



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تقدير المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية استناداً لنموذج
آن رو وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية
للمرحلة الأساسية العليا في القدس

إعداد

رامي هاني عبد الله وعري

إشراف

د. فلسطين نزال

د. فاخر الخليلي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية
الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس-فلسطين.

2022م

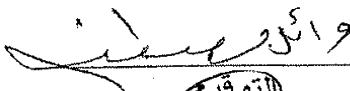
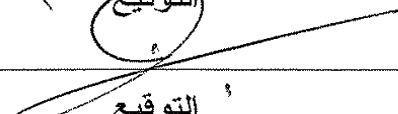
تقدير المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية استناداً لنموذج
آن رو وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية
للمرحلة الأساسية العليا في القدس

إعداد

رامي هاني عبد الله وعري

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/04/04م، وأجيزت:


التوقيع

التوقيع

التوقيع

التوقيع

د. فلسطين نزال

المشرف الرئيسي

د. فاخر الخليلي

المشرف الثاني

د. وائل أبو الحسن

الممتحن الخارجي

د. فايز محاميد

الممتحن الداخلي

الإهداء

إلى الذين حفّزوا همّمي إلى الدّراسة...

إلى الذين وجّهوني إلى العلم والمعرفة...

إلى الذين بذلوا كلّ ما في وسعهم تربيةً وتعليمًا، راحةً وطمأنينةً...

إلى والداي رضوان الله -تعالى- عليهما

إلى زوجتي بارك الله -تعالى- فيها ونفعني بها، التي لم تألُ جهدًا في دعمي ومساندتي، حتّى

يخرج هذا البحث في أجمل صورة وأبهى منظر

إلى العينين اللتين أستمّدُ منهما القوة والاستمرار... كرم

جمعني الله -تعالى- وإياهم في الفردوس الأعلى مع الأنبياء والشّهداء والأولياء

الشكر والتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: {وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ} سورة النمل: الآية 40، وهدى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) أخرج أبو داود. وعرفاناً بالفضل لأهله، أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من الدكتور فاخر الخليلى والدكتورة فلسطين نزال اللذين قدّما إليّ النصائح والإرشادات التي استفدت منها كثيراً في هذا البحث، أسأل الله تعالى أن يمدّهم بطول العمر وحسن الخاتمة، وأن يجزيهم عني وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

كما أني أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين تقديراً لهم واعترافاً بفضلهم لإخراج هذه الأطروحة في أحسن صورة.

كما أتوجه بالشكر والعرفان لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية والقائمين عليها. وإنني لأتضرّع إلى الله العليّ القدير أن يتقبّل مني هذا الجهد، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يمنّ عليّ بالقبول.

إنّه نعم المولى ونعم النصير

والحمد لله ربّ العالمين

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

تقدير المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية استناداً لنموذج آن رو وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في القدس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

أبي صالح عبد الله وعمره

اسم الطالب:

2022/4/4

التوقيع:

أبي صالح وعمره

التاريخ:

فهرس المحتويات

ج.....	الإهداء
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	الإقرار
و.....	فهرس المحتويات
ط.....	فهرس الجداول
ل.....	فهرس الملاحق
م.....	الملخص
1.....	الفصل الأول مقدمة الدراسة وخلفيتها
1.....	مقدمة الدراسة
6.....	مشكلة الدراسة وأسئلتها
8.....	أهداف الدراسة
9.....	أهمية الدراسة
10.....	مصطلحات الدراسة
12.....	محددات الدراسة
14.....	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
14.....	الإطار النظري
14.....	المحور الأول: المناخ الأسري
21.....	المحور الثاني: أساليب المعاملة الوالدية
28.....	المحور الثالث: الميول المهنية
33.....	الدراسات السابقة
33.....	أولاً: المحور الخاص بالمناخ الأسري
38.....	ثانياً: المحور الخاص بأساليب المعاملة الوالدية
42.....	ثالثاً: المحور الخاص بتقنية كينيئك لرسم العائلة
44.....	رابعاً: دراسات تتعلق بالميل المهني

49	التعقيب على الدراسات السابقة.....
54	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....
54	منهجية الدراسة.....
54	مجتمع الدراسة.....
55	عينّة الدراسة.....
56	أدوات الدراسة.....
70	خطوات تطبيق وإجراء الدراسة.....
70	المعالجات الإحصائية.....
71	متغيرات الدراسة.....
72	الفصل الرابع نتائج الدراسة.....
72	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
75	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
78	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
82	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
85	خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....
88	سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.....
94	سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع.....
118	ملخص عام للنتائج.....
124	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات.....
124	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
126	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
130	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
132	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
134	خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....
136	سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.....
138	سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع.....

149	 التوصيات
151	 المراجع العلمية
163	 الملاحق
B	 Abstract

فهرس الجداول

جدول (1) المظاهر المهنية التطورية.....	32
جدول (2) توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة المستقلة.....	55
جدول (3) مفتاح تصحيح الرسم باستخدام فنية كينيتيك.....	170
جدول (4) توزيع عناصر فنية رسم كينيتيك على محاورها.....	59
جدول (5) صدق البناء لاختبار فنية كينيتيك لرسم العائلة.....	172
جدول (6) توزيع عناصر اختبار فنية كينيتيك لرسم العائلة بصورتها النهائية.....	61
جدول (7) معامل ثبات اختبار فنية كينيتيك لرسم العائلة بطريقة كرونباخ ألفا.....	63
جدول (8) توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجالاتها في صورتها الأولية.....	172
جدول (9) صدق البناء لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.....	173
جدول (10) توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجالاتها في صورتها النهائية.....	66
جدول (11) توزيع فقرات مقياس الميول المهنية على مجالاتها في صورتها الأولية.....	174
جدول (12) صدق البناء لمقياس الميول المهنية.....	174
جدول (13) معامل ثبات مجالات ومحاور مقياس الميول المهنية بطريقة كرونباخ ألفا.....	176
جدول (14) توزيع فقرات مقياس الميول المهنية على مجالاتها ومحاورها في صورتها النهائية.....	176
جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعناصر الرسم في اختبار فنية كينيتيك (ن = 100).....	177
جدول (16) نتائج اختبار لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمحاور اختبار فنية كينيتيك (ن = 100).....	74
جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات ومحاور ومجالات أساليب المعاملة الوالدية (ن = 100).....	178

- جدول (18) نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمحاور ومجالات أساليب المعاملة الوالدية (ن = 100)..... 179
- جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور ومجالات الميول المهنية (ن = 100)..... 180
- جدول (20) نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمحاور ومجالات الميول (ن = 100)..... 181
- جدول (21) نتائج اختبار معاملات ارتباط بيرسون بين المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية (ن = 100)..... 82
- جدول (22) نتائج اختبار معاملات ارتباط بيرسون بين المناخ الأسري والميول المهنية (ن = 100)..... 182
- جدول (23) نتائج اختبار معاملات ارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية (ن = 100)..... 183
- جدول (24) نتائج اختبار ويلكس لاما لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس والصف الدراسي ومستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي والدخل الشهري) في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية..... 95
- جدول (25) نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير الجنس..... 184
- جدول (26) الإحصاءات الوصفية لتأثير الجنس في المتغيرات التابعة..... 185
- جدول (27) نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير الصف الدراسي..... 186
- جدول (28) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمحور النواحي العاطفية بحسب متغير الصف الدراسي..... 98
- جدول (29) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمحور أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ بحسب متغير الصف الدراسي..... 187
- جدول (30) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمحور أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ بحسب متغير الصف الدراسي..... 187

- جدول (31) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمحور مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) بحسب متغير الصف الدراسي. 187
- جدول (32) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمحور مهن التوجه نحو الآخرين (مهن الخدمات) بحسب متغير الصف الدراسي 188
- جدول (33) نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب..... 189
- جدول (34) الإحصاءات الوصفية لتأثير مستوى تعليم الأب في المتغيرات التابعة..... 190
- جدول (35) نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم 191
- جدول (36) الإحصاءات الوصفية لتأثير مستوى تعليم الأم في المتغيرات التابعة..... 192
- جدول (37) نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي..... 193
- جدول (38) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمتغير المناخ الأسري ومحاوره بحسب متغير التحصيل الدراسي..... 194
- جدول (39) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية بحسب متغير التحصيل الدراسي 195
- جدول (40) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية للميول المهنية بحسب متغير التحصيل الدراسي 196
- جدول (41) نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير الدخل الشهري..... 197
- جدول (42) الإحصاءات الوصفية لتأثير الدخل الشهري في المتغيرات التابعة..... 198

فهرس الملاحق

ملحق (أ) تحكيم الاستبانة	163
ملحق (ب) استبانة الدراسة	164
ملحق (ج) الجداول	170

تقدير المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية استناداً لنموذج آن رو وعلاقتهم بالميل المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في القدس

إعداد

رامي هاني عبد الله وعري

إشراف

د. فلسطين نزال

د. فاخر الخليلي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تقدير المناخ الأسري، والتعرف إلى أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً، والكشف عن واقع الميل المهنية، وذلك لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس، كذلك فحص العلاقة بين تقدير المناخ الأسري والميل المهنية لدى هؤلاء الطلبة، وفحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميل المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس استناداً لنموذج آن رو، وفحص العلاقة بين المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس استناداً لنموذج آن رو، إضافة إلى فحص تأثير المتغيرات الديموغرافية مع متغيرات الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد المنهج الدراسة اعتمد المنهج الارتباطي لفحص العلاقات السابقة، وتم الاستعانة بأربعة مقاييس وهي مقياس الميل المهنية (آن رو، 2005) وفقاً لنظرية آن رو، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية (آن رو، 2005) وفقاً لنظرية آن رو، ومقياس رسم العائلة، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من تقدير المناخ الأسري والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية، وتقدير المناخ الأسري وأساليب المعاملة، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير للمتغيرات الديموغرافية على تقدير المناخ الأسري.

فيما أظهرت النتائج أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التقبل البارد (الحب العرضي) أظهر الأبناء النواحي العاطفية الإيجابية في اختبار فنية كينييتيك، وكلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التمرکز العاطفي الدافئ (المطالب الزائدة) أظهر الأبناء النواحي العاطفية الإيجابية والاتصال الفعّال في اختبار فنية كينييتيك، وكلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) زاد ظهور النواحي العاطفية الإيجابية لدى الأبناء في اختبار فنية كينييتيك.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة تم الخروج بعدد من التوصيات، كان أبرزها ضرورة قيام الآباء بمراجعة وتقويم الأسلوب الذي يتعاملون به مع الأبناء لتوفير أجواء ومناخ أسري ملائم، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات المشابهة لهذه التقنية، وتضمين المناهج تقنية آن رو في المناهج الدراسية لما لها من أثر إيجابي في التعرف على الميول المهنية والمؤثرات الخارجية على الطلبة.

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري، أساليب المعاملة الوالدية، نموذج ان رو، الميول المهنية.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

تلعب الأسرة دوراً مهماً في تربية الأبناء وتعليمهم وفي تكوينهم الإيجابي من كافة النواحي ولا سيما النفسية منها وهذا ينعكس بشكل كبير على تطوير المجتمع كما وان هناك أهمية كبيرة للأسرة وذلك في تكوين نظام أسري متميز ينعكس إيجاباً على الأفراد وعلى المجتمع، بناءً عليه فإنه ومن الضروري جداً اهتمام الأسرة بكافة الأنظمة التي تختص بالبناء منذ سن الطفولة، ومن واجب الآباء أن يحرصوا في نفوس أبنائهم القيم المهمة على اختلاف تصنيفاتها، لإنشاء جيل قادر على مواجهة ظروف الحياة وأحداثها للوصول إلى ممارسة أدوار إيجابية لتطوير أنفسهم ومن ثم مجتمعاتهم وشعوبهم.

وبالإضافة إلى دور الأسرة في تكوين خصائص الفرد، تعتبر الأسرة بالإجماع وحدة بناء المجتمع والمدرسة الاجتماعية الأولى التي تطبع الأفراد بما تمليه ثقافة المجتمع ومعايير وقيمه، مما يجعلها أساس التربية والحفاظ على استقرار وثبات المجتمع (أبو مرسدة، 2012). فهي المسؤولة بشكل أساسي عن التنشئة والتطبيع الاجتماعي، الأمر الذي يتأثر إيجاباً أو سلباً بطباع الأهل وثقافتهم وأنماطهم الأسرية، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤثر في مناخ الأسرة.

كما ويأتي مفهوم المناخ الأسري لوصف طبيعة العلاقات الأسرية والحياة النفسية والاجتماعية والروحية والدينية التي تسود بين أفراد الأسرة، كذلك مدى إشباع الأسرة لحاجات أفرادها وطبيعة العمليات الاجتماعية، وبموجب المناخ الأسري تتحدد كثير من الوظائف والأدوار

الأسرية، ويحمل هذا المناخ انعكاسات مباشرة واضحة وطويلة الأمد على الأطفال وشخصياتهم وأنماط سلوكهم (خليل، 2006). فقد أدى الاهتمام الواسع في قياس وتقييم المناخ الأسري إلى الكشف عن تباينات في المناخات الأسرية في المجتمع الواحد، ويشير الأدب النفسي إلى أن المناخ الأسري قد يحدد اختيارات الأفراد وشعورهم بالأمن والاستقرار في المستقبل، بالإضافة لبعده ترك أسره الأصلية لنمط المناخ الأسري في اختيارات الأفراد وشعورهم بالدفء والاستقرار والتفاهم (Backos,2017).

هذه وقد يدفع المناخ الأسري اللاسوي الفرد إلى خرق المعايير والقوانين والنظم الاجتماعية، بالإضافة إلى تدني قدرة الأفراد على تحقيق التوازن بين حاجاتهم وحاجات الآخرين، وظهور صعوبات في إشباع الحاجة للشعور بالأمن والاستقرار والصراع، مع ثقة متدنية بالنفس وميل نحو الاعتمادية أو العزلة التامة، الأمر الذي قاد الأخصائيين نحو التأكيد على أهمية توفير الأسرة لمناخ أسري سوي وآمن لنمو وتطور الفرد (خليل، 2006).

من خلال ما سبق يظهر أن تقييم المناخ الأسري بناءً على معايير السواء واللاسواء ضروري لاتخاذ القرار حول استقرار الأسرة وصحة أفرادها، لتوجيه الأسرة نحو الأمان بعيداً عن الأزمات الداخلية والخارجية التي قد تواجهها، بالإضافة لتعزيز السلوكيات الصحية في العلاقات بين أفرادها.

على هذا الأساس، اهتم الباحثون والأكاديميون بقياس وتقييم المناخ الأسري كخطوة أولى لتقويمه. ونظراً لطبيعة المناخ الأسري الديناميكية، فقد اختلفت النظريات حول طريقة قياسه، بسبب تعدد واختلاف التعريفات التي تصف المقصود بالمناخ الأسري، فمنها من ذهب للتركيز على العلاقات والتفاعل بين الأفراد، ومنها من عني بالتباين بين المسؤوليات والأدوار لكل من

الأفراد، بينما ارتكز البعض للتركيز على مدى إشباع الأسرة لحاجات الأفراد ومجالات هذا الإشباع، كالطابع العام الذي يصف نمط الأسرة والتفاعلات فيما بين الأفراد وتوفر الاحتياجات وطرق إشباعها، أو أساليب المعاملة والرعاية الوالدية التي تصف طرق التفاعل ما بين الأهل والأبناء وتوضح ميزان القوى في الأسرة (دلول، 2018).

ومن أجل تقييم المناخ الاسري فقد قام كل من كاوفمان وبيرنز (Burns & Kaufman, 1970) بتأسيس تقنية خاصة لتحليل رسومات الأطفال أطلق عليها كينيتك، انطلاقاً من الاعتقاد بأن الأطفال قادرين على عكس واقعهم الاسري من خلال رسوماتهم، والتي تهدف إلى تجسيد جزء من أجزاء الديناميكية الأسرية التي يعيش فيها الطفل (Fan, 2012). الأمر الذي بني بشكل أساسي على ما أفادت به النظريات والاختبارات الإكلينيكية لدور الرسم والأشكال الأخرى من التعبير غير الكلامي (الأدائي) في إسقاط العالم الداخلي للفرد على الورقة أو العمل الفني المنتج (Malchiodi, 2013).

فقد افترض اختبار كينيتك أن عملية الإسقاط التي تحدث من خلال رسم الطفل لأسرته، وفقاً لتعليمات المقياس تخلق حالة من الرضا أو عدم الرضا له تجاه كل من شخصيات الأهل أو مقدمي الرعاية، وأسلوب تعاملهم مع الأطفال وفيما بينهم، كذلك اتجاه قدرة الأهل والأسرة على إشباع الحاجات (Fan, 2012) المتمثلة في الحاجات البيولوجية، النفسية، الاجتماعية والمعرفية كالحاجة للإكتفاء الجسدي أو الحاجة للشعور بالأمان والتقدير والحب، أو الحاجة لاكتساب المعرفة وإشباع الفضول للتعلم، أو احتياج الإنسان لتحقيقه لذاته وتقريره لمصيره (Papalia, Olds & Feldman, 2009).

ولم تكن تقنية كينيئك أول أو آخر الاختبارات النفسية التي عُنيت بتقييم المناخ الأسري للأبناء ضمن تقييمها العام للمناخ أو الوضع الأسري الذي يعيشون فيه. فقد ذهب العديد من النظريات لفحص أساليب المعاملة الوالدية كجزء منفصل عن المناخ الأسري ككل، نظراً لقدرة الأساليب الوالدية على تخطي التأثير الإيجابي أو السلبي لبقية العوامل التي تكون المناخ الأسري كالمحتويات، الإمكانيات المادية للأسرة والمنزل أو القيم والأخلاق الاجتماعية التي تحاول الأسرة والمحيط الاجتماعي غرزها في الطفل (Edwards, 2016).

وبشكل محدد، يشير كل من تعريفات أنماط التنشئة الوالدية الثلاث إلى ديناميكية القوة والتحكم ضمن الأسرة، محددة في ذلك سيرورة القوانين الداخلية للأسرة وأعرافها وثقافتها الخاصة من قمة الهرم الأسري الذي يتمثل في الأب أو الأم أو الزوجان سوياً، إلى قاع الهرم الأسري الذي يتمثل في الأبناء، والذين عادة ما يختلفون فيما بينهم أيضاً في مستوى السيطرة ضمن ديناميكية الأسرة (الدويك، 2008).

فقد لوحظ افتراض العديد من النظريات المحيطة بمفاهيم كل من أساليب المعاملة الوالدية، أن أهمية دراسة هذه الأنماط الأولية للفرد تتبع من دورها في التنبؤ بسلوك الفرد، بالإضافة لتجسيدها لمنصات انطلاق الفرد نحو حياته المستقلة، ونموه السوي معرفياً وعاطفياً واجتماعياً، الذي يؤهله لاتخاذ قرارات مصيرية على كافة الأصعدة الشخصية والاجتماعية، فعلى سبيل المثال، أتت نظرية آن رو لتؤكد على هذه العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات، حيث أن النظرية تقوم على أن الأفراد يميلون لاختيار مهنة دون غيرها بناءً على أسلوب المعاملة الوالدي التي تلقونها، وتصنف آن رو هذه الأساليب إلى ثلاثة "الأسرة الدافئة المتقبلة، الأسرة الدافئة المتمركزة، الأسرة الباردة المتجنبة". وتعتبر أن كل من هذه الأنماط

يحمل انعكاساً في حياة الفرد المهنية، خاصة في مرحلة المراهقة. حيث تبدأ الميول المهنية بالتشكل لدى المراهق بالتزامن مع تكوينه لشخصيته المستقبلية ونظامه الأخلاقي والقيمي الفردي وهويته المميزة (علي، 2016).

تتطلب الدراسة الحالية من الاهتمام بالعلاقة والتفاعل ما بين المناخ الأسري للطفل، وأنماط المعاملة الوالدية التي يتلقاها، وقدرته على الموازنة ما بين رغباته وأهدافه المهنية الشخصية ورغبات الآخرين منه أثناء اتخاذ القرارات ذات العلاقة بتحديد ميوله المهنية. ويأتي ذلك بناءً على الاعتقاد بكون الاختيار المهني امتداداً تطبيقياً لشخصية المراهق، وتقديره لذاته وميوله واهتماماته العامة والفردية ومستوى نضجه، بالإضافة لاستعداده للانخراط في الواقع والحياة الاجتماعية، الأمر الذي شكل اهتماماً متزايداً للاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين في مجالات التربية وتقديم الرعاية الصحية النفسية الفردية والمجتمعية (مقداد وعبداً، 2014)، والذي أشارت إليه آن رو في نظريتها حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالميول المهنية للأبناء، والتي لم تفحص، وفق علم الباحث، في البيئة الفلسطينية.

تعتبر الميول المهنية التي تصدر من سلوكيات وحركات الفرد تجاه نشاط مهني معين، من النتائج التفاعلية بين العوامل الوراثية والعوامل البيئة المحيطة، بحيث يولد الفرد ولديه العديد من المواهب والرغبات ويتأثر بمواهب ورغبات من يحيطون به مثل أسرته وأصدقائه، ويعتبر عتبر الميول المهنية من النتائج التي جاءت من وراء الخبرات المتعددة التي مرَّ بها الفرد، سواء في المؤسسة الأسرية أو في المؤسسات التعليمية مثل المدرسة والجامعة، أو المؤسسات المهنية مثل العمل ومؤسسات التأهيل المهني المتعددة. يستطيع كل فرد أن يحكم على ميوله المهنية من خلال القيام بالنشاط وتجربته وتكراره والنظر للنتائج الإيجابية أو السلبية للتمكن من القول أن

الفرد لديه ميول مهنية معينة، وتكون الميول المهنية من العوامل الوراثية والبيئية أي أنه قابل للتغيير والتعديل للأفضل أو للأسوأ. تتكون الميول المهنية من مراحل مبكرة من حياة الفرد، وتزداد مع المراحل المتقدمة وخاصة عند ممارسة العمل، بحيث تبدأ هذه الميول بالثبات في عمر العشرين فما فوق على الأغلب، وهناك العديد من الميول والاتجاهات لا يمكن للفرد أن يغيرها مهما حصل لأنها استقرت بشكل واضح (عياد، 2011).

وبالإضافة إلى ما يلي، وفيما يخص المناخ الأسري، فإن نظرية آن رو والأدبيات التي لها صلة وطيدة بأساليب المعاملة الوالدية قد تتضمنت إلى أن دور هذه الأساليب مهم في إحداث مناخ أسري صحي وقويم يضمن ازدهاراً ملائماً للأطفال، كل ذلك من أجل أن يصب في إشباع حاجاتهم الأساسية والثانوية (مقداد وعبدالله، 2014).

فبناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة تقوم بدراسة حثيثة فيما يخص المناخ الأسري وصلته بأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية حول أهمية الأسرة في تلميع شخصية الفرد والعمل بحفاوة على تصويب سلوكه واختياره المهنية البحتة، وذلك عن طريق استخدام تقنية رسم العائلة، أو ما يسمى بتقنية كينيتك التي طورها بالطرق الملائمة كل من بيرنز وكاوفمان (Burns & kaufman, 1970)، لقياس وتقييم المناخ الأسري عن طريق تحليل رسومات الأطفال.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بناءً على ملاحظة وخبرة الباحث المهنية في العمل الإرشادي مع الأطفال والمراهقين الذين يبدون صعوبات واضحة في اتخاذ القرارات المهنية، التي تناسب كل من خصائصهم الشخصية، استعداداتهم، ميولهم، أهدافهم الفردية، قدراتهم الفكرية والجسدية، إضافة إلى ما يمليه عليهم دورهم الاجتماعي وتوقعات الأسرة منهم. فقد جاءت هذه الدراسة من أجل الإجابة عن سؤال

حول العلاقة ما بين متغيرات المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى عينة من طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس. وذلك بالاستناد إلى نموذج آن رو في الإشارة إلى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالميول المهنية، ونموذج تقنية رسم العائلة (كينيتك) في الإشارة إلى المناخ الأسري.

وتأتي هذه الدراسة لفحص مستويان أساسيان، هما: تقييم فرضيات نظرية آن رو في الواقع العربي الفلسطيني من خلال الفحص الكمي لمدى انتشار الأنماط الثلاثة في المعاملة الوالدية، والتي تشير إليها رو في نظرياتها أولاً. وثانياً، تقييم المناخ الأسري من خلال استخدام فنية كينيتك والتي تكشف عن أساليب المعاملة الوالدية للأطفال لتقييم وضعهم الأسري. حيث ستقوم هذه الدراسة بتأكيد أو دحض إمكانية استخدام فنية كينيتك لفحص الميول المهنية لدى الطفل. بالإضافة إلى ذلك، وانطلاقاً من الافتراض السابق الذي أشارت إليه آن رو، الذي يؤكد دور أساليب المعاملة الوالدية المباشر في توجيه السلوك المهني، ودورها في تكوين المناخ الأسري الذي قد يكون تقييمه مؤشراً هاماً في تنبؤ السلوك المهني، وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما هو تقدير المناخ الأسري باستخدام تقنية رسم العائلة، وأساليب المعاملة الوالدية استناداً لنموذج آن رو؟ وما هي علاقتها بالميول المهنية لدى عينة من طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في القدس؟ وينبثق عن السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية:

1. ما تقدير المناخ الأسري باستخدام فنية رسم العائلة لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة

الأساسية العليا في منطقة القدس؟

2. ما هي أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية

العليا في منطقة القدس؟

3. ما أكثر الميول المهنية انتشاراً لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في

منطقة القدس؟

4. هل هناك علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية

للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس؟

5. هل هناك علاقة ذات دلالة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلبة

المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس؟

6. هل هناك علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة

المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس؟

7. هل تؤثر متغيرات الجنس والتحصيل الدراسي والصف الدراسي ومستوى تعليم الأب

ومستوى تعليم الأم والمستوى الاقتصادي للأسرة، في تقدير المناخ الأسري وأساليب

المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في

منطقة القدس؟

أهداف الدراسة

1. الكشف عن واقع تقدير المناخ الأسري لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية

العليا في منطقة القدس.

2. التعرف إلى أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة

الأساسية العليا في منطقة القدس.

3. الكشف عن واقع الميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس.

4. فحص العلاقة بين تقدير المناخ الأسري والميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس.

5. فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس.

6. فحص العلاقة بين المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس.

7. فحص تأثيرات متغيرات الجنس، التحصيل الدراسي، الصف الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم والمستوى الاقتصادي للأسرة لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس، كذلك متغيرات المناخ الأسري، أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية.

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في محاولتها لوصف وتوضيح واقع المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا وميولهم المهنية، بالإضافة لعلاقة كل منها ببعضه البعض وبمتغيرات الجنس، التحصيل الدراسي، الصف الدراسي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة. ويأمل هنا الباحث أن تساهم نتائج هذه الدراسة من حيث تفسيرها للعلاقات المتشابكة بين المتغيرات المشار إليها سابقاً، في فهم دور الأسرة في اتخاذ الفرد للقرار المهني وتوقع اختلاف هذا الدور تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس،

والتحصيل الدراسي، والصف الدراسي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحث أن تساهم الدراسة في تعزيز وتكوين صورة واضحة حول أهمية المناخ الأسري السوي وأساليب المعاملة الوالدية المناسبة في تشكيل هوية مهنية ناضجة لدى الأبناء، وتوفير المكان والمجال الآمن والداعم لهم لاستكشاف ميولهم الشخصية والمهنية ورغباتهم وأهدافهم وطموحاتهم لمستقبلهم القريب والبعيد.

وبالإضافة إلى ما سبق، وبالتحديد فيما يتعلق بمكانة الدراسة المتوقعة في الكم العلمي والنظري حول قضايا الأسرة، والصحة النفسية، والميول والاستعدادات والاختيارات المهنية، كما ويؤمل أن تكون لهذه الدراسة أهمية في إثراء الأدبيات حول هذه القضايا، وذلك بالإضافة لما تحاول الدراسة تقديمه في التطبيق الإرشادي لنموذج آن رو لأساليب المعاملة الوالدية، ودور هذه الأساليب في تكوين اتجاهات وميول الفرد.

كما وفي الإشارة إلى أهمية استخدام تقنية كنيك، تأمل الدراسة أن تلقي بعض الضوء على النقص النظري لاستخدام تقنيات الرسم والاختبارات الإسقاطية في المجال النفسي والإرشادي، رغم إجماع العديد من المنظرين حول أهميتها في قياس وتقييم الأسرة.

مصطلحات الدراسة

المناخ الأسري: هو الجو العام للأسرة المتمثل بالتفاعل بين أفراد الأسرة والترابط والتباعد فيما بينهم، واتباعهم لقواعد معينة ومدى التزامهم بها، وقيام كل فرد بدوره الأسري، ويشمل عدة أبعاد مثل منها أساليب التعامل بين أفراد الأسرة، وتوجهات الأسرة الأخلاقية والثقافية، وعلاقة الأسرة بالآخرين، ومدى التماسك الأسري (حميد، 2016).

ويعرف المناخ الاسري إجرائيا: وهو الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص في تصحيح اختبار رسم العائلة (كينيتك) والذي ينظر إلى العلاقات داخل الأسرة، ومشاعر المبحوث نحو أسرته، وأدائه الوظيفي الأسري المتمثل في سواء الدور في الأسرة، ومدى قدرة الفرد على تحقيق هذا الدور، بالإضافة إلى نمط ومدى فاعلية الأسرة وأفرادها.

أساليب المعاملة الوالدية: يشير المفهوم إلى الأسلوب الذي يتبعه الأهل في التعامل مع الأبناء والاستجابة لسلوكهم ضمن عملية التنشئة الاجتماعية سواء كان الأسلوب ذو انعكاسات سلبية أو ايجابية على شخصية وكيان الفرد (العابد، 2010)، من حيث تشكيل معايير الفرد واتجاهاته وقيمه بما يتفق مع قيم وعادات المجتمع ككل والأسرة كنسخة مصغرة عن هذا المجتمع، ابتداءً من لحظة الولادة وحتى الموت (العطوي، 2006).

ويعرف أساليب المعاملة الوالدية إجرائيا: وهي الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص في تصحيح مقياس أساليب المعاملة الوالدية وفقاً لنظرية آن رو.

الميول المهنية: هي مفهوم يشير إلى مجموعة من الاعتبارات والسلوكيات المرتبطة باختيار الفرد وميله نحو مهنة معينة دون غيرها، وتعتمد على قدرات الفرد واستعداداته الجسدية والعقلية والتي تمكنه من النجاح في مهنته والتفوق فيها، وتعتبر استعداداً يوجه سلوك الفرد الداخلي والخارجي ويرتكز على حاجات الفرد ورغباته وطموحاته وأهدافه التي ترتبط بقيمه واتجاهاته ومستوى نضجه (زبيدي ولقريد، 2014).

وتعرف الميول المهنية إجرائيا: وهي الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص في تصحيح مقياس الميول المهنية وفقاً لنظرية آن رو.

المرحلة الأساسية العليا: اختلفت الأدبيات والدراسات المحلية حول تعريف المرحلة الأساسية العليا، حيث أشارت بعضها إلى كون المرحلة الأساسية العليا تمتد من الصف الخامس حتى العاشر مثل دراستي ربايعة (2011) ومصلح (2010).

بينما أشارت دراسات أخرى إلى كونها تمتد من الصف الثامن حتى العاشر مثل دراسة الأغا (2012) وهو التعريف الذي سيعتمده الباحث نظرا لاعتبارات بحثية ذات العلاقة بحادثة التعريف وبنوع وحجم الاختبارات اللازم اجراءها.

تعريف تقنية كينيتك (رسم العائلة): هي إحدى تقنيات القياس الإسقاطية التي تتطلب رسم العائلة والذي طوره بيرنز وكوفمان (Burns & Kaufman, 1970)، لتقييم الأسرة في تطبيق نظرية اللاواعية التي قد تؤثر على الشخص من خلال رسم أسرته في ورقة بيضاء وتوجيه الأطفال في تصوير كل فرد من أفراد أسرهم تشارك في شكل من أشكال النشاط أو الحركة، وذلك لفهم التفاعل النفسي والتجارب السابقة الكامنة بين الأطفال وأفراد الأسرة الآخرين (مليكة، 2010).

لقد تم تمييز فنية كينيتك عن غيرها من خلال احتواء تعليمات الاختبار على جملة "ارسم عائلتك تعمل شيئا ما"، بالمقارنة مع اختبارات رسم العائلة الأخرى مثل تقنية كورمان لرسم الأسرة التي تطلب من الفرد انتاج صورة للأسرة وأفرادها من خلال الرسم (Edwards, 2016).

محددات الدراسة

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية بموضوعاتها وهي، المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية استناداً لنموذج آن رو، وعلاقتها بالميول المهنية لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

المحدد البشري: طلبة المرحلة الأساسية العليا (الصف الثامن، والصف التاسع، والصف العاشر)

الملتحقين بمدارس حكومية.

المحدد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018 من

شهر شباط إلى شهر آيار 2019.

المحدد المكاني: المدارس الحكومية في منطقة القدس.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن الفصل الحالي إطاراً نظرياً يتناول الدراسة وعرضاً للدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة بالمناخ الأسري وتقنية كينيديك وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية.

الإطار النظري

المحور الأول: المناخ الأسري

يشار إلى المناخ الأسري بأنه الطابع العام للحياة الأسرية المتمثل في الترابط بين أفراد الأسرة والانسجام في العلاقات ومدى اتباعهم لقواعد الأسرة ومدى الالتزام أو التباين عن القيم والثقافة والعادات الاجتماعية والمسؤوليات والأدوار المرتبطة بها، بالإضافة إلى مدى إتاحة الفرصة للنمو النفسي والشخصي للأفراد، واشباع حاجاتهم الإنسانية من خلال العلاقات داخل الأسرة (خليل، 2006).

ويمكن وصف المناخ الأسري بالسوي أو غير السوي بناء على مدى ونوعية التأثير على كيفية تشكيل الأسرة لشخصيات الأفراد واندفاعاتهم وميولهم وقدراتهم، ويظهر هذا في المناخ السوي المتمثل في الاحترام المتبادل والتعاطف بين أفراد الأسرة وخاصة بين الوالدان والأبناء وعدم التفرقة والتمييز بين الذكور والإناث، وتطوير الاتصال الآمن والوضوح والصدق والحب والتعاطف الإيجابي والديمقراطية، الأمر الذي يتيح لأفراد الأسرة النمو بشخصية مستقلة ضمن كيان الأسرة الذي يحتوي الصراعات عوضاً عن تعزيزها (الفريحات، 2015).

وأما المناخ الأسري غير السوي، فيتميز بضعف قدرة الأفراد والجماعة على حل المشاكل وتكرار هذا الضعف بما يسبب ازدياداً في العداء والعدوانية واضطراب الاتصال، ويعزى ذلك بشكل أساسي إلى ما يمكن وصفه بفجاجة الوالدين وتدني في مرونتهم النفسية وقدرتهم على الموازنة بشكل فعال، الأمر الذي يساهم في تشكيل شخصيات غير سوية تميل إلى الانحراف عن النمط والمعيار المقبول اجتماعياً وثقافياً، بالإضافة إلى وضع أفراد الأسرة في خطر تطوير أنماط مضطربة متباينة من السلوك (مالكي وبانقيب، 2013).

هذا ويشكل المناخ الأسري الجو لنمو الطفل والذي تتشكل من خلاله الملامح الأولى لشخصيته، والذي يوفر المصدر الأساسي لإشباع حاجاته ويضع النمط الأساسي لاستثمار طاقاته وتمييزها، الأمر الذي يتفاعل مع عملية التنشئة الاجتماعية بما يساهم في قولبة ردود فعل الطفل تجاه محيطه، وبما يحقق للفرد هويته الشخصية عوضاً عن الذوبان في سيرورة الحياة وهوية المجتمع الجماعية كوسيلة وأداة لتحقيق أهداف الأسرة (خليل، 2006).

الأنظمة الأسرية وأشكال التفاعل الأسري

بناءً على العزة (2000) هناك عدداً من الأنظمة الأسرية والتي تتكون بناءً على التفاعل الأسري وهي:

النظام الاتوقراطي أو السلطوي

يكون فيه شخص واحد يتخذ القرارات في الأسرة، وفي غالب الأحيان يكون الأب حيث يفرض نظامه على أفراد الأسرة عن طريق أساليب مختلفة مثل العقاب أو التهديد. يكون نظام الأسرة في النظام السلطوي نظام هرمي حيث يكون البعض من أفراد الأسرة في أعلى الهرم غالباً يكون

هذا الموقع للأب، ووسط الهرم تكون الأم والأفراد الذكور والبعض في أسفل الترتيب مثل الإناث في الأسرة، أو كلما زاد المستوى التعليمي ارتفع موقع الترتيب داخل الهرم وهكذا. يعتبر هذا النظام من الأنظمة الجامدة فلا يتم فيه التعبير عن المشاعر أو التحاور وبالتالي يؤدي إلى خلق مشاكل في المناخ الأسري ككل.

النظام المتساهل

يقوم هذا النظام على حرية الفرد المطلقة حيث يترك للفرد داخل الأسرة حرية الاختيار في جميع نواحي الحياة بسيطة كانت أم معقدة مثل: موعد الاستيقاظ، الذهاب إلى المدرسة، الاستمرار في التعليم وغيرها. ويعد هذا النظام أسوأ من النظام الأوتوقراطي أو السلطوي، فلا يوجد علاقات اجتماعية داخل الأسرة، بالإضافة إلى أن الفرد غير منضبط ولا يعرف ما إذا كان على خطأ أم على صواب، لأنه ببساطة لا يأبه للنتائج التي من الممكن أن تعود بالسلب عليه أو على أسرته (العزة، 2000).

النظام الديمقراطي

يعد النظام الديمقراطي الأوسط بين النظام السلطوي والنظام المتساهل حيث يسوده الحرية لكن ضمن حدود معينة ويقوم أيضاً على احترام الفرد للآخر، ويكون كل من التعاون والعمل بروح الفريق الركيزة الأساسية فيه، ويقوم على التساوي بين جميع أفراد الأسرة من حيث الحقوق والواجبات. كما أنه نظام يساعد في تحقيق النجاح ويسمح بالفشل لكي يزيد من الخبرة الشخصية للفرد، ويسمح النظام الديمقراطي في المشاركة في وضع القوانين، ويسمح أيضاً بعمل التعديلات اللازمة عليها. وتعد التفاعلات داخل الأسرة ذات النظام الديمقراطي تفاعلات منطقية ومقبولة للجميع مما يتيح للفرد تحقيق وسائل النمو المختلفة (العزة، 2000).

العوامل المؤثرة في المناخ الأسري

1. العلاقات الإنسانية بين الآباء والأبناء: ولهذه العلاقات دور مهم في بناء وتبلور شخصية الطفل، فالطفل الذي ينمو في أسرة منحته المشاعر والرعاية والحب والاهتمام فإنه ينمو وعية لذاته، ويزداد نموه من خلال زيادة تفاعله مع المحيطين به، مما يبلور شخصيته بطريقة صحيحة ويحقق ذاته (الزميري، بقدير ودليل، 2019).
2. اللا أنسنة: يقصد بهذا المصطلح النظر إلى الأشخاص والتعامل معهم على اعتبار أنهم أدوات أو أشياء مادية، دون النظر إلى شخصيتهم ومشاعرهم، وهو ما يطلق عليه أيضاً بالتشيؤ، ومصطلح التشيؤ هو عكس الأنسنة تماماً، فالأنسنة تنظر إلى الإنسان على أنه يمثل مركز القيم. وبالنظر إلى السلوك السوي فيمكن اعتبار الأنسنة معياراً دالاً على السلوك السوي وعلى الأسرة السوية، فالأسرة التي تنظر إلى أبنائها وتتقبلهم باختلاف شخصياتهم ومشاعرهم تكون أسرة سوية، على عكس الأسرة التي تنظر إلى أبنائها على اعتبار أنهم أشياء مادية قابلة للتملك، أو على أنهم وسيلة من أجل تحقيق أمور ومكاسب مادية (مونيس، 2017).
3. الأسرة المدمجة: وهي الأسرة التي يكون بها الزوجان متعلقان ببعضهما البعض تعلقاً تملكياً، ففي حال غياب أحدهما عن الآخر يظهر حينها أثر هذه العلاقة المدمجة، بأن يشعر أحد الطرفين بالنقص، وهذا بدوره ينعكس على علاقتهما بأطفالهما، حيث يصبح ممنوع على الطفل أن ينفصل عن والديه، وأن يكون له شخصيه مستقلة بعيداً عنهما حتى لو كان ناضجاً (غازلي، 2018).

4. حجم الأسرة: أكدت الدراسات أنه كلما زاد عدد الأبناء، فإنه تقل قدرة الآباء على متابعتهم وتلبية احتياجاتهم، بالتالي فإن حجم الأسرة له أثر كبير على تربية الآباء للأبناء. ولمّا كانت تشريعات الإسلام تهتم بالنفس الإنسانية، فإن الإسلام لم يطالب بتحديد النسل، ولكن بتنظيم النسل، فحريّ بالإنسان أن يراعي ظروفه الاقتصادية من أجل أن يكون قادراً على تربية أبنائه تربية إسلامية صحيحة، ويلبي احتياجاتهم العاطفية والمادية (بن شتيوي، 2017).

5. المستوى التعليمي للوالدين: يرتبط المستوى التعليمي للوالدين ارتباطاً موجباً بالتربية السوية للأبناء. فقد بيّنت الدراسات كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين تزداد المعاملة السوية للأبناء، فتعليم الوالدين يزيد من إكسابهم بالمعرفة في مجالات عديدة منها المعرفة الدينية والصحية والعلمية في التعامل مع الأبناء (الزميري وآخرون، 2019).

6. التحضر والتمدن وأثره على الأسرة: تنشئة الطفل في المدينة يكسبه علاقات وروابط تختلف عن الطفل الذي نشأ في القرية أو البادية، فمجتمع المدينة مفتوح وفير بالإمكانيات المادية والحضارية والثقافية، مما يجعل طبيعة العلاقات أكثر تعقيداً مما هي عليه في القرية أو البادية، في حين أن العلاقات والروابط بين أهالي القرية أو البادية تمتاز بالتماسك الأسري بدرجة كبيرة، وذلك يعود إلى طبيعة المجتمع القروي المغلق (بن شتيوي، 2017).

7. المناخ الوجداني غير السوي: هو ذاك المناخ الأسري الذي يطفو الهدوء على سطحه، ولكن في العمق تكون هناك تمزقات وانفعالات حادة بين أفراد الأسرة، فتتظر إلى الأسرة على أنها أسرة هادئة ولكن هذا الهدوء غير مبني على أساس قوي، فيخفي خلفه العديد من الانفعالات التي غالباً ما تظهر نتيجة حادث صغير لا قيمة له، وبعد أن تنتهي موجة

الانفعال هذه، تعود الأسرة إلى هدوئها المزيف من جديد دون التغيير في أسلوب حياتها (مالكي وبانقيب، 2013).

8. الأعمار الزمنية لأفراد الأسرة: إذا كانت أعمار الأفراد في الأسرة الواحدة دون العشرين عام، فإن هذه الأعمار تشكل ذروة في عدم التوافق في العلاقات الأسرية، لأن هذه المرحلة العمرية هي مرحلة المراهقة، فيكون الأفراد في حالة من عدم الاتزان بسبب الضغوطات النفسية والعاطفية والجنسية والعقلية، وفي حالة كانت الأسرة غير قادرة على تلبية احتياجات أبنائها المختلفة سواء بسبب ظروف مادية أو اجتماعية أو أسرية، فهذا ينعكس سلباً عليها وعلى أبنائها، ويؤدي إلى عدم وجود تطابق أسري بسبب وجود فروقات في الفكر بين الوالدين والأبناء (مالكي وبانقيب، 2013).

9. جمود الأدوار في الأسرة: في بعض الأسر يكون هناك وضوح وتمايز بين دور الفاعل والمفعول به، فترى الأدوار بينهم تبادلية، ولكن في بعض الأسر لا تكون فيها الأدوار تبادلية، بمعنى أن الشخص الذي يقوم بدور المفعول به لا يُسمح له بأخذ دور الفاعل بسبب رفض الفاعل لذلك، فيكون دور المفعول به يمتاز بالجمود، وكأنه موجود من أجل إشباع رغبة نفسية داخلية عند الفاعل، وفي الأسرة غالباً ما يكون الوالدين هم الذين يقومون بدور الفاعل، في حين أن أحد الأبناء يكون هو المفعول به، وهذا الطفل عليه أن يقوم بكل ما يستطيع القيام به من أجل أن يحقق رغبات الفاعل بأحسن صورة ولكي يبقى بنظر والديه أنه هو الطفل النموذجي، وفي حال تمرد الطفل المفعول به على الفاعل فهذا سيؤدي إلى توتر العلاقة بينه وبين الوالدين، ويصبح هناك حالة انكار وتجاهل لسلوك الطفل الحقيقي (بن شتيوي، 2017).

10. الحب المصطنع للطفل: بحيث تمنح الأسرة طفلها الحب ولكنه يكون حب مشروط أو مزيف، فيشعر الطفل أن هذا الحب مشروط بأن يطيع الطفل والديه، وأن يلغي رغباته، أي أن الدافع وراء هذا الحب هو الاستغلال. وعادة ما يدفع الأبوان إلى الحب المصطنع هو وجود حالة من عدم اكتمال الاتزان النفسي لديهم، مما يدفعهم إلى استخدام الطفل كوسيلة لإشباع حاجاتهم النفسية غير المكتملة (غازلي، 2018).

11. الرابطة المزدوجة: هي عبارة عن نمط من الاتصال غير الوظيفي بين الأسرة، فيحمل الأمر من الأسرة رسالتين متعاكستين للطفل، بالتالي يصعب على الطفل فهم الأمر الموجّه إليه، أو فهم الموقف الذي هو فيه، مما يجعل عنده شعور أنه سيعاقب من أسرته مهما كان تصرفه (خرشي، 2009).

12. الانقسامات الأسرية: وهو أن تكون الأسرة مقسمة إلى أحزاب أو تكتلات، وكأن الأسرة في ساحة حرب، بحيث يسعى الأب أن يضم إليه بعض أبناءه، وكذلك الأم تسعى لأن تستحوذ على عواطف أبنائها وحبهم واهتمامهم، فتفقد الأسرة جو الأمان والطمأنينة (الزميري وآخرون، 2019).

تعريف المناخ الأسري وفقاً لمقياس كينيتك

تقوم تقنية كينيتك على تقييم الأسرة وقياس المناخ الأسري من خلال التركيز على ثلاث محاور أساسية تكون التفاعل الأسري وفقاً لمنطلقات (Burns & Kaufman)، وتتمثل في العوامل الأولية المؤثرة في المناخ الأسري وهي ديناميات الأسرة، والعلاقات البين-شخصية، والعلاقات العاطفية بين أفراد الأسرة، بالإضافة إلى عوامل أخرى ذات علاقة بتكوين التفاعل بين الفرد وأسرته ضمن مفهوم المناخ الأسري، والتي تتمثل في ثقافة الأسرة، ومفهوم الذات لدى الفرد

المفحوص، وادراكاته حول أسرته، ومستواه التطوري ومرحلته النمائية، بالإضافة إلى مساهمة الاختبار الثانوية في الكشف عن مستوى القلق لدى المفحوص ومضامين مفهوم الذات كالذات الاجتماعية والذات المكتسبة من الأقران والذات الأكاديمية والمدرسية والعذوانية وما يرتبط بها بسلوكيات الصراع والتنافس والتجنب (Bluethner, 2015).

المحور الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تبتدى عملية التنشئة الاجتماعية في علاقة الطفل بأمه التي تشكل له مصدر الامن والغذاء والدفع والرعاية والنظافة، ومن ثم تتسع لتشمل الأب والاختوة، ومن ثم الأنساق المحيطة كالعائلة الممتدة والمدرسة والأقران والمؤسسات الاجتماعية. وتعتمد التنشئة الاجتماعية على اكساب الفرد العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية ووسائل التكيف مع الآخرين ومع البيئة، وبذلك يتحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي متميزا بمجموعة من السمات الشخصية التي شكلتها الأسرة كنواة أولى للاتصال الاجتماعي، مما يضع الأسرة في موقع المسؤولية الرئيسية لتكوين البناء النفسي السوي أو غير السوي لدى الأفراد وتعزيز المفاهيم الإيجابية أو السلبية لديهم (مالكي وبانقيب، 2013).

وبعكس الكائنات الحية الأخرى، يعتمد الطفل على محيطه الاجتماعي لتلبية احتياجاته وضبط سلوكياته بشكل اساسي لتكون عملية التدريب والرعاية والتنمية مكملا ضروريا للغرائز والاحتياجات البيولوجية الاساسية التي يولد الطفل بها، الأمر الذي يعزز أهمية الأسرة والتواصل الاجتماعي في تحديد مدى استقرار الفرد المستقبلي وقدرته على الاعتماد على ذاته وتسخير سماته الشخصية لمصلحته (Avinun & Knafo-Noam, 2014)، والذي بدوره يساهم في تشكيل هوية الفرد وميله نحو ذاته والآخرين، كانعكاس مباشر للعلاقة ما بين الوالدين والأطفال،

والعلاقة ما بين أفراد الأسرة المختلفين، فعلى سبيل المثال، يؤثر نمط الأهل الذين يميلون نحو استخدام الشدة والعقاب في سلوك الطفل من خلال نظرة سلبية للفرد عن ذاته والآخرين تبتدأ منذ اكتسابها وتستمر حتى سنوات العمر المتقدمة (الدويك، 2008).

يتقاطع مفهوم التنشئة الاجتماعية مع مفهوم أساليب المعاملة الوالدية من خلال الأنماط والأشكال التي تتسم بها الأسر والتي ترسم صورة لواقع حياة الفرد الأسرية، وذلك من حيث نمط الاتصال والتواصل، وشكل الاجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة الأطفال اجتماعياً، وتربيتهم وفقاً للثقافة والمعايير الخاصة بالأسرة وبالجماعة الفرعية والمجتمع. وتتأثر هذه الأنماط بعوامل شخصية الوالدين، وسنهما، ومستوى تعليمهما وتحقيقهما الأكاديمي، وحجم الأسرة (شعبي، 2009). ويمكن تلخيص أنماط المعاملة الوالدية في التالية:

أولاً: النمط الديمقراطي

يقوم النمط الديمقراطي على تكوين جو اسري مفعم بالمودة والطمأنينة واحترام الأبناء وتقديرهم ومشاورتهم وإشراكهم في مناقشة الأمور الاسرية والشخصية وإعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتشجيع ذلك، ويقوم أيضاً على إشباع حاجات الأبناء الجسمية والنفسية والاجتماعية، وغيرها من جوانب النمو المختلفة بشكل متوازن. ويترتب على ممارسة هذا النمط من التنشئة اكتساب الأبناء القيم والاتجاهات الايجابية نحو الأسرة والمجتمع، وشعورهم بالسعادة والاستقرار النفسي، على نحو يكون فيه نموهم متكاملًا وشاملاً ومتوازناً، حيث يزيد من قدرتهم وثقتهم على الاختيار واتخاذ القرارات، وحل المشكلات ومواجهة المواقف الصعبة استناداً إلى الثقة العالية بالنفس وتقدير ايجابي للذات (شعبي، 2009).

ثانياً: النمط المتسلط

ويتمثل بفرض الوالدين رأيهما على الطفل، والحد من رغباته، والحيلولة دون تحقيقها حتى لو كانت مشروعة، فنجدهم يصرون على طاعة والوالدين، ويفضلون العقاب كوسيلة للتربية، وقد يستمر تسلط الوالدين حتى عمر متقدم، ويعتمد على أساليب تتراوح ما بين العنف واللين لفرض رأيهما. فالأطفال الذين ينشئون في مثل هذا الجو يكبرون متصفين بالتردد وضعف الشخصية، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، ويكونون عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية مثل الكآبة واحتقار الذات والأنانية. ويستند هذا النمط إلى مبدأ العنف بأشكالها المختلفة النفسية والحدسية والمادية، ومنع الطفل عن إبداء رأيه أو توجيه انتقاداته، بالإضافة لمبدأ المجافاة الانفعالية والعاطفية بين الآباء والأبناء المتمثل في الحواجز النفسية والتربوية بين أفراد الأسرة الواحدة (شعبي، 2009).

ثالثاً: نمط الإهمال

ويتمثل في ترك الأبناء دون التشجيع على السلوك المرغوب فيه، بالإضافة إلى تركه دون أي توجيه وإرشاد إلى ما يحب أن يفعلونه، وما ينبغي عليهم تجنبه بالإضافة إلى عدم إظهار الاهتمام بمشكلاتهم أو تدني الوقت المكرس للإنصات إليهم. ويتخذ الإهمال أشكالاً عديدة منها الإهمال الجسدي، وإهمال الرعاية الطبية وإهمال العاطفي المتمثل بعدم تقدير الطفل أو الاعتناء به والعطف عليه أو التحدث معه والإجابة عن أسئلته وتجاهله ويترتب على هذا النمط تدني الشعور بالأمان وانتقاد الثقة بالنفس، وتدني التكيف في العلاقات الاجتماعية، وارتفاع نسبة القلق والتوتر (إبرييم، 2017).

أساليب التنشئة وفقاً لآن رو

يتأثر الفرد بالخبرات التي مر بها في سن الطفولة وبالوضع الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة، حيث ان هناك علاقة بين المناخ الأسري أثناء الطفولة المبكرة والنمو المهني لدى الفرد كجزء من نموه وتطوره العام، وتشير الدراسات إلى ارتباط الأسرة بالاختيار المهني من خلال تمركز بعض الانعكاسات المهنية ضمن السياقات الأسرية (شعبي، 2009). وتظهر نظرية آن رو فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين الأسرة والميول المهنية كنظرية أساسية في مجال علم النفس المهني ومجال العمل الإرشادي والتوجيهي المهني (العريزي، 2011)، وتقوم النظرية على اساس العلاقة ما بين خبرات الشخص في طفولته المبكرة واتجاهاته وقدراته وميوله من جهة، وما بين العوامل الشخصية والاختيار المهني للفرد من جهة أخرى.

وتصنف نظرية آن رو ضمن فئة نظريات التحليل النفسي، حيث تبحث النظرية في أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتأثير هذه الرعاية على الميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرارات في المراحل العمرية اللاحقة. وتأثرت آن رو في نظريتها في الخيار المهني بميرفي من حيث استخدامها لتقنية الطاقة النفسية (طاقة الأطفال نحو العمل)، بالإضافة إلى تأثرها بنظرية ماسلو حول الحاجات، ودور العوامل الوراثية التي تحدث عنها فرويد. وتتطلب النظرية من مجموعة من الافتراضات الأساسية أولها الايمان باعتماد الميل المهني للفرد على تنشئته الأسرية، حيث يشكل نمط التنشئة خبرات الطفل الأولى التي يستمر تأثيرها في المستقبل، وتلعب الجينات والاستعدادات الوراثية والبيولوجية دورا اساسيا في تهيئة الطفل للتفاعل مع ذويه وبالتالي اختياره المهني (عياد، 2011).

واستندت رو في تصنيفها للمهن ولأساليب المعاملة الوالدية على هرم ماسلو للحاجات الانسانية، معتبرة اشباع الحاجات ذو تأثير محوري في شكل المعاملة الوالدية وعلاقة الطفل بالأهل، حيث أن رو أفادت بأن الحاجات التي تقع في أسفل المتدرج تصبح دوافع مسيطرة بعد إشباعها، بينما تصبح الحاجات التي تأخر إشباعها دوافع لاشعورية بعد إشباعها، وتكمن أهمية تحليل اشباع الاحتياجات للفرد في إيمان رو لكون سلوك اختيار المهنة ناتج عن دافعية داخلية لدى الفرد توجهه نحو اشباع حاجاته في مهنة معينة دون غيرها (الشعبي، 2009).

وينقسم السلوك المهني في النظرية إلى جانبيهما تصنيف المهن إلى نماذج وفقاً لمتطلبات كل مهنة من مهارات التعامل مع الناس أو الأشياء، وتصنيف أنماط العلاقة بين الطفل وذويه وفقاً لما تشكله هذه العلاقات من تهيئة مهنية للطفل مستقبلاً. ففي جانب تصنيف المهن، تعتقد رو بأن هناك نوعين للمهن بناء على الاهتمام، فهي إما مهن متجهة نحو الأفراد أو مهن متجهة نحو الأشياء، وتكون مجتمعة ستة مستويات للمهن وهي (1) المستوى المهني والإداري العالي كالعامل كباحث اجتماعي، (2) المستوى المهني والإداري التنظيمي مثل العمل كمدير مساعد، (3) المستوى شبه المهني والإداري مثل مهنة التمريض، (4) مستوى المهن ذات المهارة العالية مثل سلك الشرطة، (5) مستوى المهن ذات المهارة المتوسطة مثل مهن الطبخ، (6) ومستوى المهن بدون مهارة كالعامل في مجال التنظيفات (Roe & Klos, 1969).

واعتقدت رو بأن هناك ثلاثة أساليب لتنشئة الطفل، وهي: أسلوب التنشئة البارد الدافئ (المتمركز الدافئ) الذي يمتاز بتوفير الحاجات الفيزيولوجية الأساسية والاشباع الزائد لحاجات الأمن والمحبة والاعتراف مما يؤدي إلى نمو القدرات الخاصة والسلوك الإنجازي بالتوافق مع

رغبات الأهل وتوقعاتهم العالية من الأبناء أو فشل الطفل للنمو في القلب الموضوع من قبل الأسرة، وعادة ما يتجه هذا النمط نحو الأداء الأكاديمي (مفرح، 2011).

بالإضافة لأسلوب التنشئة البارد الذي يمتاز بعلاقة التجنب بين الأهل والطفل، مما يؤدي إلى تدني اشباع حاجات الطفل من خلال الرفض العاطفي والفتور والحرمان من الاعتراف والمحبة واهمال آراء الطفل ورغباته كتعبير عن عدوانية الأهل المبطنة. وذلك بالرغم من توفيرهم لحاجات الطفل الفيزيولوجية وحاجات الأمان، أو من خلال الرفض والاهمال المباشر الذي يتدنى فيه اشباع الطفل لحاجاته الفيزيولوجية تدنيا مرضيا، وتتعدم فرصة اشباع الأهل للطفل حاجاته بالأمان أو الحب والتقدير والحنان، مما ينتج ميلاً مستقبلياً لدى الأبناء بالاتجاه نحو المهن الآلية والبعيدة عن الناس (مفرح، 2011).

كذلك أسلوب التنشئة الدافئ يمتاز بالتقبل والتشجيع العرضي من قبل الأهل تجاه الأبناء، من خلال تقديم الحب واشباع الحاجات ومساعدة الأهل للطفل ودعمهم له في التخطيط وحل المشاكل دون أن ينتقص ذلك من قيمة استقلالية الطفل. وينتج عن هذا الأسلوب ميل لدى الأبناء نحو المهن القريبة من الناس والاهتمام بجوانب الكسب والنجاح المادي، مرتكزين في ذلك على مستوى عالي من تقدير الذات، وفهم مناسب لاحتمالية التعرض للعقاب (علي، 2016).

إن الأسرة الفلسطينية عموماً، ورغم انتماءها للتراث العربي السائد في فلسطين، وجد أنها تتسم بالميل نحو الديمقراطية والتقبل، بعكس الأسرة العربية التي تتسم بالميل نحو التسلط والتمركز والعقاب وعدم الاتساق بين الوالدين في طريقة التعامل مع الأبناء، والتي تعزوه الدراسات إلى التقدم الحضاري والازدياد في وعي الأهل لضرورة معاملة الأبناء معاملة ديمقراطية واتساق الوالدين معاً في نمط التعامل مع الأبناء (شوامرة، 2008؛ عشوي، دويري والعلي، 2006).

وفي النظر إلى الأسرة الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني، وفحص الأرقام والإحصائيات ذات العلاقة، نجد أن الأفراد العاملين ينقسمون إلى مجموعة من المجالات، أعلاها نسبة هي فئة الفنيين والمتخصصين والمساعدين والكتبة، وبلغت (26.9%) من الكل العمالي في فلسطين. بينما أدناها كانت (3.6%) من الكل العمالي الفلسطيني وتمثل فئة المشرعين وموظفي الإدارة العليا (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014).

اتباعاً لفرضية أن رو حول العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية للأفراد، فإن محاولة تفسير التباين بين الأنماط المهنية من حيث مستوى المهارة، والتي تشير إليه رو، غير ممكن في ظل المعطيات الفلسطينية التي تشير إلى شيوع الأسرة الدافئة المتقبلة دون انعكاس لذلك في شيوع المهن ذات المستوى العالي من المهارة والأداء.

فبناءً على الاعتقاد بدقة النظرية التنبؤية، من المفترض أن تكون نسبة الأفراد العاملين في المهن ذات المستوى العالي من المهارة كالعامل في الوظائف الإدارية العليا والتشريعية أعلى نسب توزيع العاملين، لا أخفضها. وعلى العكس تماماً، في العمل بنظرية رو لتفسير الإحصائيات الواردة حول توزيع القوى العاملة الفلسطينية، يصبح التخمين الأقرب، وفقاً للواقع التي تقيسه النظرية، انتشاراً واسعاً لميل الأسرة الفلسطينية نحو اتباع أساليب المعاملة الباردة المتجنبة أو الدافئة المتمركزة المتسلطة، والتي تؤدي إلى ميل الأفراد المتلقين لهذه الأساليب في طفولتهم نحو المهن ذات الاحتكاك المتدني بالآخرين، أو ذات الطبع الآلي، والتي لا تتطلب من الفرد مهارات اجتماعية ومعرفية عالية (الشعبي، 2009).

المحور الثالث: الميول المهنية

يشير مفهوم الميول لغوياً إلى العدول عن الشيء أو الاقبال عليه. واصطلاحاً، فهو يشير إلى نزعة انفعالية ومعرفية وسلوكية لدى الفرد نحو فئة من الأنشطة أو المواضيع أو المجالات. وقد تكون هذه النزعة إيجابية من خلال قبول الموضوع والرغبة به، أو سلبية من خلال رفض الموضوع والرغبة بتجنبه والابتعاد عنه. وعلى ذلك، فيعرف الميل المهني كالجزم من بناء الشخصية الذي يعنى بإدارة عملية اتخاذ قرار اختيار المهنة والتكيف معها، والذي يترتب عليه الاهتمام والانهماك في الأنشطة والعمليات المرتبطة بهذه المهنة، والضروري للنجاح في هذه المهنة والتقدم والتطور ضمنها (ابراهيم، 2012). بناءً على القوى والاستعدادات الداخلية والخارجية التي تدفع الفرد نحو اشباع رغباته من خلال اختياره الوظيفي والمهني (أبو زغيلة، 2014). ومن خلال سلوكياته المهنية المختلفة، والتي تتكون من القيم والأسباب والاهتمامات والأدوار والعادات والمهارات التي تتفاعل لتوجه الفرد نحو عمل أو وظيفة (العزيمي، 2011). ويمكن تلخيص العوامل التي تؤثر في تكوين الميول المهنية لدى الفرد من خلال التالية:

1. العوامل الذاتية

وتشمل مجموعة من العوامل منها الصفات الوراثية، والجنس، والسن، والرضا عن المهنة، حيث تصف هذه الفئة العوامل التي تنبع من ذات الفرد، أي ذات منشأ داخلي، ويعتبر عامل الرضا عن المهنة من أهمها نظراً للارتباط الوثيق بين الميل نحو المهنة ومستوى أداء الفرد فيها ومستوى الرضا عن المهنة وعن الأداء الذاتي في المهنة والصورة المدركة لتقدير الآخرين لمستوى أداء الفرد المهني، وتعتبر الأعمال التي توفر الاستقلالية والتنوع للموظفين الأكثر إتاحة

لمجال نمو الرضا المهني، بالإضافة إلى الأعمال التي توفر للفرد سبلاً لتحقيق الشعور بالأهمية والقيمة والمعنى في حياته الفردية والاجتماعية (جبلالي، 2018).

2. العوامل البيئية

وهي كل المؤثرات المحيطة بالفرد والتي تتمثل بالأسرة والمدرسة والأصدقاء والمجتمع بصورة عامة، كما تشمل ميول الآباء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ويمكن تصنيف العوامل البيئية إلى عامل الأسرة وعامل المدرسة والقيم والعامل الاجتماعي، حيث يتأثر الفرد بالثقافة من حوله من خلال ما تساهم به الجماعة المحيطة في بناء شخصية الفرد وبناء توجهاته وميوله واهتماماته السياسية والاجتماعية والثقافية عبر عملية احتكاك الفرد المباشر وغير المباشر بالآخرين من حوله، ويظهر ذلك مهنيًا من خلال تشجيع الأطفال نحو اختيار تخصص دون آخر بما يحقق للفرد مكانة اجتماعية مرموقة ضمن المجتمع أو مكاسب مالية ومادية (الصقري والبراشدية، 2013).

الميول المهنية حسب نظرية جون هولاند

قدم جون هولاند (J. Holland) نظريته في العام 1959 حول المهنة، وذلك على أساس أن الميول المهنية هي أحد مظاهر التعبير عن شخصية الفرد. حيث قام هولاند بتطوير نظرية في الاختيار المهني قامت على أن اختيار الأفراد للمهن إنما يعبر عن المكون المهني في شخصياتهم وهويتهم الفردية، وعلى ذلك فإن الاختيار المهني لدى هولاند انعكاس مباشر لشخصية الفرد وميوله وقدراته، وعليه فإن اختبارات الشخصية واختبارات الميول المهنية تعطي نفس النتيجة، وبالإضافة إلى ذلك، يشير هولاند إلى أهمية معرفة الفرد ببيئات العمل المختلفة، وفحص انجذاب الأفراد المختلفين إلى المهن المختلفة بما يحقق لديهم شعوراً بالإشباع والرضا (الفوارع، 2017).

ويفترض هولاند أن الناس يصنفون ضمن شخصيات مهنية، وهي ستة أنماط تؤدي إلى انعكاسات تربوية ومهنية وأكاديمية محددة تناسب خصائص النمط (أبو أسعد والهوارى، 2008)، وهي (1) النمط الواقعي، (2) النمط التحليلي، (3) النمط الفنان، (4) والنمط الاجتماعي، (5) والنمط الإقناعي، (6) والنمط التقليدي. وهنا وجبت الإشارة إلى ما سماه هولاند بمبدأ التطابق الذي يسمح للفرد بالعمل خارج بيئته المهنية شرط أن يكون هناك تشابه ما بين البيئتين من خلال التجاور - وهو القرب من المستوى الأول، أو التبادل - وهو القرب من المستوى الثاني، والإشارة إلى مفهوم البيئة المضادة الذي يشير إلى وجود بيئة مضادة لكل بيئة مهنية لا تحقق للفرد أي شكل من أشكال التوافق أو الشعور بالإشباع أو النجاح (مقداد وعبدالله، 2014).

نظرية سوبر

قدم دونالد سوبر (Donald Super) نظريته حول الميول المهنية عام 1957، وعدلها عام 1963، ويشار إلى نظرية سوبر بالاتجاه التطوري في تحليل تطور الميول المهنية، حيث أنها ترتبط بشكل وثيق بتحليل الميل المهني بناء على علاقته بتحقيق الفرد لمفهومه لذاته في كل من مراحل العمرية، انطلاقاً من التداخيات السلوكية المهنية المترتبة على صورة الفرد لنفسه، وتأثر هذه التداخيات بالظروف الخارجية للفرد ومستوى نضجه واستقراره الداخلي، وتتكون نظرية سوبر من مفهومين أساسيين يتفاعلان لتحليل تطور الميل المهني لدى الفرد بالتزامن مع تطوره النمائي ويمكن تلخيصها في التالي:

1. مفهوم الذات المهنية - وهو أحد مكونات مفهوم الذات، ويتطور من خلال النمو الجسمي والنفسي، والملاحظات حول العمل من الآخرين، أو توجيهاتهم وتوجيهات الكبار والأكثر

نضجاً، والتأثر ببيئة العمل، ومستوى الخبرات العامة لدى الفرد والتي تساهم في تشكيل وعي الفرد لنفسه والعالم من حوله، وخاصة الذاتية منها، حيث أن تطور مفهوم الذات والذات المهنية يتطلب أن يدرك الفرد ذاته المميزة وذاته المشابهة للآخرين، وذلك ضمن عملية تقلب دائمة بناء على الاختبار الذاتي في المواقف المهنية والأكاديمية (الفوارعة، 2017).

2. المظاهر المهنية التطورية -يشير المفهوم إلى مصفوفة من المراحل التطورية التي تتوافق مع مجموعة من الأنشطة العملية المهنية تساهم في نمو توافق الذات المهني، ويتفاوت ظهور المراحل بناء على عامل الفروق الفردية والذي يؤدي أيضاً إلى الاختلاف في الميول والقدرات والشخصيات المهنية، وقدرة الأفراد على الالتحاق بعدة مهن في ذات الوقت وعبر الزمن، ويمكن توضيح المظاهر التطورية في الجدول التالي (العزيزي، 2011):

جدول (1)

المظاهر المهنية التطورية

المرحلة والعمر التقديري	وصف المرحلة	النشاط والعمر التقديري	وصف النشاط
(1) النمو 14 عام أو أقل	نمو الذات المهنية عبر التفاعل في الأسرة والمدرسة وسيطرة اشباع الحاجات والخيالات واختبار الميول	التبلور 14 - 18 عام	تكوين الأفكار عن العمل المناسب وتطوير الذات والأهداف المهنية
(2) الاستكشاف 15 - 24 عام	اختبار الذات من خلال لعب الأدوار في المدرسة والوصول إلى معرفة واقعية للقدرات والاهتمامات	التحديد والتخصص 18 - 21 عام	الانتقال من الخيار المهني المؤقت الى الفهم الواضح عن مجال الميل
(3) التأسيس 25 - 44 عام	الحصول على عمل مناسب وبذل الجهد لإدامته	التنفيذ 21 - 24 عام	انتهاء التدريب او التعليم اللازم للمهنة
(4) التنمية والاتمرار 45 - 64 عام	المحافظة على المكتسبات وتلاشي تغيير المهنة	الثبات والاستقرار 25 - 35 عام	التأكيد على الذات المهنية وتسخير مواهبها للتلاؤم مع العمل والثبات فيه
(5) الانحدار 65 عام فما فوق	ضعف القدرات العقلية والجسدية وتباطؤ النشاط المهني حتى التقاعد	الاندماج 35 عام فما فوق	انشاء مهنة والاندماج والاخلاص والتقدم فيها واكتساب خبرة وأقدمية

نظرية جينزبرغ

قام جينزبرغ (Ginzberg) بتقديم نظريته الخاصة بالميول المهنية في العام 1972، وتنتمي نظرية جينزبرغ للاتجاه التطوري في علم النفس المهني، حيث أنها تعنى بالتعامل مع الميل المهني من خلال تطوره على مراحل ثلاث أساسية، لكل منها خصائصها وأهدافها ومجموعة من الممارسات الضرورية لإشباع المرحلة، والذي يقصد به التوافق بين العوامل الداخلية والعوامل الخارجية التي تؤثر في نمو وتطور الفرد وميوله المهنية، مثل العوامل الانفعالية،

ومستوى التعليم، والسياق المحيط بالفرد، والتربية التي تلقاها، ويمكن تلخيص المراحل على الشكل التالي:

1. المرحلة الخيالية وتستمر من عمر 4 أعوام وحتى 11 عام، ويبدأ الطفل هنا بتطوير ميله المهني في خياله، من خلال اللعب ولعب الأدوار.

2. المرحلة التجريبية وتستمر من 11 عام حتى 18 عام، ويبدأ الفرد هنا بإتمام ميله نحو مهنة دون غيرها فيبتدئ بتطوير القدرات والقيم الضرورية لتحقيق هذه المهنة، في مرحلة انتقالية تنتهي بالمرحلة الواقعية.

3. المرحلة الواقعية وتستمر من عمر 18 عام حتى 21 عام، وتتضمن ثلاثة مراحل فرعية من الاستكشاف والتبلور والتخصص، أي اختيار العمل بعد تحديد مناسبه لقدره الفرد على اتمام متطلبات العمل، ومن ثم الانخراط في المهنة والبقاء فيها.

الدراسات السابقة

أولاً: المحور الخاص بالمناخ الأسري

دراسات عربية

دراسة الحنشية (2018) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المناخ الأسري لدى طلبة الصف الحادي عشر بالمدارس الحلة بمحافظة مسقط في سلطنة عمان وعلاقته بالفاعلية الذاتية لديهم من وجهة نظر الطلبة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي في جمع البيانات وتالفت عينة الدراسة من (344) طالباً وطالبة من إحدى عشر مدرسة خاصة في ثلاث ولايات بمحافظة مسقط واستخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري، ومقياس الفاعلية الذاتية. ولقد أظهرت

نتائج الدراسة الحالية، أن مستوى المناخ الأسري الذي يسود بين طلبة الصف الحادي عشر هو بمستوى متوسط مما يدل على أنه مناخ أسري سوي إيجابي يغلب عليه طابع الأنسنة والحب والاهتمام، وأظهرت النتائج أن طلبة الصف الحادي عشر لديهم مستويات مرتفعة من الفاعلية الذاتية ويعتمدون على أنفسهم ويقومون باتخاذ قراراتهم الخاصة، كما أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من المناخ الأسري والفاعلية الذاتية، إذ أن المناخ الأسري السوي والفعال يزيد من مستويات الفاعلية الذاتية لدى الأبناء، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الفاعلية الذاتية والمناخ الأسري تعزي لمتغير الجنس والمستوى التعليمي للوالدين

فيما اجرت محبوبة (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الطور الثانوي في مدينة ورقلة التي تقع في الجنوب الشرقي الجزائري، ومن خلال فحص وجهات نظر عينة تكونت من (60) أسرة، وفحص دور متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وأساليب المعاملة الوالدية فيها على التحصيل الدراسي للأبناء. ونتج عن تحليل بيانات الدراسة إحصائيا مجموعة من النتائج كان أهمها إيجاد علاقة بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي، وظهور المعاملة الوالدية غير السوي كعامل مؤثر سلبا في مستوى التحصيل الدراسي، وذلك بعد فحص المستوى الاجتماعي والاقتصادي للتأثير، واللذان لم يظهران أثرا إيجابيا.

اما دراسة الفريجات (2015) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري وبعض مظاهر الصحة النفسية لدى مجموعة من طلبة وطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية في مدينة دبي في دولة الامارات العربية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم عرض

المفاهيم الخاصة بالدراسة وهي على الوجه التالي: العلاقة بين المناخ الأسري والصحة النفسية، وبعض نتائج الدراسات السابقة، وصياغة فرض الدراسة، وتم استخدام كل من مقياس المناخ الأسري ومقياس الصحة النفسية وحساب خصائصهما السيكومترية، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من طلبة الفرق الدراسية الأولى والثانية والثالثة. وانتهت النتائج إلى وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد المناخ الأسري والمقاييس الفرعية لاستبانة ميدل سكس. وقد تم تفسير النتائج في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة، والانتهاى ببعض التوصيات والبحوث المقترحة.

كما قامت دراسة مالكي وبانقيب (2014) بمحاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والأمن النفسي، ومعرفة الجوانب الأهم في المناخ الأسري، والأبعاد الأهم في الأمن النفسي في صورتيه (الأب) و(الأم) لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوسطى في مدينة جدة في السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تكوين عينة بلغ عددها (2018) تلميذ من الصف الرابع حتى السادس، طبق معهم مقياس المناخ الأسري لعلاء الدين كفاقي، ومقياس الأمن النفسي لعماد مخيمر. وأسفر تحليل النتائج عن مجموعة من العلاقات، كان أبرز ما يساهم في هذه الدراسة منها، إيجاد علاقة سلبية بين المناخ الأسري المفحوص لدى العينة، ومستوى شعور المفحوصين بالأمن النفسي، وقدرة المناخ الأسري في غالب الحالات على التنبؤ بالأمن النفسي على صورة الأم والأب.

كما وقام محيلية (2015) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط المناخ الأسري السائد لدى الأسرة بكفاءة الأفراد الذاتية والتي يدركها طلاب الثانوية في مدينة الناصرة الفلسطينية، وتكونت العينة من (183) طالب/ة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث

باستخدام مقياس المناخ الأسري، والكفاءة الذاتية المدركة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المناخ الأسري السائد لدى الطلاب هو مناخ إيجابي، كما أظهرت وجود علاقة دالة إحصائية بين كل من المناخ الأسري الإيجابي السوي والكفاءة الذاتية التي يدركها طلاب الثانوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط المناخ الأسري سواء كان إيجابية أو سلبية.

دراسات أجنبية

أجرى ديميرلي وليمير (Demirli & Demir 2014) دراسة في تركيا هدفت للتعرف على العلاقة التي تربط أساليب التعلق الأسري والمناخ الأسري بالشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (473) طالب/ة تم اختيارهم عشوائية من طلبة جامعة أنقرة التركية، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس أساليب التعلق الوالدي، ومقياس الوحدة النفسية، وبينت النتائج أن المناخ الأسري السائد لدى الطلاب كان المناخ الأسري الإيجابي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين التصورات السلبية حول المناخ الأسري وبين الشعور بالوحدة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين نمط التعلق الأسري الأمن والشعور بالوحدة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تصورات الطلاب حول المناخ الأسري، وأساليب التعلق الوالدية، الشعور بالوحدة تعزي إلى متغير الجنس والعالم الوثائق.

بينما هدفت دراسة في تركيا (İskender, Tura, Akgül & Turtulla, 2014) للكشف عن تصورات طلاب المرحلة الثانوية حول المناخ الأسري والتعرف إلى العلاقة بين تصوراتهم حول المناخ الأسري وبين سلوكيات الأكل والسمنة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (565) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية (إناث وذكور) والذي تم اختيارهم بشكل عشوائي من المدارس

الثانوية في مدينة إسطنبول في تركيا، وتم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس سلوكيات الأكل لدى الطلاب، وأظهرت النتائج أن المناخ الأسري السائد الذي أسر الطلبة هو المناخ الإيجابي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وكذلك أولياء الأمور، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري وبين النمو الاجتماعي للطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تصورات الطلاب حول المناخ الأسري تعزى إلى متغير الجنس.

بينما أجريت دراسة (Olszewski-Kubilius, Lee & Thomason, 2014). في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين من وجهة نظرهم ووجهة نظر أولياء الأمور. تكونت عينة الدراسة من (1500) طالب/ة من طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين، إضافة إلى أولياء أمورهم. تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس النمو الاجتماعي، أظهرت النتائج أن المناخ الأسري لدى أسر الطلبة الموهوبين كان إيجابية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأولياء الأمور، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والنمو الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في المناخ الأسري والنمو الاجتماعي تعزى إلى الجنس.

كذلك هدفت دراسة الإناث (Mao, Doenanath & Xiaong, 2012) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً بهدف التعرف على تصورات طلبة المرحلة الأساسية الذاتية عن المناخ الأسري، وتكونت عينة الدراسة من (15) طالب/ة من طلبة الصفوف الخامس وحتى الصف الثامن. فقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وتم استخدام المنهجية النوعية من خلال استخدام الصور الأسرية في عملية جمع البيانات من أفراد العينة، وبينت نتائج الدراسة أن

تصورات الطلبة حول المناخ الأسري كانت إيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في 53
تصورات الطلبة حول المناخ الأسري تعزى إلى متغير الصف، وذلك لصالح طلبة الصف
الخامس الأساسي، وتعزى أيضا إلى متغير الجنس لصالح.

بينما قامت دراسة (Bansal & Thind, 2006) بتعريف العلاقة بين المناخ الأسري ومركز
الضبط ودافعية الانجاز لدى المراهقات ذوات دافعية الانجاز المرتفع، من خلال فحص
استجابات عينة تكونت من مئة طالبة تم تجميعهن في عشرة مدارس ثانوية في إحدى مدن الهند،
على مقياس روتر لقياس مركز الضبط، ومقياس بارغافا لدافعية الانجاز، ومسرا لتقييم المناخ
الأسري، ووصل تحليل نتائج المقاييس إلى مجموعة من النتائج كان أبرز ما تقاطع مع هذه
الدراسة، إيجاد علاقة طردية بين المناخ الأسري الجيد والمستوى المرتفع من دافعية الإنجاز
وقوة مركز الضبط الداخلي.

ثانياً: المحور الخاص بأساليب المعاملة الوالدية

دراسات عربية

هدفت دراسة الغامدي (2019) إلى الكشف عن نوع ومستوى العلاقة بين أساليب المعاملة
الوالدية - كما يدركها الأبناء - والميول المهنية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض
في المملكة العربية السعودية. واتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي تكونت
عينة البحث من (803) طالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي. أدوات البحث: مقياس أساليب
المعاملة الوالدية ومقياس الميول المهنية (CIT) وقد أسفرت النتائج على أن اهتمام الآباء
والأبناء في ميلهم للأعمال المهنية التي تتطلب العمل مع الآخرين والمهن التي تتطلب التعامل
مع الأدوات والأشياء ويميلون إلى الاهتمام بالموضوعات المادية وهناك دور شديد للأُم في

التربية حيث جاءت أعلى قيمة دالة إحصائياً بين أسلوب السواء والميل العلمي عند صورة الام، وكذلك وجود ارتباط سلبي ودال إحصائياً بين أسلوب القسوة من قبل الأم من الميل العلمي والميل العملي للأبناء.

وأجرى خالد (2017) دراسة هدفت الدراسة التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية والاتجاهات نحو تعليم الأبناء وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محافظة قلقيلية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (337) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الدراسة ثلاثة أدوات لجمع البيانات هي مقياس المعاملة الوالدية، ومقياس اتجاهات أولياء الأمور نحو تعليم الأبناء، والتحصيل الدراسي للطلبة، أظهرت نتائج الدراسة انخفاض أسلوب المعاملة المتشدد. فيما أشارت النتائج إلى أن مجال التسلط مقابل الاعتدال جاء تقديره متوسطاً أما مجال الإهمال مقابل الحماية فجاء تقديره متوسطاً أما مجال التشدد مقابل التسامح جاء تقديره منخفضاً ويتضح من نتائج الدراسة أن معاملات الارتباط بين جميع أساليب المعاملة الوالدية واتجاهات أولياء الأمور نحو تعليم الأبناء وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$) عدا معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة المتسلط مقابل المعتدل واتجاهات أولياء الأمور نحو تعليم الأبناء.

أما دراسة خصاونة (2011) فقد هدفت إلى التعرف على دور التنشئة الأسرية في زيادة التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المدارس الأهلية في مدينة عمان في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الميداني، حيث تم استخدام استبانة، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من 250 طالب/ة. فقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن هناك فاعلية أو

أثر للتنشئة الأسرية في زيادة التحصيل الدراسي. وبناءً على نتائج الدراسة، تمت التوصية بضرورة العمل على نشر الوعي بين الأسر، وذلك من أجل زيادة الحرص على تربية أبنائهم مما ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي.

أما دراسة شعبي (2009) الهادفة للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية، تم فحص العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات، وذلك لدى عينة قسدية من (300) طالب وطالبة في دولة المملكة العربية السعودية، من خلال مجموعة من المقاييس، التي أفادت نتائج تحليلها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بأسلوب المعاملة الوالدية، وعلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء لقراراتهم وأسلوب المعاملة الوالدية، بالإضافة إلى علاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم ومجال اتخاذ القرار.

وفي دراسة العابدي (1996) بإجراء دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء (طلبة الصف الأول الثانوي والسنة الجامعية الأولى) ومستوى قدرتهم على التكيف في عمان، حيث درست هذه العلاقة تبعاً لعدد من المتغيرات كالمستوى التعليمي والمستوى التحصيلي والجنس وفقاً لمتغير العمر الزمني. وشملت العينة (1081) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً استخدم معهم مقياس أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء. وتوصلت الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى والقدرة على التكيف تعزى إلى نمط التنشئة الأسرية لصالح نمط الضبط في التربية.

دراسات أجنبية

هذا وهدفت دراسة وينتزل (Wentzel, 2010) دراسة إلى التعرف على دور التنشئة السليمة للأبناء في زيادة مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي في دولة إيران، ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهم مجال خاص بالتنشئة الاسرية ومجال خاص بالذكاء ومجال خاص بالتحصيل الدراسي، حيث تم توزيعها على عينة عشوائية بحجم (90) من طلبة المدارس حيث تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي حيث تمت الدراسة استناداً إلى المنهج الوصفي التحليلي حيث خرجت الدراسة بعدة نتائج كان من اهمها ان هناك علاقة قوية ما بين التنشئة الاسرية ومستوى الذكاء للأبناء حيث بلغ معامل الارتباط (0.89) وهذه النسبة تعد عالية، كما وظهر ايضاً ان هناك علاقة قوية ما بين التنشئة الاسرية والتحصيل الدراسي للأبناء.

فيما هدفت لوبيز (Lopez, 2008) بدراسة هدفت الكشف عن المعاملة الوالدية إيجاباً أو سلباً مع سلوكيات الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية في اسبانيا، حيث تكونت الدراسة من (349) طالباً وطالبة، واستخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ترابطية إيجابية بين سلوكيات التنشئة الجيدة نمط التنشئة الديمقراطي وبين السلوكيات الاجتماعية الجيدة لدى هذه الفئة، كما أشارت نتائج الدراسة أن ممارسات التنشئة الوالدية السلبية (مثل نمط التنشئة التسلطي) تساهم في تطوير الطلبة السلوكيات الغضب والعصيان.

وفي دراسة (Duriez, Soenens & Vansteenkiste, 2007) وهدفت إلى التعرف إلى مدى إسهام تشجيع الوالدين في بناء الأهداف وأبعاد نمط المعاملة الأسرية على خضوع الأبناء للسلطة الوالدية. تكونت عينة الدراسة من (956) طالبة من المرحلة الثانوية بمدينة خنت البلجيكية، وتم

تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس أثر الوالدين، ومقياس التوجه نحو السيطرة الاجتماعية، حيث أشارت النتائج إلى أن نمط المعاملة الأسرية يتنبا بدرجة خضوع الأبناء للسلطة، حيث أن الأسلوب الديمقراطي لم يرتبط مع خضوع الأبناء للسلطة، أما نمط المعاملة الديكتاتوري فقد ارتبط بشكل طردي وبمستوى متوسط مع كل من خضوع الأبناء للسلطة، والتوجه نحو السيطرة الاجتماعية

كما أجريت دراسة الجوي ودلييرو وجارسي (Aluja, del Barrio & García, 2007) هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية ومهارات التصرف الاجتماعية، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الارتباطي وتم اختيار عينة تكونت من (408) ذكر و (424) انثى متوسط أعمارهم (14.4) عام، وقد استخدم مقياس أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء، وقائمة رصد القيم الاجتماعية وكانت نتيجة الدراسة أن المفحوصين ذي التصرفات العدائية تذكروا أهاليهم على أنهم كانوا أكثر رفضة أو حماية زائدة أو أقل دفئاً من المفحوصين في المواقع الجيدة والتصرفات الحسنة، حيث تحملوا المسؤولية حيث كان أسلوب التنشئة يبدو أكثر دفئاً والقيم الاجتماعية موزعة باعتدال بين دفء ورفض انفعالي، وتوجد فروق بين الذكور الإناث في معاملة والديهم معهم لكنها غير كبيرة.

ثالثاً: المحور الخاص بتقنية كينيئك لرسم العائلة

انطلقت دراسة في الولايات المتحدة من أهمية استخدام تقنية كينيئك لرسم العائلة وتقنية رسم الشخص كأدوات منهجية لتقييم الاضطراب العاطفي، من خلال وظيفتهما التي تيسر الخطاب العلاجي، رغم عدم جزم الأدبيات ذات العلاقة النقاش حول امكانية استخدام التقنيتان مع الأفراد المتعرضين للصدمات النفسية. وهدفت الدراسة لفحص رسومات عينة من الأمهات والأطفال

للذين عايشوا تجارب العنف بين الزوجين أو مع الشريك بلغ عددهم (43) أم و(56) طفل ومقارنة نتائج تحليل الرسومات كفيًا وكميًا، من أجل تحديد قدرة الأداتين على تقييم الأفراد المعرضين لصدمات نفسية، وتحديد أي المناهج التحليلية أكثر ملائمة للواقع، وذلك من خلال سياق بحثي متجذر النظرية، كشف عن عدم قدرة التحليل الكمي للرسومات على ملائمة الفرق بين الأفراد المعرضين لصدمة وغير المعرضين لصدمة، مقابل تأكيد قدرة التحليل الكيفي للرسومات في تقييم الأفراد المعرضين للصدمات (Backos & Samuelson, 2017).

حاولت دراسة ترافرز (Travers, 2015) في جامعة بريتوريا فحص إمكانية استخدام تقنية كينيتك ضمن السياق الثقافي في جنوب إفريقيا، من خلال تكوين دليل فحص وتصحيح مبني على البروتوكولات الخمسة الأساسية التي طورها بيرنز وكاوفمان والبروتوكولات المعدلة المقننة لبيئة جنوب أفريقيا. وكان الهدف من الدراسة فحص قدرة الأداة على تخطي الخصائص الثقافية من جهة، والكشف عن الصدمات وظروف الحياة الضاغطة والإرث النفسي المتعلق بتاريخ التفكك الأسري والاجتماعي التي تعاني منه أسر الأطفال المفحوصين. وكان أبرز ما أفادت به نتائج الدراسة عدم قدرة التقنية على إشباع الحساسية الثقافية في جنوب إفريقيا واحتياج التقنية للمزيد من التدقيق لمراقبة مؤشرات الصدمة وظروف الحياة الضاغطة والإرث النفسي من التفكك الأسري والاجتماعي، وخاصة في مرحلة تحليل الرسومات، التي يمكن أن تساهم في نقل واقع الطفل الأسري عندما تتوازي مع خبرة طويلة وكافية لدى القائم بالتحليل حول ثقافة الطفل وبيئته الأسرية ودوره المدرك ضمن أسرته، بالإضافة إلى ضرورة تدريب القائم بالتحليل مسبقًا في تفسير انعكاسات مبادئ التعلق الوالدي على الرسومات المنتجة.

في دراسة أجريت جنوب إفريقيا، تم استخدام تقنية كينيتك لرسم العائلة مع عينة عشوائية في سياق تجربة لدراسة الحالات والشواهد، بهدف وصف كيفية استخدام أدوات مرئية مناسبة للأطفال من أجل قياس المرونة النفسية لديهم، وذلك مع عينة تكونت من ثلاثة إناث وثمان ذكور، تم فحص رسوماتهم وتحليلها كيفياً ومن ثم مقارنتها مع استجابات أمهات الأطفال حول سلوكياتهم على مقياس VABS لتقييم السلوك التكيفي، وخصصت الدراسة لهذا الهدف مجتمعاً تكون من أطفال لأمهات مصابات بمرض نقص المناعة، كدلالة على تعرض الطفل لمستوى عالي من القلق والضغط النفسي، وممثلين لجماعات ثقافية فرعية في مجتمعهم. وأفادت نتائج الدراسة بدور تقنية كينيتك في توفير عمق إضافي للنتائج الكمية حول سلوك الطفل وخاصة فيما يتعلق بإدراك الطفل لمرونته الذي أشارت الدراسة لاختلافه عن إدراك الأم لمرونة طفلها النفسية. وفيما يهم هذه الدراسة، أظهرت النتائج إمكانية استخدام تقنية كينيتك لقياس التكيف النفسي لدى الأطفال الذين يعيشون ضمن ظروف قاهرة (Ebersöhn, Eloff, Finestone, Van Dulleman, Sikkema & Forsyth, 2012).

رابعاً: دراسات تتعلق بالميل المهني

دراسات عربية

هدفت دراسة كل من الفارسي، حمود وحسن (2019) الى التعرف إلى أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني. وقد تكونت عينة الدراسة من (383) طالب/ة من مدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية، في دراسة وصفية ارتباطية، حيث تم استخدام مقياسي التنشئة الوالدية واتخاذ القرار المهني. وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى أسلوب التنشئة الديمقراطي لدى أفراد العينة يليه التسلطي ثم الإهمال،

وامتلاك العينة لمستوى اتخاذ قرار مهني مرتفع. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في أسلوب الإهمال في التنشئة الوالدية، لصالح الذكور، والقطاع الخاص، وفروق دالة إحصائية في اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية في أسلوب التنشئة الوالدية (الديمقراطي والتسلطي)، واتخاذ القرار المهني بالنسبة لقطاع مهنة الأب. فيما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الأسلوب التسلطي واتخاذ القرار المهني. وغياب العلاقة الدالة إحصائية بين الأسلوب الديمقراطي واتخاذ القرار المهني. كما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين أسلوب الإهمال واتخاذ القرار المهني، وانتهت الدراسة بتقديم عدد من الاستنتاجات والمقترحات.

كما وهدفت دراسة عياد (2011) للتعرف على العلاقة بين كل من الميول المهنية والقيم وتصورات المستقبل، وإيجاد الفروق في الميول المهنية والقيم وتصورات المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة غزة تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، ومستوى تعليم الأب والأم، والانتماء السياسي. استخدم الباحث أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة الذي تكون من (204) طالب/ة، واستخدم مقياس الميول المهنية لهولاند، ونتج من الدراسة أن الميول الفنية احتلت المرتبة الأولى بين أفراد العينة، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الميول المهنية إلا في الميول الاجتماعية لصالح الإناث، ووجد الباحث فروق دالة إحصائية في الميول المهنية تعزي لمتغير التخصص في كل من الميول الواقعية والفنية لصالح الأقسام الهندسية، والميول الاجتماعية والتقليدية لصالح العلوم المالية والإدارية، ولم يجد فروق دالة إحصائية في الميول المهنية تعزي لمتغير مستوى تعليم الأب وتعليم الأم، والانتماء السياسي باستثناء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية الواقعية لصالح الانتماء السياسي لحماس.

بينما هدفت دراسة العنزي (2010) لدراسة العلاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية والتحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (1141) طالب/ة، وقام الباحث باستخدام قائمة التفضيلات المهنية لهولاند، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية تختلف باختلاف القيم الشخصية، حيث بلغت أعلى قيمة المعامل الارتباط للنمط الاجتماعي مع القيم الدينية، والنمط العقلي مع القيم العلمية، والنمط الاجتماعي مع القيم الاجتماعية، والنمط الواقعي مع القيم السياسية، والنمط التقليدي مع القيم الاقتصادية، والنمط الفني مع القيم الجمالية، كما أظهرت النتائج أن الميول المهنية تختلف باختلاف الجنس والتحصيل الدراسي، فكان الذكور أكثر ميلاً للأنماط (الواقعي، الإقناعي، الذكورة والندرة)، وكانت الإناث أكثر ميلاً للأنماط (العقلي، الفني، الاجتماعي، الأنوثة، المكانة والخضوع)، وأن الميول المهنية تختلف باختلاف مستوى التحصيل الدراسي، فكان الطلبة ذوو التحصيل الممتاز أكثر ميلاً للنمطين العقلي والمكانة)، والطلبة ذوو التحصيل الجيد وما دونه أكثر ميلاً لنمط الندرة.

وفي دراسة البلوي (2009) بدراسة أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة كلية التربية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، واستهدفت هذه الدراسة عينه من طلبة كلية التربية بجامعة تبوك وعددهم (1522) طالب، وكانت نتائج هذه الدراسة أن عملية اتخاذ القرار المهني لا يمكن أن تكون منفصلة عن أنماط الشخصية، فعملية اتخاذ القرار المهني يمكن أن تُعد نتاجاً لتفاعل العديد من العوامل كالعامل الوراثي ونمط الشخصية والعامل الثقافي وخبرات الطفولة، وكذلك يمكن إرجاعه إلى أن الأفراد يختلفون بالطرق التي يحددون بها اتخاذهم القرار نظراً لتنوع البيئات الثقافية والاجتماعية والمواقف

الحياتية وأنماط الشخصية، فبعض الأفراد لديهم مفاهيم إيجابية عن ذواتهم ويستندون إلى أنفسهم في اتخاذ القرار المهني، والبعض الآخر يتخبط عند اتخاذ القرار الخاص بهم.

أجريت دراسة الشرفا (2005) لمعرفة أثر أنماط التنشئة الوالدية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (500) طالب/ة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على أبعاد اتخاذ القرار المهني. حيث أظهرت النتائج أن أكثر أنماط التنشئة الأسرية تأثيراً على اتخاذ القرار المهني النمط الديمقراطي، يليها النمط التسلطي، ثم تأثير نمط الإهمال. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على أبعاد اتخاذ القرار المهني وفقاً لفرع الدراسي لصالح الفرع العلمي، كما كان هناك فروق في درجات الطلبة على أبعاد اتخاذ القرار المهني لصالح الطلبة الذكور.

دراسات أجنبية

وقدم كل من اوكوشي وطوامسي واميتو وليندس وتسي وماليام ادلي (Akosah-Twumasi, Emeto, Lindsay, Tsey & Malau-Aduli, 2018) دراسة هدفت الى التعرف على دور التراث الثقافي للشباب في التأثير على اختيارهم المهني من خلال الصراع بين مدخلات الثقافة والعالم الداخلي للطفل والمتمثل في الاهتمامات الشخصية للشباب أو الشابة في اسبانيا. وقامت الدراسة بفحص المراجع الأدبية ذات العلاقة من مختلف البيئات الثقافية حول العالم والمتوفرة في قواعد البيانات للفترة الزمنية من شهر كانون الثاني من عام (1997) وحتى شهر آيار من عام (2018). فتكونت عينة الدراسة من (30) مقال، أظهر تحليلها تأثير الشباب من مختلف الثقافات بتوقعات العائلة، وإيجاد الانسجام العالي مع الوالدين كمؤشر هام في المستوى

المرتفع من الفاعلية الذاتية والثقة المهنية بالنفس. بالإضافة لذلك، وفيما يخص هذه الدراسة، أفادت النتائج باختلاف الأثر الثقافي على الميل المهني باختلاف شكل المجتمع، حيث ظهرت الثقافات الفردية كعامل يرتبط طرديا باستقلالية الأبناء في اختياراتهم المهنية والذي ظهر في قوة التفضيلات الشخصية بالمقارنة مع توقعات الأسرة

وقدم ميردايث و ميرسون وسترنج (Meredith, Merson & Strong, 2007) دراسة كان الهدف منها مدى استخدام نظرية التعلق الوالدي كسياق لفحص وتحليل الميول المهنية لدى طلبة الجامعات في بريطانيا، وعلى وجه التحديد الافتراض بالعلاقة ما بين نمط التعلق الآمن واختيار الأفراد للمهن قريبة من الناس كتقديم الرعاية، والتي حددتها الدراسة هنا بمهنة العلاج الوظيفي، حيث تم مقارنة استجابات مجموعتين من طلبة السنة الأولى الجامعية في تخصصي العلاج الوظيفي والتجارة، بلغ عدد كل منهما (53) طالب في العلاج الوظيفي، و(100) طالب في التجارة، وذلك على استبانة فحصت أنماط التعلق الوالدي والعوامل المؤثرة في الاختيار المهني كما يدركها المفحوصون وبعض المتغيرات السكانية. ووجد تحليل النتائج فروقا بين أنماط التعلق لدى المجموعتين تؤكد على الافتراض السابق بميل الأفراد ذوي التعلق الآمن نحو اختيار مهنة العلاج الوظيفي وكانوا أكثر رضا عن اختيارهم المهني، بالمقارنة مع ميل الأفراد ذوي التعلق غير الآمن القلق أو المتجنب نحو اختيار مهنة التجارة وتدني رضاهم عن مهنتهم المختارة.

هدفت دراسة مودوديس (Mouladoudis, 2006) إلى معرفة الميول المهنية للطلبة اليونان في المرحلة الثانوية والعوامل المؤثرة فيها، وتقصي الفروق في الميول المهنية للطلبة العائدة لتحصيلهم الدراسي وجنسهم وصفهم ومهن كل من آبائهم وأمهاتهم. تألفت العينة من (155) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي في المدارس الثانوية في شمال اليونان،

وإستخدم الباحث استبياناً لقياس المتغيرات الديموغرافية من إعدادة وقائمة روئيل-مىلر للميول المهنية. ونتج من الدراسة أن الطلبة المتوسطين والمنخفضين تحصيلية فضلوا المهن التي تتطلب العمل في الهواء الطلق مقارنة بالطلبة المتفوقين تحصيلية، كما أن الذكور فضلوا العمل في المهن الميكانيكية والحسابية والأدبية، بينما فضلت الإناث العمل في المهن الإنسانية والخدمة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

فيما يتعلق بالمناخ الأسري فقد أجمعت الدراسات حول قدرة المناخ الأسري على التنبؤ بالأمن النفسي وموازاته لمفهوم أسلوب المعاملة الوالدي من حيث إيجاد الدراسات لعلاقات طردية وثيقة بين المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية. وبالإضافة إليه، فقد أشارت الدراسات إلى إيجاد علاقات طردية بين المناخ الأسري والمستوى المرتفع من دافعية الانجاز وقوة مركز الضبط الداخلي، والشعور بالأمن النفسي.

ولم تجمع الدراسات حول دور العوامل الثقافية في توجيه العلاقة من المناخ الأسري وأسلوب المعاملة الوالدي تجاه اتخاذ الأبناء للقرارات، حيث وجدت بعض الدراسات أن للتوقعات الأسرية دور في اتخاذ الأبناء للقرارات في مختلف الخلفيات الثقافية، بينما أشارت دراسات أخرى إلى تذبذب في مستوى تأثر الفرد بأسرته لصالح المناخ الأسري السوي مقارنة ببعض أشكال المناخ الأسري غير السوي، والذي لا يمكن تجاهله في ظل ما أفادت به الدراسات حول شيوع المناخ الأسري الديمقراطي في بعض المجتمعات مقارنة بتدنيه في مجتمعات أخرى.

وفيما يتعلق على وجه الخصوص بالعلاقة بين العوامل الثقافية والاجتماعية وعملية اتخاذ الأبناء للقرارات، فوجدت الدراسات السابقة دوراً أساسياً في التنبؤ بمستوى الاستقلالية في اتخاذ القرار

وخاصة الاختيار المهني، وذلك بواقع العلاقة الطردية بين ميل المجتمع نحو تشجيع الفردية ومستوى تحرر الأبناء من سلطة العائلة، حيث أن التفضيلات الشخصية تحمل في هذه المجتمعات تأثيراً أوسع على القرار المهني مقارنة بتوقعات الأسرة.

أما فيما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية، فقد أجمعت الدراسات حول دور أنماط المعاملة الوالدية غير السوية الهدام تجاه مستوى ذكاء الطفل الانفعالي والعام، وتحصيله الدراسي، ومستوى أدائه وقدرته على تحمل المسؤولية وفاعليته الذاتية، وتقديره لذاته وشعوره بالأمن، بالإضافة إلى إيجاد دور لأسلوب المعاملة الوالدي في عملية ومجالات اتخاذ الأبناء للقرارات، والميول المهنية لدى الأبناء، وذلك بواقع اتجاههم نحو المهن الاجتماعية لدى العائلات ديمقراطية الطابع، أو اتجاههم نحو المهن الأكاديمية لدى العائلات القاسية الطابع. وتزداد هذه العلاقة وضوحاً لدى الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال والإساءة الجسدية، وذلك في ظل تدني نسبي لتأثير متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي على توجيه هذه العلاقة إيجاباً، رغم علاقة هذه المتغيرات باتخاذ الأبناء لقراراتهم.

كما وتلعب متغيرات الخلفية العرقية، والثقافية، ودرجة الميل نحو العلوم الانسانية أو الطبيعية، ونمط التعلق، والجنس، أدواراً هامة في توجيه الأطفال نحو مهن معينة دون غيرها، فعلى سبيل المثال، وجدت بعض الدراسات مستويات أدائية مهنية أعلى لدى الطلبة المفروزين في الفرع العلمي مقارنة بالمستويات الأدائية المهنية لدى الطلبة المفروزين في الفرع الأدبي، بالإضافة إلى إيجاد الدراسات السابقة لميل الذكور نحو الميول الخلوية والميكانيكية والرياضية مقارنة بالإناث اللاتي كن أكثر ميلاً نحو المهن العلمية.

تقاطعت الدراسة الحالية مع مجموعة واسعة من الدراسات السابقة، كون دراسة العلاقة بين أسرة الطفل وتطور شخصيته وتشكيله لاتجاهاته المختلفة إحدى أبرز الموضوعات البحثية في مجال الصحة النفسية، الأمر الذي امتد ليتم بحثه ودراسته في مجالات فرعية عدة من علم النفس والارشاد النفسي، مثل علم النفس الاجتماعي، وعلم النفس التربوي، وعلم النفس المهني، وعلم نفس الشخصية، وإن الدراسة الحالية والدراسات السابقة الملخصة والمعرضة أعلاه جزء من هذا الكم الأكاديمي الذي يعنى بالوقاية من الأزمات والصراعات الأسرية لحماية العالم الداخلي للطفل وضمان نموه السوي.

فحيث تأتي هذه الدراسة للبحث عن المناخ الأسري وأسلوب المعاملة الوالدية كمكونات محورية في سواء أو لاسواء الديناميكية الأسرية وعلاقة هذه المكونات باتجاهات الطفل المهنية، أتت دراسات أخرى لتقييم وقياس كل من هذه المفاهيم الثلاث على حدا، وفحص العلاقة بين هذه المكونات ومفاهيم أخرى ذات علاقة بتكوين الشخصية المهنية لدى الطفل، ويمكن تلخيص أهداف الدراسات السابقة في التوجهات التالية:

1. دراسة دور المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية في فعالية مركز الضبط الداخلي، ودافعية الانجاز، والشعور بالأمن النفسي، ومستوى التحصيل الدراسي، وقدرة الفرد على التكيف، ومستوى تقدير الذات، ومستويات الذكاء الانفعالي والاجتماعي والعام، وعملية اتخاذ الأبناء للقرارات.

2. دراسة دور متغيرات المستوى التعليمي، والتحصيل الدراسي، والجنس، والعمر، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي، في مدى تأثر الطفل بأساليب المعاملة الوالدية والمناخ الأسري.

3. دراسة أكثر الميول المهنية وأنماط المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية شيوعاً في البيئة الفلسطينية والمجتمعات الشبيهة.

4. فحص المتغيرات السكانية ذات العلاقة بدرجة تعرض الأطفال لسوء المعاملة الوالدية.

5. دراسة العلاقة بين ديناميات الأسرة المتمثلة في أساليب المعاملة الوالدية والمناخ الأسري ونمط التعلق الوالدي، والميول والقرارات المهنية للأبناء والرضا المهني اللاحق، ودور المتغيرات السكانية وأبرزها عامل الخلفية الثقافية، في توجيه هذه العلاقة.

6. فحص العلاقة بين الميول المهنية وأنماط وسمات الشخصية، ومستوى الإبداع والموهبة، والاهتمام الفردية.

فيما يتعلق باستخدام تقنية كينيتك، فقد أشارت الدراسات السابقة إلى قدرة التقنية في وصف المناخ الأسري وتقييم الاضطراب العاطفي، ومستوى التكيف النفسي، والمرونة النفسية، والتعرض للصدمات والضغط النفسي والتفكك الأسري والاجتماعي، بالإضافة إلى المستوى المعيشي لدى الأبناء والأمهات وفي مجموعات ثقافية وعرقية وعمرية متنوعة، بينما وجدت دراسات أخرى علاقة عكسية بين مستوى الفاعلية القياسية لتقنية كينيتك ومستوى التعرض للصدمات النفسية.

كما وأشارت الدراسات السابقة إلى أهمية الجمع بين البيانات الكيفية والبيانات الكمية في استخدام تقنية كينيتك، وذلك من خلال استخدام مقاييس كمية مرافقة للتحليل الكيفي للرسومات، سواء كانت هذه المقاييس ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بما تفحصه التقنية، وأفادت الدراسات السابقة بأهمية الأخذ بالعوامل الثقافية والعرقية والوصف العام لديناميكيات الأسرة، في عملية تحليل الرسومات وتفسيرها، بالإضافة إلى البروتوكولات الخمسة التي وضعها بيرنز وكاوفمان.

وأما في الإشارة إلى التعامل مع مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، فقد أجمعت الدراسات السابقة على الفعالية القياسية لاختبارات ومقاييس المعاملة الوالدية وفقاً لما يدركه الأبناء في مختلف المراحل العمرية وذلك في فلسطين وغيرها من المجتمعات الغربية و لدى الأشكال المتعددة من الأسر ورغم وجود ظروف ضاغطة أو مواقف من الإساءة الوالدية، كما ووجدت ضرورة لأخذ متغيرات المستوى التعليمي، والتحصيل الدراسي، والجنس، والعمر، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، في عين الاعتبار عند تحليل نتائج المقاييس.

وأشارت الدراسات ذات العلاقة بالميل والاختيارات المهنية إلى استخدام الاختبارات والمقاييس المختلفة لفحص ودراسة هذا الجانب من شخصية الطفل أو الفرد الناضج، وأفادت بعضها بتباين شيوع الميل المهنية وفقاً لمتغيرات الخلفية الاجتماعية والثقافية، ونمط التعلق الوالدي والديناميكية الأسرية، والجنس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة، والتي تتضمن مجتمع الدراسة وعيَّنتها، ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تمّ وفّقتها تطبيق هذه الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج المختلط بأسلوبيه الكمي والنوعي، وفي الأسلوب الكمي استعان الباحث بالمنهج الوصفي الارتباطي، وفي الأسلوب النوعي، قام الباحث بتحليل رسومات الطلبة باستخدام دليل تقنية كينيتك لرسوم العائلة، ومن الجدير ذكره أن الباحث قام بتحويل رسومات الطلبة إلى استجابات كمية وفق نظام خاص (Burns & Kaufman, 2013).

وعلى أساس ما تقدّم تم جمع البيانات الكمية والنوعية، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، وهدف البحث الحالي إلى تقدير المناخ الأسري باستخدام تقنية كينيتك لرسم العائلة والكشف عن أساليب المعاملة الوالدية استناداً لنموذج أن رو وعلاقتهما بالميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في القدس.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في القدس الشريف في الفترة العمرية (14-16) أي أن مجتمع الدراسة من المراهقين ومن كلا الجنسين، ومن مختلف

الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية حيث كان عددهم ما يقارب (8970) طالب وطالبة. (الماضي، المجيد، صالح، قاسم، 2019).

عينّة الدراسة

تم اختيار عينّة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية لضبط متغير الجنس، وتشكّلت العينة من (100) طالباً وطالبة، منهم (48) طالبة و(52) طالباً وتم تطبيق اختبار فنية كينيديك لرسم العائلة ومقياسي أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية، والجدول (2) يبين توزيع عينّة الدراسة تبعاً لمتغيّراتها المستقلة.

جدول (2)

توزيع عينّة الدراسة بحسب متغيّرات الدّراسة المستقلة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	48	48.0
	ذكر	52	52.0
الصف	الصف الثامن	36	36.0
	الصف التاسع	33	33.0
	الصف العاشر	31	31.0
مستوى تعليم الأب	ثانوي أو أقل	70	70.0
	جامعي	30	30.0
مستوى تعليم الأم	ثانوي أو أقل	54	54.0
	جامعي	46	46.0
التحصيل الدراسي	60 أو أقل	10	10.0
	61-72	26	26.0
	73-83	30	30.0
	84 فما فوق	34	34.0
المستوى الاقتصادي	6000 شيكل وأقل	42	42.0
	أكثر من 6000 شيكل	58	58.0

أدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات وذلك بعد اطلاعه على

التراث النفسي ذي الصلة والدراسات السابقة، والأدوات هي:

1. اختبار فنية كينيٲك لرسوم العائلة التي وضعه كلٌ من بيرنز وكوفمان (Burns &

Kaufman, 2013).

2. مقياس أساليب المعاملة الوالدية استناداً إلى نظرية آن رو ووضعها كلٌ من برونكان

وكرائٲس (Brunkan & Crites, 1964).

3. مقياس الميول المهنية لآن رو (Roe, 1954).

أولاً: اختبار فنية كينيٲك لرسوم العائلة

تم الإستعانة باختبار فنية كينيٲك لرسوم العائلة الذي وضعه كلٌ من بيرنز وكوفمان (Burns &

Kaufman, 2013)، وتعتبر هذه الفنية مناسبة للأطفال الذين يمرون بظروف أسرية انتقالية، أو

يعانون من مشكلات تكيفية، أو مشكلات العمل، أو يتبنون أساليب حياة خاطئة، أو لديهم

مشكلات الوالدية أو متعلقة بالتنشئة، أو مشكلات اجتماعية، أو من هم ضحايا العنف والفقير، أو

الأسر المدمنة، أو الذين تعرضوا لصدمات، وهذه الفنية تتيح المجال للمسترشد أن يعبر عن

حياته الأسرية باستخدام الرسم أو الفنون البصرية، فهذا التكنيك يسمح لكل من المرشد

والمسترشد التعرف إلى الأفكار والمشاعر المتصلة بالأسرة بشكل لفظي أو غير لفظي، كما أن

هذا التكنيك يزود المسترشد بخيارات عديدة وغير مباشرة وخلاقة خلال عملية الرسم، وعبر

هذه الفنية يشجع المرشد المسترشد على أن يرسم رسومات تعكس ما يدور داخل أسرة

المسترشد، وبعد ذلك يقوم المسترشد بشرح ما جاء في رسمه تفصيلاً، وبذلك يصبح المسترشد

على دراية واستبصار أكثر من أي وقت مضى حول ديناميات حياته الأسرية وموقعه ودوره في هذه الأسرة. إن هذه الفنية تمكّن المسترشد من الإنخراط في العلاقة العلاجية كونها تكسر الملل والروتين الناجم عن الحديث لوحده، كما أنها تفتح الباب على مصراعيه للحوار بين المرشد والمسترشد حول ما جاء في الرسم وهذا من شأنه أن يزيد من الوعي الذاتي والفهم لدى المسترشد.

ويعمل المرشد عبر هذا التكنيك على تشجيع المسترشد على الرسم من خلال حثه على رسم المزيد من التفاصيل أو الإضافات، أو الكتابات الجانبية بجانب كل شكل في الرسم (كالأسماء الأشخاص أو الأماكن مثلاً)، كما يقوم بحثه على شرح ما رسمه لفظياً الأمر الذي يكشف عن جوانب عديدة في شخصية الطفل (المعرفية والعقلية، والقدرة اللفظية، والنواحي العاطفية، والجوانب السلوكية) وكيف تؤثر خصائص البناء الأسري على هذه الجوانب الشخصية، ولا يصلح هذا الأسلوب مع الأطفال فحسب، بل يمكن استخدامه مع المراهقين والراشدين وقد يطبق فردياً أو جماعياً، ولا يتطلب أدوات كثيرة فيكفي أوراق بيضاء بمقاسات مختلفة وألوان.

ومن الجدير ذكره أن المرشد حين يطلب من أحد الأطفال أن يرسم عبر هذه الفنية يطلب منه أن يرسم رسماً واقعياً أو خبرة حقيقة عاشتها الأسرة أو موقف ينسجه خيال الطفل على أن يكون الطفل جزءاً من الرسمة وعلى أن يكون أفراد الأسرة يمارسون أنشطة معينة وذلك لمعرفة طبيعة مشاعر وأفكار الطفل تجاه هذه الأنشطة الأمر الذي يعكس اسقاطياً طبيعة المناخ الأسري، وعند الإنتهاء من الرسم يبدأ المرشد بحوار الطفل حول ما رسمه بادئاً من العام إلى الخاص؛ أي يجب أن يبتعد المرشد عن الخوص في التفاصيل الصغيرة للرسم مباشرة، فيجب عليه أولاً أن يلم بالموضوع العام للرسمة.

ويحبذ أن يسأل المرشد المسترشد فيما لو كان هناك أحاديث بين شخصيات الرسم وأن يقوم باستيضاح طبيعة هذا الحديث، ويمكن أن يدعو المرشد المسترشد إلى رسم فقاعات كلامية تخرج من فم كل شخصية وأن يدوّن المسترشد الكلام الذي يدور بين الشخصيات، ويمكن كذلك أن تكون هذا الفقاعات خارجة من الرأس بحيث يطلب من المسترشد أن يخمن طبيعة الأفكار التي تجول برأس كل شخصية ولكنه لا ينطق بها، ومن الجميل أن يسأل المرشد المسترشد حول طبيعة المشاعر التي لدى كل شخصية أو حول الأحاسيس التي تجول بداخل كل منها. ويفضل كذلك أن يستكمل المسترشد الأحداث التالية للرسم والتي يتوقع أن يقوم أو قام بها شخصيات الرسم. وفي النهاية يمكن للمرشد أن يطلب من الطفل إن كان يرغب بإزالة بعض الأشكال من الرسم أو الزيادة عليه فبعض العناصر قد ينساها الطفل ولكنها تعد مهمة بالنسبة له فهذا الطلب ينعش الذاكرة والتفكير لديه.

ويوجد نظامان لتصحيح وتفسير الرسم في فنية كينيتيك؛ إحداهما قام بتطويره كل من إيلين ونوتشو (Elin & Nucho, 1979) والثاني قام بتطويره كل من سبينيتا وفوكس وسبارتا (Spinetta, McLaren, Fox & Sparta, 1981). وفي الدراسة الحالية تم اعتماد النظام الثاني لاحتوائه على كثير من الدلالات الخاصة بالرسم. فقد تم من خلاله مراجعة نظام تصحيح فنية الرسم في تكنيك كينيتيك، وأشارا إلى ضرورة الإهتمام بالمحاور الآتية عند تصحيحه:

- الإتصال (Communication).
- صورة الذات (Self-image).
- النواحي الإنفعالية والعاطفية (Emotional Tone).

وعند تصحيح الرسم يجب الإهتمام بـ19 عنصراً، والتي تبلغ الدرجة القصوى عليها 35، ومن الجدير ذكره أنه كلما قلت الدرجة دلّ كان ذلك مفضلاً، والدرجة 16 فأعلى تشير إلى وجود مشكلات تكيفية أسرية وتعكس مناخ أسري رديء، والجدول (3) في الملحق (ج) يبيّن مفتاح تصحيح الرسم باستخدام فنية كينيترك.

أما الجدول الآتي فيوضح توزيع هذه العناصر على محاورها.

جدول (4)

توزيع عناصر فنية رسم كينيترك على محاورها.

المحور	رموز العناصر	عدد العناصر
الاتصال	K, L, N, O, P, Q, R, S.	16
صورة الذات	A, B, C, E, M	9
النواحي العاطفية	D, F, G, H, I, J	10
المجموع		35

صدق اختبار فنية كينيترك لرسوم العائلة

تم عرض الاختبار ودليل تصحيحه على (4) محكمين من تخصص علم النفس والإرشاد في جامعتي النجاح الوطنية والقدس، وقد رأى المحكمون إمكانية تطبيق الاختبار على العينة مع بعض التحفظ كونه اختبار اسقاطي وشكك محكمان في إمكانية الكشف عن المناخ والعلاقات الأسرية عبر هذا الأسلوب الاسقاطي القائم على الرسم معللين ذلك بأن الاختبارات الاسقاطية تعاني من ضعف الصدق والثبات، وكان رد الباحث على ذلك؛ بأن أحد أهداف الدراسة الحالية هو فحص قدرة الاختبارات الاسقاطية القائمة على الرسم في الكشف عن بعض الجوانب النفسية والاجتماعية للمستجيبين إمبيريقياً أو ميدانياً، وعلى أساس النتائج التي سيتم التوصل إليها سنكون أمام أدلة داعمة أو غير داعمة لاستخدام الاختبارات الاسقاطية.

كما قام الباحث بالجوء إلى صدق البناء لفحص مدى انتماء العناصر إلى الدرجة الكلية على اختبار كينيتك ومدى انتماء العناصر إلى محاورها، ومدى انتماء المحاور إلى الدرجة الكلية على الاختبار، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل الارتباط (Field, 2013). ويشير كريستوبال وفلافيان جوينالي (Cristobal, Flavian & Guinaliu, 2007) انه يمكن قبول العناصر أو الفقرات أو البنود التي ترتبط بالدرجة الكلية لأداة القياس بمعامل ارتباط حده الأدنى (0.20) خاصة إذا كانت الأداة تحتوي مجموعة مجالات أو محاور، وعليه تم اعتماد محك معامل ارتباط (0.20) فأعلى لقبول العناصر التي ستبقى في اختبار كينيتك لرسم العائلة.

وتم التحقق من صدق بناء الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة النهائية ومن نفس مجتمع الدراسة بلغ حجمها (34) طالباً وطالبة، منهم (19) طالب و(15) طالبة، إذ تم مقابلة مجموعة الذكور على حدة ومجموعة الاناث على حدة، وشرح لكلا المجموعتين تعليمات الاختبار ووفر للعينة الاستطلاعية أدوات الرسم من ورق أبيض بمقاس موحد (A4) وألوان باستيل وطلب منهم رسم مواقف العائلة العالقة في أذهانهم.

بعد ذلك تم تصحيح كل ورق رسم مستعيناً بدليل التصحيح، وحسب درجات كل مفحوص على عناصر ومحاور والدرجة الكلية للاختبار، ثم قام بعدها بحساب صدق البناء للاختبار بناءً على درجات العينة الاستطلاعية، واستقرت الأداة بعد ذلك على (15) عنصراً من اصل (19) عنصراً، إذ تم حذف أربعة عناصر هي (D, I, N, O) بسبب انخفاض معامل ارتباطها، أما باقي العناصر فقد ارتبطت بالدرجة الكلية وتراوحت معاملات ارتباطها بين (0.219-0.834)، وتراوحت معاملات ارتباط عناصر محور الاتصال بمحورها بين (0.287-0.619).

كما وتراوحت معاملات ارتباط عناصر محور صورة الذات بمحورها بين (0.575-0.887)، وتراوحت معاملات ارتباط عناصر محور النواحي العاطفية بمحورها بين (0.564-0.635)، وارتبط محور الاتصال بالدرجة الكلية بمعامل ارتباط قدره (0.77)، وارتبط محور صورة الذات بالدرجة الكلية بمعامل ارتباط قدره (0.911)، وارتبط محور النواحي العاطفية بالدرجة الكلية بمعامل ارتباط قدره (0.732)، وتشير هذه النتائج إلى صلاحية اختبار فنية كينيديك وقدرتها في الكشف عن المناخ والعلاقات الأسرية، والجدول (5) في الملحق (ج) يوضح صدق البناء للاختبار.

وفي ضوء ما تقدّم تم استبعاد العناصر ذات الارتباط الضعيف سواء بمحاورها أو بالدرجة الكلية لاختبار فنية كينيديك، واحتوى الاختبار بصورته النهائية على (15) عنصراً توزعت على محاورها، والجدول الآتي يبين توزيع العناصر المستقرة على محاورها في الصورة النهائية لاختبار فنية كينيديك ودرجات المحاور والدرجة الكلية بعد إجراءات الصدق، وتم اعتماد درجة القطع (15) للفصل بين المناخ الاسري السوي وغير السوي، فالدرجة أقل من 15 تشير إلى مناخ اسري سوي، والدرجة الأعلى من 15 تشير إلى عكس ذلك.

جدول (6)

توزيع عناصر اختبار فنية كينيديك لرسوم العائلة بصورتها النهائية.

المحور	رموز العناصر	عدد العناصر
الاتصال	K, L, P, Q, R, S.	14
صورة الذات	A, B, C, E, M	9
النواحي العاطفية	F, G, H, J	7
المجموع		30

ثبات اختبار فنية كينيستيك لرسم العائلة

وللتحقق من ثبات اختبار فنية كينيستيك لرسم العائلة تم استخدام طريقتين هما؛ ثبات تحليل

الرسم، وثبات تحليل الدرجات على الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

أ. **ثبات تحليل الرسم:** تم استخدام طريقة التحليل عبر الزمن، وفي هذه الطريقة تم تحليل

الرسم ورصد درجات العناصر والبالغ عددها (15) عنصراً وتوزيع درجاتها على

محاورها بحسب دليل التصحيح وذلك لأفراد العينة الاستطلاعية، وبعد مضي أسبوعين

أعاد هذه العملية، ثم تم استخدام معادلة هولستي لتحقيق من ثبات تحليل الرسم، وتنص هذه

المعادلة على الآتي:

معادلة هولستي = $(2 \times \text{عدد العناصر المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين مرتي التحليل}) /$

مجموع العناصر المتضمنة في مرتي التحليل.

وبلغ عدد العناصر المتضمنة في مرتي التحليل والمتفق عليها = 476

وكان مجموع العناصر المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل = $(523 + 537 = 1060)$ ،

وعليه كان معامل الثبات باستخدام هذه المعادلة = $(476 \times 2) \div 1060 = 0.89$.

ب. **ثبات تحليل درجات الاختبار:** تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ

ألفا لحساب الثبات لمحاور اختبار فنية كينيستيك لرسم العائلة والدرجة الكلية، وبلغ معامل

ثبات الدرجة الكلية على الاختبار (0.804)، والجدول (7) يوضح معاملات ثبات المحاور.

جدول (7)

معامل ثبات اختبار فنية كينيتيك لرسم العائلة بطريقة كرونباخ ألفا

المحاور	معامل الثبات
الاتصال	0.654
صورة الذات	0.736
النواحي العاطفية	0.751
الدرجة الكلية	0.804

ثانياً: مقياس أساليب المعاملة الوالدية

استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستند إلى نظرية أن رو والذي وضعه برونكان وكرايتس (Brunkan & Crites, 1964)، وترى أن رو أن أساليب المعاملة الوالدية يمكن تقسيمها في ثلاثة أساليب رئيسة، وكل أسلوب رئيس يحتوي أسلوبين فرعيين وتبيان ذلك على النحو الآتي:

أ. أسلوب التركيز العاطفي بشقيه البادر والدافئ؛ إذ يشير أسلوب التركيز العاطفي البادر إلى أسلوب التنشئة القائم على الحماية الزائدة للأطفال وينتج أطفال مدللين، أما الأسلوب الدافئ فيتمثل في المطالب الزائدة من الأطفال للقيام بمهام عالية كالتوجه إلى الأداء الأكاديمي، ويتبنى الوالدان توقعات عالية جداً نحو أبنائهما في هذا الأسلوب.

ب. أسلوب تقبل الأبناء بشقيه البادر والدافئ؛ ويشير أسلوب تقبل الأبناء البادر إلى تقبل الأبناء عرضياً أو تقديم الحب له بدرجة متوسطة، فالأب مثلاً الذي يقبل الطفل عريضاً يكون حنوناً بدرجة معتدلة، ويلبي حاجات الطفل إذا لم يكن مشغولاً عنه، أما أسلوب تقبل الأبناء الدافئ فيكون الأب حقاً محباً لإبنه فيهتم به ويساعده في التخطيط لعمله ويشجع الاستقلالية لديه ولا يميل إلى العقاب.

ج. أسلوب تجنب الأبناء بشقيه البارد والدافئ؛ إذ يشير أسلوب التنشئة التجنبي البارد إلى رفض الأبناء وادانتهم وتقريعهم ولومهم، أما أسلوب التنشئة التجنبي الدافئ فيشير إلى الإهمال وعدم تقديم الحنان للأبناء ويقتصر اهتمام الوالدين على النواحي الجسمية.

وفي ضوء ذلك اقترح برونكان وكرايتس (Brunkan & Crites, 1964) مقياساً يتكون من (24) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية هي؛ أسلوب التنشئة المتقبل الدافئ بشقيه البارد والدافئ وأسلوب التنشئة المتجنب بشقيه البارد والدافئ وأسلوب التنشئة المتمركز بشقيه البارد والدافئ، وتم صياغة جميع الفقرات بطريقة إيجابية ومع اتجاه السمة أو أسلوب التنشئة المراد قياسه، ومن الجدير ذكره أن هذا المقياس لا يتعامل مع الدرجة الكلية؛ إذ يحصل المستجيب على ثلاث درجات رئيسية وستة فرعية عليه تعكس كل واحدة منها أسلوب التنشئة الوالدية الذي يتلقاه المستجيب بشقيه البارد والدافئ، وتم اتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، والجدول (8) في الملحق (ج) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية

تمت ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وعرضه بعد ذلك بصورته العربية على متخصصين في اللغتين العربية والإنجليزية ليتأكد من صلاحية الترجمة، وبعد هذه العملية تم عرض النسخة العربية المترجمة المعدلة على (5) مختصين في علم النفس والإرشاد والخدمة الاجتماعية في جامعتي النجاح الوطنية والقدس، وأشار بعض المحكمين إلى إعادة صياغة بعض الفقرات كي تناسب السياق الفلسطيني، وأجمع المحكمون على صلاحية الأداة كي تقيس أساليب

المعاملة الوالدية بحسب نظرية آن رو، إذ تم تزويد المحكمين نصاً مكتوباً يحتوي وجهة نظر رو وتصنيفها لأساليب المعاملة الوالدية.

وبعد ذلك تم استخراج صدق البناء وذلك على عينة استطلاعية بلغ حجمها (34) طالباً وطالبة منهم (19) طالب و(15) طالبة إذ قام بحساب معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها فقط، كون المقياس لا يستند إلى الدرجة الكلية في تصحيحه، واستقرت الأداة بعد ذلك على (22) فقرة من اصل (24) فقرة إذ تم حذف فقرتين هما (6 و 16) بسبب انخفاض معامل ارتباطها، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بمجالاتها التي من المفترض ان تكون فيها.

وتراوحت معاملات ارتباط فقرات مجال أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ بمجالها بين (0.378 إلى 0.877)، وتراوحت معاملات ارتباط فقرات مجال أسلوب التنشئة الوالدية المتجنب البارد بمجالها بين (0.354-0.685)، وتراوحت معاملات ارتباط فقرات مجال أسلوب التنشئة الوالدية المتمركز الدافئ بمجالها بين (0.208-0.745)، وتشير هذه النتائج إلى صلاحية مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستند إلى نظرية آن رو، والجدول (9) في الملحق (ج) يوضح صدق البناء للمقياس.

ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

تم حساب ثبات المقياس وذلك من خلال حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ بلغ معامل الثبات لمجال المتقبل الدافئ (0.772)، وبلغ لمجال المتجنب البارد (0.621)، وبلغ لمجال المتمركز الدافئ (0.562)؛ وهذا يشير إلى انخفاض ثبات هذا المجال، وتم فحص ثباته مرة أخرى واستخدم خيار (Cronbach's Alpha if Item Deleted) المتاح

في برنامج SPSS وتبين أن حذف الفقرة (3) أدى الى تحسّن ثبات المجال وبلغ (0.639)، وعليه تم حذف هذه الفقرة، وفي ضوء هذه النتائج توزعت فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجالاتها وفقاً للآتي.

جدول (10)

توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجالاتها في صورتها النهائية

المجال	عدد الفقرات	توزيع الفقرات
الأسلوب المتقبل	7	الأسلوب الدافئ (الحب الحقيقي): 1، 6، 12، 17 الأسلوب البارد (التقبل العرضي): 4، 9، 20.
الأسلوب المتجنب	8	الأسلوب الدافئ (الإهمال): 2، 5، 10، 7، 13، 18 الأسلوب البارد (الرفض): 15، 21
الأسلوب العاطفي المتمركز	7	الأسلوب الدافئ (المطالب الزائدة): 3، 8، 14، 19، 22. الأسلوب البارد (الحماية الزائدة): 11، 16.
المجموع	22 فقرة	

ثالثاً: مقياس الميول المهنية

تم استخدام مقياس الميول المهنية لأن رو (Roe, 1954)، ويتكون المقياس من (96) مهنة موزعة على مجالين رئيسيين هما؛ المهن المتجهة نحو الأشخاص والمهن المتجهة بعيداً عن الأشخاص أو المتجهة نحو الأشياء، ويحتوي المجال الرئيس الأول والمتمثل بالمهن المتجهة نحو الأشخاص ثلاثة محاور، هي: المهن المتجهة نحو الآخرين، والمهن المتجهة نحو الذات، والمهن المختلطة أي المتجهة نحو الذات والآخرين.

والمقياس عبارة عن قائمة مختلفة من المهن تتوزع في ستة مستويات عدا عن كونها تنتمي في نفس اللحظة إلى مجالين رئيسيين، والمستويات هي: المهنية والإدارية في المستوى الأول،

والمهنية والإدارية في المستوى الثاني، وشبه المهنية والإدارية، ومهن تحتاج إلى مهارة عالية، ومهن تحتاج إلى مهارة متوسطة، ومهن لا تحتاج إلى مهارة.

ويتم الإجابة عن كل مهنة في المقياس من خلال وضع إشارة بجانب المهنة التي يفضلها المستجيب، وعليه يتبع المقياس نظام ليكرت الثنائي (نعم ولا) فالمهنة التي يفضلها المستجيب تعطى الدرجة (1) والتي لا يفضلها تعطى الدرجة (0).

ومن الجدير ذكره أن الباحث أهتم بتصنيف المستجيبين إلى كونهم يفضلون المهن المتجة نحو الأشخاص أو يفضلون المهن المتجهة نحو الأشياء ولم يهتم بتصنيفهم في ضوء المستويات المهنية الستة، إذ أن كل توجه مهني يحتوي عدة مستويات، وليس من أهداف الدراسة الكشف عن المستويات المهنية في ضوء تصنيف آن رو، فالهدف هو معرفة طبيعة العلاقات بين الميول المهنية القائمة على التوجه نحو الأشياء أو نحو الأشخاص وأساليب المعاملة الوالدية والمناخ الأسري.

تم إعادة النظر في مسميات جميع المهن بسبب التغيرات التي طرأت على المهن وانقراض بعضها واستحداث مهن أخرى، والنظر إلى مدى شيوع مسميات المهن في المجتمع الفلسطيني، إذ كانت آن رو قد صنفت المهن المتواجدة في المجتمع الأمريكي في حينه، وعليه تم استبعاد المهن غير المعروفة في المجتمع الفلسطيني واستبدالها بمهن معروفة وتنتمي إلى نفس التصنيف المهني في المقياس الأصلي، مثلاً احتوى المقياس الأصلي مهنة القبالة، فقام الباحث باستبدالها بمرضعة توليد، وتم تغيير مهنة جابي ضرائب إلى موظف ضريبة.

ومن المهم ذكره أن مقياس الميول المهنية لا يتعامل مع الدرجة الكلية اذ يحصل المستجيب على درجتين عليه تعكس كل واحدة منها التوجّه المهني الرئيس الذي يفضلّه، والجدول (11) في الملحق (ج) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الميول المهنية.

صدق مقياس الميول المهنية

تمت ترجمه المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وعرضه بعد ذلك بصورته العربية على متخصصين في اللغتين العربية والإنجليزية ليتأكد من صلاحية الترجمة، وبعد هذه العملية تم عرض النسخة العربية المترجمة المعدلة على (5) مختصين في علم النفس والإرشاد والخدمة الاجتماعية في جامعتي النجاح الوطنية والقدس، وأشار بعض المحكمين إلى إعادة صياغة بعض المهن كي تتناسب السياق الفلسطيني، وأجمع المحكمون على صلاحية الأداة كي تقيس الميول المهنية بحسب نظرية آن رو، إذ زوّد الباحث المحكمين نصاً مكتوباً يحتوي وجهة نظر رو وتصنيفها للبيئات المهنية.

بعد ذلك، تم اللجوء إلى استخراج صدق البناء وذلك على عينة استطلاعية بلغ حجمها (34) طالباً وطالبة منهم (19) طالب و(15) طالبة إذ قام بحساب معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها فقط، كون المقياس لا يستند إلى الدرجة الكلية في تصحيحه، واستقرّت الأداة بعد ذلك على (77) فقرة من اصل (96) فقرة إذ تم حذف 19 مهنة بسبب انخفاض معامل ارتباطها، أما باقي المهن فقد ارتبطت بمجالاتها التي من المفترض ان تكون فيها.

وتراوحت معاملات ارتباط مهن التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) بمجالها بين (0.341-0.573)، بينما معاملات ارتباط مهن التوجه المهني نحو الذات (مهن التجارة

والأعمال الحرة) بمجالها تراوحت بين (0.273-0.515)، وتراوحت معاملات ارتباط مهنة التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهنة إدارية) بمجالها بين (0.237-0.538)، وتراوحت معاملات ارتباط مهنة التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهنة ثقافية) بمجالها بين (0.335-0.628)، وتراوحت معاملات ارتباط مهنة التوجه نحو الذات/ الآخرين (مهنة فنية) بمجالها بين (0.309-0.520).

وتراوحت معاملات ارتباط المهنة ذات العلاقة بالتكنولوجيا بمجالها بين (0.424-0.637)، وتراوحت معاملات ارتباط مهنة التي تمارس في الخارج أو الهواء الطلق بمجالها بين (0.435-0.673)، وتراوحت معاملات ارتباط المهنة ذات العلاقة بالعلوم بمجالها بين (0.324-0.535). إضافة لذلك، نلاحظ ارتباط مهنة المجال الأول (التوجه المهني نحو الأشخاص) بمجالها بين (0.435-0.752)، بينما ارتبطت مهنة المجال الثاني بمجالها (التوجه المهني نحو الأشياء) بين (0.472-0.635)، وتشير هذه النتائج إلى صلاحية مقياس الميول المهنية المستند إلى نظرية آن رو، والجدول (12) في الملحق (ج) يوضح صدق البناء للمقياس.

ثبات مقياس الميول المهنية

تم حساب ثبات مقياس الميول المهنية وذلك من خلال حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للمجالات والمحاور المهنية، والجدول (13) في الملحق (ج) يبين هذه النتائج.

وفي ضوء هذه النتائج تتوزع فقرات مقياس الميول المهنية على مجالاتها ومحاورها وفقاً للآتي كما في جدول (14) في الملحق (ج).

خطوات تطبيق وإجراء الدراسة

لقد تمَّ إجراء هذه الدراسة بالتَّسلسل، وفق الخطوات التَّالية:

- حصر مجتمَع الدِّراسة وتحديدِه.
- تحديد حجم وطريقة اختيار عَيِّنة الدِّراسة.
- ترجمة أدوات الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص للتأكد من صدق المحتوى والظاهري.
- تطبيق أدوات الدِّراسة على عَيِّنة الدِّراسة الاستطلاعية من خارج العينة النهائيَّة بهدف التحقق من الصدق والثبات.
- استخدام معادلة هولستي للتأكد من ثبات تحليل السرم باستخدام طريقة التحليل عبر الزمن.
- جمع البيانات وتفرغها باستخدام برنامج (SPSS).
- تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدِّراسة.
- التَّعليق على النَّتائج ومناقشتها والخروج بالتَّوصيات بناءً على ذلك.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم استخدام برنامج الرُّزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS)، وتمَّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التَّكرارات والنَّسب المئويَّة، والمتوسَّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة.
- صدق الاختبار باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- ثبات الاختبار باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha).
- ثبات تحليل الرسم في اختبار فنية كينيتيك باستخدام معادلة هولستي.

- اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد مستويات المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية من خلال مقارنة متوسطات كل متغير مع القيمة المحكية المناسبة له.
- اختبار بيرسون لمعامل الارتباط (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) للكشف عن اتجاه وقوة العلاقات الارتباطية بين المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية.
- اختبارا ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد (المناخ الأسري ومجالاته، أساليب المعاملة الوالدية ومجالاتها ومحاورها والميول المهنية ومجالاتها ومحاورها)، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والصف الدراسي ومستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي ومستوى الدخل الشهري) مجتمعة على المتغيرات التابعة.
- اختبار المقارنات البعدية (LSD).

متغيرات الدراسة

المتغيرات الديمغرافية أو المستقلة: الجنس (ذكر وأنثى) والصف الدراسي (الثامن والتاسع والعاشر) ومستوى تعليم الوالدين (ثانوية عامة وأقل وجامعي)، والتحصيل الدراسي (60 فما دون و(61 - 72) و(73 - 83) و (84 فأعلى) والدخل الشهري بالشيكال (6000 وأقل وأكثر من 6000).

متغيرات تابعة: تقدير المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية ومجالاتها ومحاورها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يلي النتائج تبعاً لتسلسل أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نصّ هذا السؤال على: ما ما تقدير المناخ الأسري باستخدام فنية رسم العائلة لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعناصر ومحاور استجابات الطلبة على اختبار كينيتيك، وتم ترتيب درجات العناصر تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وتم حساب النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل عنصر من عناصر الرسم من خلال قسمة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على العنصر على الدرجة المخصصة لهذا العنصر، وكي لا تساء عملية تفسير استجابات أفراد العينة وتم حساب متمام النسبة المئوية (1- النسبة المئوية)، كون ارتفاع الدرجة على اختبار فنية كينيتيك يشير إلى سوء المناخ الأسري والعكس صحيح.

للكشف عن مستوى المناخ الأسري ومجالاته وذلك باختبار الفروق بين متوسطات العينة والقيم المحكية أو المناظرة للدرجة الكلية من جهة ودرجات المحاور من جهة أخرى تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-Test).

وتم تحديد القيمة المحكية المناظرة للدرجة الكلية بالقيمة (15) للفصل بين المناخ الاسري السوي وغير السوي، فالدرجة أقل من 15 تشير إلى مناخ اسري سوي، والدرجة الأعلى من 15 تشير إلى عكس ذلك، وتم اعتبار القيمة (7) هي القيمة المحكية المناظرة لمحور الاتصال فالدرجة أقل من (7) تشير إلى جودة الاتصال الأسري، وأعلى من القيمة (7) تشير إلى رداءة الإتصال الأسري، كما تم اعتماد القيمة المحكية (4.5) للفصل بين صورة الذات الإيجابية والسلبية فالدرجة التي أقل من هذه القيمة المحكية تشير إلى صورة الذات الإيجابية، والعكس صحيح، وتم اعتماد القيمة المحكية (3.5) للفصل بين النواحي العاطفية الإيجابية والسلبية فالدرجة التي أقل من هذه القيمة المحكية تشير إلى النواحي العاطفية الإيجابية، والعكس صحيح، والجدول (15) في الملحق (ج) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعناصر الرسم في اختبار فنية كينيتيك لرسم العائلة لتقدير المناخ الأسري.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أعلى العناصر حضوراً في رسوم طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس كان العنصر (L) إذ بلغ متوسطه الحسابي (0.14) وبانحراف معياري (0.35) وبمتم نسبة مئوية قدرها (93%) وهذا يشير إلى أن رسم العينة أثبت عدم وجود حدود وحواجز بين أعضاء الأسرة، وبالتالي يشير إلى ارتفاع جودة الإتصال في المناخ الأسري، وكان أقل العناصر حضوراً في رسوم الطلبة العنصر (F) إذ بلغ متوسطه الحسابي (1.72) وبانحراف معياري (0.57) وبمتم نسبة مئوية قدرها (14%) وهذا يشير إلى أن رسم العينة خلا إلى حد بعيد من تنوع استخدام الألوان أثناء الرسم، وهذا بدوره يشير إلى سيطرة النواحي العاطفية السلبية في المناخ الأسري.

وبلغ المتوسط الحسابي للمناخ الاسري بوجه عام (11) وبانحراف معياري قدره (4.74) وبنسبة مئوية بلغت (63%)، وهذا بدوره يشير إلى اتسام المناخ الأسري بالسواء، وبيّنت النتائج أن المتوسط الحسابي لمحور الاتصال قد بلغ (2.25) وبانحراف معياري قدره (1.89) وبنسبة مئوية بلغت (84%) وهذا يشير إلى جودة الاتصال في المناخ الأسري المقدسي، كما بلغ المتوسط الحسابي لمحور صورة الذات (5.06) وبانحراف معياري (2.46) وبنسبة مئوية بلغت (44%) وهذا يشير إلى تضرر صورة الذات لدى أفراد العينة، أما المتوسط الحسابي لمحور النواحي العاطفية فقد بلغ (3.69) وبانحراف معياري (1.37) وبمتم نسبة مئوية بلغت (47%) وهذا بدوره يشير إلى تأرجح النواحي العاطفية بين العواطف السلبية والإيجابية في المناخ الأسري المقدسي، وللتوصل إلى أحكام أكثر دقة حول واقع المناخ الاسري المقدسي تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة، والجدول (16) الي يبيّن ذلك.

جدول (16)

نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمحاور اختبار فنية كينيديك (ن = 100)

المحاور	العينة		المجتمع		درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاتصال	2.25	1.89	7	1.89	15.09-	**0.000
صورة الذات	5.06	2.46	4.5	2.46	1.36	0.184
النواحي العاطفية	3.69	1.37	3.5	1.37	0.85	0.400
المناخ الاسري	11.00	4.74	15	4.74	5.06-	**0.000

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح من نتائج الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

بين متوسط العينة في محور الاتصال والقيمة المحكية، ولصالح القيمة المحكية فجاءت قيمة (ت)

سالبة إذ بلغت (ت = -15.09، $\alpha > 0.01$)، وهذا يعني أن المناخ الاسري المقدسي يتوفر بين أعضائه الإتصال الاسري بشكل مرتفع، كانت الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط العينة في محوري صورة الذات والنواحي العاطفية من جهة والقيمة المحكية من جهة ثانية، وهذا يعني أن تقديري صورة الذات والنواحي العاطفية لدى أفراد العينة كان متوسطاً، أما الفرق بين متوسط العينة في المناخ الأسري والقيمة المحكية المناظرة كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ولصالح القيمة المحكية؛ فجاءت قيمة (ت) سالبة؛ إذ بلغت (ت = -5.06، $\alpha > 0.01$)، وهذا يعني أن المناخ الاسري المقدسي يميل إلى السواء بدرجة مرتفعة، ويمكن ترتيب محاور المناخ الأسري تنازلياً بحسب النتائج أعلاه على النحو الآتي:

- في المرتبة الأولى الإتصال الأسري.
- في المرتبة الثانية النواحي العاطفية.
- في المرتبة الثالثة صوزرة الذات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نصّ هذا السؤال على: ما أساليب المعاملة الوالدية الأكثر انتشاراً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ومحاور ومجالات مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وتم ترتيب درجات الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وتم حساب النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، ولجأ إلى استخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-Test) للكشف عن

مستوى انتشار أساليب المعاملة الوالدية وذلك باختبار الفروق بين متوسطات العينة والقيمة المحكية أو المناظرة للدرجة الكلية من جهة ودرجات المحاور والمجالات من جهة أخرى.

وتم تحديد القيمة المحكية المناظرة سواء للدرجة الكلية أو درجات المحاور والمجالات بالقيمة (3) كون نظام التصحيح المتبع هو ليكرت الخماسي، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (17) في الملحق (ج) يبين ذلك..

يتضح من نتائج الجدول السابق أنّ أعلى الفقرات نسبةً مئوية الفقرة ذات الرقم (9) والتي نصت على "يحاول أهلي أن يشجعاني عندما أواجه صعوبة ما" إذ بلغت نسبتها المئوية (93.3%) وبمتوسط حسابي (4.67) وبانحراف معياري (0.76)، وتنتمي هذه الفقرة إلى الأسلوب المتقبل البارد، أما أدنى الفقرات نسبةً مئوية فكانت الفقرة ذات الرقم (18) والتي نصت على "أعتقد بأن أبي وأمي يتجاهلون مشاكلي حتى تختفي" إذ بلغت نسبتها المئوية (31.7%) وبمتوسط حسابي (1.58) وبانحراف معياري (1.00)، وتنتمي هذه الفقرة إلى محور الأسلوب المتجنب الدافئ.

وبلغ المتوسط الحسابي للأسلوب المتقبل بوجه عام (4.18) وبانحراف معياري قدره (0.74) وبنسبة مئوية بلغت (84%) تقريباً، وبلغ المتوسط الحسابي لمحوره الدافئ (4.04) وبانحراف معياري (0.79) وبنسبة مئوية (81%) تقريباً، وبلغ المتوسط الحسابي لمحوره البارد (4.32) وبانحراف معياري (0.81) وبنسبة مئوية (87%) تقريباً.

وبلغ المتوسط الحسابي للأسلوب المتجنب بوجه عام (2.57) وبانحراف معياري قدره (0.80) وبنسبة مئوية بلغت (52%) تقريباً، وبلغ المتوسط الحسابي لمحوره الدافئ (2.26) وبانحراف معياري (0.78) وبنسبة مئوية (45%) تقريباً، وبلغ المتوسط الحسابي لمحوره البارد (2.89) وبانحراف معياري (1.12) وبنسبة مئوية (58%) تقريباً.

وبلغ المتوسط الحسابي للأسلوب المتمركز العاطفي بوجه عام (3.06) وبانحراف معياري قدره (0.63) وبنسبة مئوية بلغت (61%) تقريباً، وبلغ المتوسط الحسابي لمحوره الدافئ (3.27) وبانحراف معياري (0.81) وبنسبة مئوية (65%) تقريباً، وبلغ المتوسط الحسابي لمحوره البارد (2.85) وبانحراف معياري (0.66) وبنسبة مئوية (57%) تقريباً، وللتوصل إلى أحكام أكثر دقة حول مستويات أساليب المعاملة الوالدية في الوسط المقدسي؛ تم استخدام اختبارات لعينة واحدة، والجدول (18) في الملحق (ج) يبين ذلك.

يتضح من نتائج الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة في محوري الأسلوب المتقبل الدافئ والبارد ومجالهما من جهة والقيمة المحكية من جهة أخرى، ولصالح متوسطات العينة في محوري مجال أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل فجاءت قيم (ت) موجبة إذ بلغت لمحور أسلوب المعاملة المتقبل الدافئ (ت = 7.89، $\alpha > 0.01$)، وهذا يشير إلى انتشار أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ بشكل مرتفع، وبلغت قيمة "ت" لمحور أسلوب المعاملة المتقبل البارد (ت = 9.75، $\alpha > 0.01$)، وهذا يشير إلى انتشار أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل البارد بشكل مرتفع، وكانت قيمة "ت" لمجال أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل (ت = 9.56، $\alpha > 0.01$) وهذا يشير إلى أن تقدير أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل جاء مرتفعاً.

وكانت الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ ومجال أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب من جهة والقيمة المحكية من جهة ثانية، ولصالح القيمة المحكية، إذ جاءت قيمتا "ت" سالبة إذ بلغت لمحور أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (ت = -5.69، $\alpha > 0.01$) وهذا يعني أن

تقدير أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ جاء منخفضاً، وبلغت قيمة "ت" لمجال أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب (ت = -3.19، $\alpha > 0.01$)، وهذا يعني أن تقدير أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب جاء منخفضاً كذلك.

بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط العينة في محاور أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد وأسلوب المعاملة الوالدية العاطفي المتمركز بشقيه البارد والدافئ بالإضافة إلى مجالهما جهة والقيمة المحكية من جهة ثانية، وهذا يشير إلى أن تقدير أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد وأسلوب المعاملة الوالدية العاطفي المتمركز بشقيه البارد والدافئ بالإضافة إلى الدرجة الكلية لمجالهما جاء متوسطاً، ويمكن ترتيب محاور ومجالات أساليب المعاملة الوالدية تنازلياً بحسب النتائج أعلاه على النحو الآتي:

- في المرتبة الأولى مجال أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل بشقيه البارد أولاً ثم الدافئ.
- في المرتبة الثانية مجال أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بشقيه الدافئ أولاً ثم البارد.

- في المرتبة الثالثة مجال أسلوب المعاملة الوالدية المتجنبة بشقيها البارد أولاً ثم الدافئ.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نصّ هذا السؤال على: ما الميول المهنية الأكثر انتشاراً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور ومجالات الميول المهنية، وتمّ حساب النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل محور

ومجال في المقياس، وتم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (One Sample t-Test) للكشف عن مستوى انتشار الميول المهنية وذلك باختبار الفروق بين متوسطات العينة والقيمة المحكية أو المناظرة للدرجة الكلية من جهة ودرجات المحاور والمجالات من جهة أخرى.

وتم تحديد القيمة المحكية المناظرة سواء لدرجات المحاور أو المجالات بالقيمة، ففي محور التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) تم اعتبار القيمة المحكية (5.5)، وفي محور التوجه المهني نحو الذات (مهم التجارة والأعمال الحرة) تم اعتبار القيمة المحكية (4.5).

وفي محوري التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية ومهن ثقافية) تم اعتبار القيمة المحكية (4)، وفي محور التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) تم اعتبار القيمة المحكية (6)، وبالنسبة لمجال التوجه المهني نحو الآخرين تم اعتبار القيمة المحكية (24)، وفي محور التوجه المهني نحو الأشياء (مهن ذات علاقة بالتكنولوجيا) تم اعتبار القيمة المحكية (5)، وفي محور التوجه المهني نحو الأشياء (مهن في الخارج أو في الهواء الطلق) تم اعتبار القيمة المحكية (5.5)، وفي محور التوجه المهني نحو الأشياء (مهن ذات علاقة بالعلوم) تم اعتبار القيمة المحكية (4)، وبالنسبة لمجال التوجه المهني نحو الآخرين تم اعتبار القيمة المحكية (14.5). ويبين ذلك الجدول (19) في الملحق (ج).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أعلى المحاور المهنية نسبة مئوية كان محور المهن الفنية؛ إذ بلغت نسبته المئوية (64%) تقريباً وبمتوسط حسابي (7.64) وبانحراف معياري (2.24)، أما أدنى المحاور المهنية نسبة مئوية فكان محور المهن التي في الخارج أو الهواء الطلق، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المهن نحو الأشخاص (28.72) وبانحراف معياري (4.47) وبنسبة مئوية (60%) تقريباً، أما المتوسط الحسابي لمجال المهن ذات الأشياء (15.79) وبانحراف

معياري (3.85) وبنسبة مئوية (54.%)، وللتوصل إلى أحكام أكثر دقة حول مستويات انتشار الميول المهنية في الوسط المقدسي تم استخدام اختبارات لعينة واحدة، والجدول (20) في الملحق (ج) يبين ذلك.

يتضح من نتائج الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة في جميع المحاور المهنية -عدا محور المهن الثقافية- من جهة والقيمة المحكية من جهة أخرى، ولصالح متوسطات العينة في جميع هذه المحاور فجاءت قيم (ت) موجبة إذ بلغت لمهن الخدمات (ت = 4.97، $\alpha > 0.01$)، وهذا يشير إلى انتشار هذا الميل المهني بشكل مرتفع، وبلغت قيمة "ت" لمهن التجارة والأعمال الحرة (ت = 5.48، $\alpha > 0.01$)، وهذا يشير إلى انتشار هذا الميل المهني بشكل مرتفع، وبلغت قيمة "ت" للمهن الفنية (ت = 7.47، $\alpha > 0.01$)، وهذا يشير إلى انتشار هذا الميل المهني بشكل مرتفع، وبلغت قيمة "ت" للتوجه المهني نحو الأشخاص (ت = 10.70، $\alpha > 0.01$)، وهذا يشير إلى انتشار هذا التوجه المهني بشكل مرتفع.

وبلغت قيمة "ت" للمهن ذات العلاقة بالتكنولوجيا (ت = 5.05، $\alpha > 0.01$)، وهذا يشير إلى انتشار هذا الميل المهني بشكل مرتفع، وبلغت قيمة "ت" للمهن ذات العلاقة بالعلوم (ت = 14.54، $\alpha > 0.01$)، وهذا يشير إلى انتشار هذا الميل بشكل مرتفع، وبلغت قيمة "ت" للتوجه المهني نحو الأشياء (ت = 3.39، $\alpha > 0.01$)، وهذا يشير إلى انتشار هذا التوجه المهني بشكل مرتفع.

وكانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة في المهن التي تمارس في الخارج أو الهواء الطلق والقيمة المحكية، ولصالح القيمة المحكية، إذ جاءت قيمة "ت" سالبة إذ بلغت لهذا الميل المهني ($t = -6.36$, $\alpha > 0.01$) وهذا يشير إلى انتشار هذا الميل بشكلٍ منخفض.

بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط العينة في المهن الثقافية والقيمة المحكية، وهذا يشير إلى انتشار الميل المهني المرتبط بالمهن الثقافية جاء متوسطاً، ويمكن القول في ضوء هذه النتائج أن التوجه المهني نحو الأشخاص تفوق على التوجه المهني نحو الأشياء، كما يمكن ترتيب محاور الميول المهنية تنازلياً بحسب النتائج أعلاه على النحو الآتي:

- في المرتبة الأولى مهن ذات علاقة بالعلوم.
- في المرتبة الثانية مهن التوجه المهني نحو الذات أو الآخرين (المهن الفنية).
- في المرتبة الثالثة مهن التوجه المهني نحو الذات أو الآخرين (المهن الإدارية).
- في المرتبة الرابعة التوجه المهني نحو الذات (التجارة والأعمال الحرة).
- في المرتبة الخامسة المهن المرتبطة بالتكنولوجيا.
- في المرتبة السادسة التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات).
- في المرتبة السابعة مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية).
- في المرتبة الثامنة والأخيرة المهن التي تمارس في الخارج أو الهواء الطلق.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نصّ هذا السؤال على: هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير المناخ الاسري وأساليب المعاملة

الوالدية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment

Correlation Coefficient) بين محاور ومجالات كل من المناخ الأسري باستخدام فنية

كينيتيك وأساليب المعاملة الوالدية، والجدول (21) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (21)

نتائج اختبار معاملات ارتباط بيرسون بين المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية (ن = 100)

المتغيرات	الاتصال	صورة الذات	النواحي العاطفية	المناخ الاسري
متقبل دافئ	-0.020	-0.014	.022	-.009
متقبل بارد	-.152	-.048	-.316**	-.178
متقبل	-.093	-.033	-.160	-.101
متجنب دافئ	.238*	.240*	-.028	.212*
متجنب بارد	.305**	.171	-.040	.199*
متجنب	.330**	.237*	-.042	.243*
متمركز عاطفي دافئ	-.292**	.032	-.012	-.104
متمركز عاطف بارد	.031	.130	-.294**	-.006
متمركز عاطفي	-.175	.089	-.162	-.071

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول السابق أن بعض معاملات الارتباط بين محاور ومجالات المناخ الاسري

وأساليب المعاملة الوالدية كانت ذات دلالة إحصائية، إذ بلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة

الوالدية المتقبل البارد (التقبل العرضي) والنواحي العاطفية (ر = -0.32، $\alpha > 0.01$) وكانت

العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التقبل العرضي أظهر الابن النواحي العاطفية الإيجابية أثناء رسمه في اختبار فنية كينيتيك.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) والاتصال ($r = 0.24$ ، $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على الإهمال قل ظهور عناصر الاتصال الفعال أثناء رسم الابن في اختبار فنية كينيتيك، وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) وصورة الذات ($r = 0.24$ ، $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما طردية.

وهذا يشير إلى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على الإهمال مال الابن إلى إظهار ذاته بصورة سلبية أثناء رسمه في اختبار فنية كينيتيك، وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) والمناخ الأسري بوجه عام ($r = 0.21$ ، $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على الإهمال مال الابن إلى إظهار المناخ الأسري على أنه سلبي أثناء رسمه في اختبار فنية كينيتيك.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الرافض) والاتصال ($r = 0.31$ ، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على الرفض قل ظهور عناصر الاتصال الفعال أثناء رسم الابن في اختبار فنية كينيتيك، وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الرافض) والمناخ الأسري بوجه عام ($r = 0.20$ ، $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما طردية،

وهذا يشير الى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على الرفض مال الإبن إلى إظهار المناخ الأسري على أنه سلبي أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بشكل عام بشقيه الدافئ والبارد أي الإهمال والرفض من جهة والاتصال من جهة أخرى ($r = 0.33$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التجنب بشقيها الدافئة والباردة أي الإهمال والرفض قل ظهور عناصر الاتصال الفعال أثناء رسم الإبن في اختبار فنية كينيديك، وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بشكل عام بشقيه الدافئ والبارد وصورة الذات ($r = 0.24$, $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التجنب بشقيها الإهمال والرفض مال الإبن إلى إظهار ذاته بصورة سلبية أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك، وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بشقيه الدافئ والبارد والمناخ الأسري بوجه عام ($r = 0.24$, $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التجنب سواء عبر الرفض أو الإهمال مال الإبن إلى إظهار المناخ الأسري على أنه سلبي أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة المتمركز العاطفي الدافئ (المطالب الزائدة) والاتصال ($r = 0.29$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما سلبية، وهذا يشير إلى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التمرکز العاطفي الدافئ (المطالب الزائدة) زاد ظهور عناصر الاتصال الفعال أثناء رسم الإبن في اختبار فنية كينيديك، وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) والنواحي العاطفية

($r = 0.29$ ، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما سلبية، وهذا يشير إلى أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) زاد ظهور النواحي العاطفية الإيجابية أثناء رسم الإبن في اختبار فنية كينيتيك.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نصّ هذا السؤال على: هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير المناخ الأسري والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين محاور ومجالات كل من المناخ الأسري باستخدام فنية كينيتيك والميول المهنية، والجدول (22) في الملحق (ج) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

يتضح من الجدول السابق أن بعض معاملات الارتباط بين محاور ومجالات المناخ الأسري والميول المهنية كانت ذات دلالة إحصائية، إذ بلغ معامل الارتباط بين مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) والاتصال ($r = -0.24$ ، $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أظهر عناصر الاتصال الفعّال في مناخه الأسري أثناء رسمه في اختبار فنية كينيتيك.

وبلغ معامل الارتباط بين مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) وصورة الذات ($r = -0.25$ ، $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أظهر جوانب عاطفية إيجابية في مناخه الأسري أثناء رسمه في اختبار فنية كينيتيك.

وبلغ معامل الارتباط بين مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) والمناخ الأسري بوجه عام ($r = -0.23, \alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أظهر مناخه الأسري بشكل إيجابي أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) والاتصال ($r = -0.20, \alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) أظهر عناصر الاتصال الفعال في مناخه الأسري أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) والمناخ الأسري بوجه عام ($r = -0.23, \alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) أظهر مناخه الأسري بشكل إيجابي أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين التوجه المهني نحو الأشخاص والاتصال ($r = -0.28, \alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى التوجه المهني نحو الأشخاص أظهر عناصر الإتصال الفعال في مناخه الأسري أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين التوجه المهني نحو الأشخاص وصورة الذات ($r = -0.26, \alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى التوجه المهني نحو الأشخاص أظهر صورته الذاتية بطريقة إيجابية أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين التوجه المهني نحو الأشخاص والمناخ الأسري بوجه عام $(r = -0.28, \alpha > 0.01)$ وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى التوجه المهني نحو الأشخاص أظهر مناخه الأسري بشكلٍ سوي أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين تفضيل المهن التي تمارس في الخارج أو الهواء الطلق والنواحي العاطفية $(r = 0.27, \alpha > 0.05)$ وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى تفضيل المهن التي تمارس في الخارج أو الهواء الطلق أظهر عناصر عاطفية سلبية في مناخه الأسري أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين تفضيل المهن ذات العلاقة بالعلوم وصورة الذات $(r = 0.20, \alpha > 0.05)$ وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى تفضيل المهن ذات العلاقة بالعلوم أظهر صورته الذاتية بشكلٍ سلبي أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين تفضيل المهن ذات العلاقة بالعلوم والنواحي العاطفية $(r = 0.28, \alpha > 0.01)$ وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى تفضيل المهن ذات العلاقة بالعلوم أظهر عناصر عاطفية سلبية في مناخه الأسري أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

وبلغ معامل الارتباط بين التوجه المهني نحو الأشياء والنواحي العاطفية $(r = 0.25, \alpha > 0.05)$ وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما مال المستجيب إلى تفضيل التوجه المهني نحو الأشياء أظهر عناصر عاطفية سلبية في مناخه الأسري أثناء رسمه في اختبار فنية كينيديك.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

نصّ هذا السؤال على: هل هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية

لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟.

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment

Correlation Coefficient) بين محاور ومجالات كل من أساليب المعاملة الوالدية والميول

المهنية، والجدول (23) في الملحق (ج) الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

ويتضح من الجدول السابق أن بعض معاملات الارتباط بين محاور ومجالات أساليب المعاملة

الوالدية والميول المهنية كانت ذات دلالة إحصائية خاصةً بين لدى التوجه المهني نحو

الأشخاص، إذ بلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ (حب حقيقي)

والتوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) ($r = 0.32$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما

طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التقبل الدافئ (حب

حقيقي) مال إلى مهن الخدمات.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل بوجه عام والتوجه المهني نحو

الآخرين (مهن الخدمات) ($r = 0.22$, $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير

إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التقبل مال إلى مهن الخدمات.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) والتوجه المهني نحو

الآخرين (مهن الخدمات) ($r = -0.37$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير

إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب الدافئ (الإهمال) ابتعد عن مهن

الخدمات.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الرفض) والتوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) ($r = -0.59$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب البارد (الرفض) ابتعد عن مهن الخدمات.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بشقيه الدافئ والبارد (الإهمال والرفض) والتوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) ($r = -0.60$, $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب بشقيه الدافئ والبارد ابتعد عن مهن الخدمات.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) والتوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) ($r = -0.29$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) ابتعد عن مهن الخدمات.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بشقيه الدافئ والبارد (المطالب والحماية الزائدة) والتوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) ($r = -0.26$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التمرکز العاطفي بشقيه الدافئ والبارد ابتعد عن مهن الخدمات.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الرفض) والتوجه المهني نحو الذات (مهن التجارة والأعمال الحرة) ($r = -0.34$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية،

وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب البارد (الرفض) ابتعد عن مهم التجارة والأعمال الحرة.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب والتوجه المهني نحو الذات (مهم التجارة والأعمال الحرة) ($r = -0.32$ ، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب ابتعد عن مهم التجارة والأعمال الحرة.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الرفض) والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية) ($r = -0.35$ ، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب البارد ابتعد عن المهن الإدارية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية) ($r = -0.32$ ، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب ابتعد عن المهن الإدارية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية) ($r = -0.21$ ، $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) ابتعد عن المهن الإدارية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ($r = 0.22$, $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التقبل الدافئ (الحب الحقيقي) مال إلى المهن الثقافية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ($r = -0.60$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب الدافئ (الإهمال) ابتعد عن المهن الثقافية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الرفض) والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ($r = -0.66$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب البارد (الرفض) ابتعد عن المهن الثقافية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بشقيه الدافئ والبارد والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ($r = -0.74$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب الدافئ والبارد (الرفض والإهمال) ابتعد عن المهن الثقافية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي الدافئ والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ($r = -0.32$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية،

وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التمرکز العاطفي الدافئ (المطالب الزائدة) ابتعد عن المهن الثقافية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الودية المتمركز العاطفي البارد والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ($r = -0.39$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) ابتعد عن المهن الثقافية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الودية المتمركز العاطفي بشقيه الدافئ والبارد والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ($r = -0.42$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التمرکز العاطفي الدافئ والبارد (المطالب والحماية الزائدة) ابتعد عن المهن الثقافية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الودية المتجنب الدافئ (الإهمال) والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) ($r = -0.26$, $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب الدافئ (الإهمال) ابتعد عن المهن الفنية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الودية المتجنب والتوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) ($r = -0.24$, $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب ابتعد عن المهن الفنية.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ والتوجه المهني نحو الأشخاص (ر = 0.40، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التقبّل الدافئ (الحب الحقيقي) مال إلى التوجه المهني نحو الأشخاص.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل والتوجه المهني نحو الأشخاص (ر = 0.25، $\alpha > 0.05$) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التقبّل مال إلى التوجه المهني نحو الأشخاص.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ والتوجه المهني نحو الأشخاص (ر = -0.69، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب الدافئ (الإهمال) ابتعد عن التوجه المهني نحو الأشخاص.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد والتوجه المهني نحو الأشخاص (ر = -0.59، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب البارد (الرفض) ابتعد عن التوجه المهني نحو الأشخاص.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بشقيه الدافئ والبارد والتوجه المهني نحو الأشخاص (ر = -0.66، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب الدافئ والبارد (الإهمال والرفض) ابتعد عن التوجه المهني نحو الأشخاص.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي الدافئ والتوجه المهني نحو الأشخاص (ر = -0.34، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التمرکز العاطفي الدافئ (المطالب الزائدة) ابتعد عن التوجه المهني نحو الأشخاص.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد والتوجه المهني نحو الأشخاص (ر = -0.44، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) ابتعد عن التوجه المهني نحو الأشخاص.

وبلغ معامل الارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بشقيه الدافئ والبارد والتوجه المهني نحو الأشخاص (ر = -0.46، $\alpha > 0.01$) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير إلى أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التمرکز العاطفي الدافئ والبارد (المطالب والحماية الزائدة) ابتعد عن التوجه المهني نحو الأشخاص.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

نصّ هذا السؤال على: هل تؤثر متغيرات الجنس والصف الدراسي ومستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي للطالب والدخل الشهري في المناخ الاسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختباري ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد (المناخ الاسري وأساليب المعاملة الوالدية

والميل المهني) وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والصف الدراسي ومستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي والدخل الشهري)، والجدول (24) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (24)

نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس والصف الدراسي ومستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي والدخل الشهري) في المناخ الاسري وأساليب المعاملة الوالدية والميل المهني

المتغير المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.216	16.04	**0.000
الصف الدراسي	0.112	8.77	**0.000
مستوى تعليم الأب	0.399	6.65	**0.000
مستوى تعليم الأم	0.244	13.66	**0.000
التحصيل الدراسي	0.086	10.61	**0.000
الدخل الشهري	0.403	6.52	**0.000

** دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.01)$.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق، يتضح أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والصف الدراسي ومستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي والدخل الشهري كان لها تأثيرات في بعض أو جميع المتغيرات التابعة عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.01)$ ، وأشارت النتائج إلى أن قيمة ويلكس لامدا لمتغير الجنس (0.216) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها $(16.04, \alpha > 0.01)$ ، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الصف الدراسي (0.112) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها $(8.77, \alpha > 0.01)$ ، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير مستوى تعليم الأب (0.399) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها $(6.65, \alpha > 0.01)$ ، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير مستوى تعليم الأم (0.244) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة

لها (13.66، $\alpha > 0.01$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير التحصيل الدراسي (0.086) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (10.61، $\alpha > 0.01$)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الدخل الشهري (0.403) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (6.52، $\alpha > 0.01$)، ولمعرفة طبيعة تأثير المتغيرات المستقلة في متغيرات المناخ الاسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد، وفيما يلي النتائج الخاصة بذلك.

أ. النتائج الخاصة بتأثير متغير الجنس في المتغيرات التابعة

يوضح الجدول الآتي تأثير متغير الجنس في متغيرات المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (25) في الملحق (ج) يبين النتائج الخاصة بذلك.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبين أن متغير الجنس كان له تأثير دالاً إحصائياً في محور الاتصال في المناخ الاسري (ف = 17.86، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في المناخ الاسري بوجه عام (ف = 5.46، $\alpha > 0.05$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي الدافئ (ف = 11.33، $\alpha > 0.01$) والبارد (ف = 9.21، $\alpha > 0.01$) وفي مجال أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام (ف = 13.52، $\alpha > 0.01$)، وكان كذلك لمتغير الجنس تأثير دالاً إحصائياً في التوجه المهني نحو الاشخاص (ف = 5.46، $\alpha > 0.05$)، ولمعرفة طبيعة الفروق في متغيرات الاتصال والمناخ الاسري وأسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي الدافئ والبارد والتوجه المهني نحو الأشخاص وتم حساب الإحصاءات الوصفية الخاصة بذلك، والجدول (26) في الملحق (ج) يوضح ذلك.

يُتَضَيِّحُ من نتائج الجدول السابق أن الطالبات يملن إلى تقدير محور الإتصال في فنية كينيئك لرسم العائلة بشكل سلبي مقارنةً بالطلاب، إذ بلغ المتوسط الحسابي للطالبات في محور الإتصال الأسري (3.00) مقابل (1.72) للطلاب، كما تبين أن الطالبات يملن إلى تقدير المناخ الأسري بشكل سلبي مقارنةً بالطلاب، إذ بلغ المتوسط الحسابي للطالبات في المناخ الأسري (12.66) مقابل (9.90) للطلاب.

كما تبين أن الطالبات يملن إلى تلقي أسلوب المعاملة المتمركز العاطفي بشقيه الدافئ والبارد أكثر مما يتلقاه الطلاب، إذ بلغ المتوسط الحسابي للطالبات في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي الدافئ (3.62) مقابل (3.05) للطلاب، وبلغ المتوسط الحسابي للطالبات في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (2.92) مقابل (2.8) للطلاب، وبلغ المتوسط الحسابي للطالبات في مجال أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي (3.27) في مقابل (2.92) للطلاب. إضافة لذلك، تبين أن الطالبات يملن إلى التوجه المهني نحو الأشخاص أكثر من الطلاب، إذ بلغ المتوسط الحسابي للطالبات في التوجه المهني نحو الأشخاص (29.64) مقابل (28.01) للطلبة.

ب. النتائج الخاصة بتأثير متغير الصف الدراسي في المتغيرات التابعة

يوضح الجدول الآتي تأثير متغير الصف الدراسي في متغيرات المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (27) في الملحق (ج) يبين النتائج الخاصة بذلك.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبين أن متغير الصف الدراسي كان له تأثير دالاً إحصائياً في محور النواحي العاطفية في المناخ الأسري (ف = 10.27، $0.01 > \alpha$)، وكان له

تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ (ف = 3.12، $0.05 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (ف = 16.77، $0.01 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) (ف = 3.44، $0.05 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في مهن التوجه نحو الآخرين (مهن خدمات) (ف = 3.32، $0.05 > \alpha$)، ولمعرفة طبيعة الفروق في هذه المتغيرات؛ قام الباحث بإجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD)، وذلك على النحو الآتي:

• النتائج المتعلقة بتأثير الصف الدراسي في محور النواحي العاطفية في المناخ الأسري

لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمحور النواحي العاطفية في المناخ الأسري تبعاً لمتغير الصف الدراسي، فإن النتائج الخاصة بذلك يبينها الجدول (28) الآتي.

جدول (28)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمحور النواحي العاطفية بحسب متغير الصف الدراسي

المتغير التابع: النواحي العاطفية		
العاشر (2.00 ± 2.39)	التاسع	الصف الدراسي
<u>**1.30-</u>	<u>**1.44=</u>	الثامن (2.27 ± 2.47)
0.133		التاسع (1.47 ± 1.98)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة صفي الثامن والتاسع كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في النواحي العاطفية، ولصالح طلبة الصف الثامن، أي أن طلبة الصف الثامن ظهرت النواحي العاطفية الإيجابية في رسوماتهم أكثر من طلبة الصف التاسع، كما أن الفرق بين متوسطي طلبة صفي الثامن والتاسع كان دالاً إحصائياً عند

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في النواحي العاطفية، ولصالح طلبة الصف الثامن، أي أن طلبة الصف الثامن ظهرت النواحي العاطفية الإيجابية في رسوماتهم أكثر من طلبة الصف العاشر.

• **النتائج المتعلقة بتأثير الصف الدراسي في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ**

لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمحور أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ تبعاً لمتغير الصف الدراسي، فإن النتائج الخاصة بذلك يبينها الجدول (29) في الملحق (ج).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة صفي الثامن والعاشر كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في تقدير أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ، ولصالح طلبة الصف العاشر، أي أن طلبة الصف العاشر يتلقون أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ أكثر من طلبة الصف الثامن، كما أن الفرق بين متوسطي طلبة صفي التاسع والعاشر كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في تقدير أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ، ولصالح طلبة الصف العاشر، أي أن طلبة الصف العاشر يتلقون أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ أكثر من طلبة الصف التاسع، أما الفرق بين متوسطي طلبة صفي الثامن والتاسع فلم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

• **النتائج المتعلقة بتأثير الصف الدراسي في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب**

الدافئ

لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمحور أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ تبعاً لمتغير الصف الدراسي، فإن النتائج الخاصة بذلك يبينها الجدول (30) في الملحق (ج).

يُتَضَيِّحُ من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة صفي الثامن والتاسع كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في تقدير أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ، ولصالح طلبة الصف الثامن، أي أن طلبة الصف الثامن يتلقون أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ أكثر من طلبة الصف التاسع، كما أن الفرق بين متوسطي طلبة صفي الثامن والعاشر كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في تقدير أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ، ولصالح طلبة الصف الثامن، أي أن طلبة الصف الثامن يتلقون أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ أكثر من طلبة الصف العاشر، كما أن الفرق بين متوسطي طلبة صفي التاسع والعاشر كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في تقدير أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ، ولصالح طلبة الصف التاسع، أي أن طلبة الصف التاسع يتلقون أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ أكثر من طلبة الصف العاشر.

• **النتائج المتعلقة بتأثير الصف الدراسي في محور مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)**

لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمحور مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) تبعاً لمتغير الصف الدراسي، فإن النتائج الخاصة بذلك يبينها الجدول (31) في الملحق (ج).

يُتَضَيِّحُ من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة صفي الثامن والعاشر كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في تقدير الميل نحو مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ولصالح طلبة الصف العاشر، أي أن طلبة الصف العاشر يميلون إلى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أكثر من طلبة الصف الثامن، كما أن الفرق بين

متوسطي طلبة صفي التاسع والعاشر كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في تقدير الميل نحو مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ولصالح طلبة الصف العاشر، أي أن طلبة الصف العاشر يميلون إلى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أكثر من طلبة الصف التاسع، أما الفرق بين متوسطي طلبة الصفين الثامن والتاسع فلم يكن دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

• **النتائج المتعلقة بتأثير الصف الدراسي في محور مهن التوجه نحو الآخرين (مهن الخدمات)**

لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمحور مهن التوجه نحو الآخرين (مهن الخدمات) تبعاً لمتغير الصف الدراسي، فإن النتائج الخاصة بذلك يبينها الجدول (32) في ملحق (ج).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة صفي الثامن والتاسع كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في تقدير الميل نحو مهن التوجه نحو الآخرين (مهن الخدمات) ولصالح طلبة الصف التاسع، أي أن طلبة الصف التاسع يميلون إلى مهن التوجه نحو الآخرين (مهن الخدمات) أكثر من طلبة الصف الثامن، كما أن الفرق بين متوسطي طلبة صفي الثامن والعاشر كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في تقدير الميل نحو مهن التوجه نحو الآخرين (مهن الخدمات) ولصالح طلبة الصف العاشر، أي أن طلبة الصف العاشر يميلون إلى مهن التوجه نحو الآخرين (مهن الخدمات) أكثر من طلبة الصف الثامن، أما الفرق بين متوسطي طلبة الصفين التاسع والعاشر فلم يكن دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ج. النتائج الخاصة بتأثير متغير مستوى تعليم الأب في المتغيرات التابعة

يوضح الجدول الآتي تأثير متغير مستوى تعليم الأب في متغيرات المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميلول المهينة باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (33) في ملحق (ج) يبين النتائج الخاصة بذلك.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبين أن متغير مستوى تعليم الأب كان له تأثير دالاً إحصائياً في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ ($F=8.46$ ، $0.01 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل البارد ($F=14.56$ ، $0.01 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل بوجه عام ($F=12.60$ ، $0.01 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ ($F=6.20$ ، $0.01 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد ($F=9.52$ ، $0.01 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام ($F=6.00$ ، $0.05 > \alpha$)، ولمعرفة طبيعة الفروق في هذه المتغيرات، حيث تم حساب الإحصاءات الوصفية، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (34) في الملحق (ج):

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الآباء الجامعيين يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ (الحب الحقيقي) أكثر من الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، إذ بلغ المتوسط الحسابي للآباء الجامعيين في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ (الحب الحقيقي) (4.25) في مقابل (3.93) للآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، كما تبين أن الآباء الجامعيين يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل البارد (الحب العرضي) أكثر من

الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، إذ بلغ المتوسط الحسابي للآباء الجامعيين في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل البارد (الحب العرضي) (4.72) في مقابل (4.14) للآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، كما أن الآباء الجامعيين لا يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الاهمال) كما لدى الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، إذ بلغ المتوسط الحسابي للآباء الجامعيين في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) (2.23) في مقابل (2.29) للآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، كما تبين أن الآباء الجامعيين لا يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) كما الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، إذ بلغ المتوسط الحسابي للآباء الجامعيين في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) (2.83) في مقابل (2.87) للآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، كما تبين أن الآباء الجامعيين يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام أكثر من الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، إذ بلغ المتوسط الحسابي للآباء الجامعيين في محور أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي (3.12) في مقابل (3.04) للآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل.

د. النتائج الخاصة بتأثير متغير مستوى تعليم الأم في المتغيرات التابعة

يوضح الجدول (35) في الملحق (ج) تأثير متغير مستوى تعليم الأم في متغيرات المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA).

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبين أن متغير مستوى تعليم الأم كان له تأثير دالاً إحصائياً في محور الإتصال في المناخ الأسري عند (ف=9.21، $\alpha > 0.01$)، بينما في محور صورة الذات في المناخ الأسري عند (ف=29.13، $\alpha > 0.01$)، أما في المناخ الأسري بوجه عام عند (ف=14.79، $\alpha > 0.01$). وكان له تأثير دالاً إحصائياً أيضاً في أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ عند (ف=12.64، $\alpha > 0.01$)، كذلك في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ عند (ف=5.16، $\alpha > 0.05$)، وفي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بوجه عام عند (ف=41.84، $\alpha > 0.01$)، أما في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بوجه عام عند (ف=11.12، $\alpha > 0.01$). وأخيراً، هنالك تأثير دالاً إحصائياً للمستوى التعليمي للأم في التوجه المهني نحو الأشخاص عند (ف=5.51، $\alpha > 0.05$). ولمعرفة طبيعة الفروق في هذه المتغيرات؛ قام الباحث بحساب الإحصاءات الوصفية، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (36) في الملحق (ج).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الأبناء الذين أمهاتهم جامعيات يميلون إلى إبراز عناصر الإتصال الأسري السلبي مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمحور الاتصال للطلبة الذين أمهاتهم جامعيات (2.57) في مقابل (1.93) للطلبة الذين أمهاتهم غير جامعيات.

كما تبين أن الأبناء الذين أمهاتهم جامعيات يميلون إلى إبراز الصورة الذاتية بشكل سلبي مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمحور صورة الذات للطلبة الذين أمهاتهم جامعيات (5.96) في مقابل (4.30) للطلبة الذين أمهاتهم غير جامعيات، وتبين أن الأبناء الذين أمهاتهم جامعيات يميلون إلى إبراز المناخ الأسري السلبي مقارنة بالأبناء الذين

أمهاتهم غير جامعيات، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمناخ الاسري للطلبة الذين أمهاتهم جامعيات (12.15) في مقابل (9.98) للطلبة الذين أمهاتهم غير جامعيات.

كما تبين أن الأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات يتلقون أسلوب المعاملة المتقبل الدافئ (الحب الحقيقي) بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم جامعيات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة المتقبل الدافئ للطلبة الذين أمهاتهم غير جامعيات (4.22) في مقابل (3.80) للطلبة الذين أمهاتهم جامعيات، كما تبين أن الأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات يتلقون أسلوب المعاملة المتقبل بوجه عام بشقيه الدافئ والبارد بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم جامعيات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة المتقبل للطلبة الذين أمهاتهم غير جامعيات (4.24) في مقابل (4.09) للطلبة الذين أمهاتهم جامعيات.

وتبين أن الأبناء الذين أمهاتهم جامعيات يتلقون أسلوب المعاملة المتجنب الدافئ (الإهمال) بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة المتجنب الدافئ (الإهمال) للطلبة الذين أمهاتهم جامعيات (2.56) في مقابل (2.04) للطلبة الذين أمهاتهم غير جامعيات، كما تبين أن الأبناء الذين أمهاتهم جامعيات يتلقون أسلوب المعاملة المتجنب بشكل عام بشقيه الدافئ والبارد (الإهمال والرفض) بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة المتجنب للطلبة الذين أمهاتهم جامعيات (2.78) في مقابل (2.43) للطلبة الذين أمهاتهم غير جامعيات.

وتبين أن الأبناء الذين أمهاتهم جامعيات يتلقون أسلوب المعاملة المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) للطلبة الذين أمهاتهم

جامعيات (2.87) في مقابل (2.85) للطلبة الذين أمهاتهم غير جامعيات، كما تبين أن الأبناء الذين أمهاتهم جامعيات يتلقون أسلوب المعاملة المتمركز العاطفي بوجه عام بشقيه الدافئ والبارد (المطالب والحماية الزائدة) بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة المتمركز العاطفي (المطالب والحماية الزائدة) للطلبة الذين أمهاتهم جامعيات (3.18) في مقابل (2.97) للطلبة الذين أمهاتهم غير جامعيات.

وتبين أن الأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات يميلون إلى التوجه المهني نحو الأشخاص بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم جامعيات، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتوجه المهني نحو الأشخاص للطلبة الذين أمهاتهم غير جامعيات (29.77) في مقابل (28.10) للطلبة الذين أمهاتهم جامعيات.

هـ. النتائج الخاصة بتأثير متغير التحصيل الدراسي في المتغيرات التابعة

يوضح الجدول الآتي تأثير متغير التحصيل الدراسي في متغيرات المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (37) في الملحق (ج) يبين النتائج الخاصة بذلك.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبين أن متغير التحصيل الدراسي كان له تأثير دالاً إحصائياً في محور الاتصال في المناخ الأسري (ف = 10.73، $0.01 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في محور صورة الذات في المناخ الأسري (ف = 10.32، $0.01 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في محور النواحي العاطفية في المناخ الأسري (ف = 8.36، $0.01 > \alpha$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في محور مجمل المناخ الأسري (ف = 13.49، $0.01 > \alpha$).

وكان لمتغير التحصيل الدراسي تأثيراً دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (ف = 32.09، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (ف = 12.71، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بوجه عام (ف = 26.16، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (ف = 32.09، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام (ف = 6.26، $\alpha > 0.01$).

وكان لمتغير التحصيل الدراسي تأثيراً دالاً إحصائياً في الميل نحو المهن التي تمارس في الخارج أو الهواء الطلق (ف = 5.99، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (المهن الثقافية) (ف = 6.98، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) (ف = 4.50، $\alpha > 0.05$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (المهن الفنية) (ف = 6.83، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في التوجه المهني نحو الأشخاص (ف = 16.20، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في التوجه المهني نحو الأشياء (ف = 3.52، $\alpha > 0.01$)، ولمعرفة طبيعة الفروق في هذه المتغيرات؛ قام الباحث بإجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD)، وذلك على النحو الآتي:

• النتائج المتعلقة بتأثير التحصيل الدراسي في متغير المناخ الأسري ومحاوره

لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية في متغير المناخ الأسري ومحاوره تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، فإن النتائج الخاصة بذلك يبينها الجدول (38) في الملحق (ج).

يُتَضَحُّ من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و (73-83) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في محور الاتصال في المناخ الأسري، ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى إظهار عناصر الاتصال السلبي في المناخ الأسري خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (61-72)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و (84 وأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في محور الاتصال في المناخ الأسري، ولصالح طلبة التحصيل (61-72)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى إظهار عناصر الاتصال السلبي في المناخ الأسري خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (84 فأعلى)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (73-83) و (84 وأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في محور الاتصال في المناخ الأسري، ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى إظهار عناصر الاتصال السلبي في المناخ الأسري خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (84 فأعلى).

يُتَضَحُّ من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (73-83) و (84 وأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في محور صورة الذات في المناخ الأسري، ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى إظهار ذواتهم بصورة سلبية في المناخ الأسري خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (84 فأعلى).

يُتَضَحُّ من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(73-83) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في محور النواحي العاطفية في المناخ الأسري، ولصالح طلبة التحصيل (61-72)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى إظهار عناصر النواحي العاطفية السلبية في المناخ الأسري خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (73-83)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(84 وأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في محور النواحي العاطفية في المناخ الأسري، ولصالح طلبة التحصيل (61-72)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى إظهار عناصر النواحي العاطفية السلبية في المناخ الأسري خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (84 فأعلى).

ويُتَضَحُّ من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(من 84 وأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في مجمل المناخ الأسري، ولصالح طلبة التحصيل (61-72)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى إظهار عناصر المناخ الأسري بصورة سلبية خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (من 84 وأعلى).

كما كان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (73-83) و(من 84 وأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في مجمل المناخ الأسري، ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى إظهار عناصر المناخ الأسري بصورة

سلبية خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (من 84 وأعلى).

• النتائج المتعلقة بتأثير التحصيل الدراسي في أساليب المعاملة الوالدية

لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، فإن النتائج الخاصة بذلك يبينها الجدول (39) في الملحق (ج).

يتّضح من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و (73-83) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ، ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (61-72)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و (من 84 وأعلى) دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ، ولصالح طلبة التحصيل (61-72)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (84 وأعلى)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (73-83) و (من 84 وأعلى) دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ، ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (من 84 وأعلى).

ويتّضح من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و (73-83) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب

البارد، ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (61-72)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(من 84 وأعلى) دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد، ولصالح طلبة التحصيل (61-72)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (من 84 وأعلى)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (73-83) و(من 84 وأعلى) دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد، ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون لتلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (من 84 وأعلى).

ويُتَضَحُّ من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و (73-83) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بوجه عام، ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (61-72)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(من 84 وأعلى) دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بوجه عام، ولصالح طلبة التحصيل (61-72)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (من 84 وأعلى)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (73-83) و(من 84 وأعلى) دالاً إحصائياً عند

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب، ولصالح طلبة التحصيل (83-73)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (83-73) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (من 84 وأعلى).

ويُتضح من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (72-61) و (73-83) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد، ولصالح طلبة التحصيل (83-73)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (83-73) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (72-61)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (72-61) و (من 84 وأعلى) دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد، ولصالح طلبة التحصيل (من 84 وأعلى)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 وأعلى) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (72-61)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (83-73) و (من 84 وأعلى) دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد، ولصالح طلبة التحصيل (83-73)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (83-73) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (من 84 وأعلى)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (72-61) و (83-73) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام، ولصالح طلبة التحصيل (83-73)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83)

(83) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (61-72).

• النتائج المتعلقة بتأثير التحصيل الدراسي في الميول المهنية

لفحص دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للميول المهنية تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، فإن النتائج الخاصة بذلك يبينها الجدول (40) في الملحق (ج).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(73-83) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الميل المهني نحو المهن التي تمارس في الخارج أو في الهواء الطلق ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى المهن التي تمارس في الخارج أو في الهواء الطلق أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (61-72)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(73-83) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ولصالح طلبة التحصيل (61 إلى 72)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (73 إلى 83).

وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61 إلى 72) و(من 84 فأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ولصالح طلبة التحصيل (من 84 فأعلى)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أكثر من طلبة

التحصيل الدراسي (من 61 الى 72)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (من 73 الى 83) و(من 84 فأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) ولصالح طلبة التحصيل (من 84 فأعلى)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (من 73 الى 83).

وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (من 61 الى 72) و(من 84 فأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) ولصالح طلبة التحصيل (من 84 فأعلى)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (من 61 الى 72)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (من 73 الى 83) و(من 84 فأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) ولصالح طلبة التحصيل (من 84 فأعلى)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (من 73 الى 83).

وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(من 84 فأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) ولصالح طلبة التحصيل (من 84 فأعلى)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (61-72)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (73-83) و(من 84 فأعلى) كان دالاً

إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) ولصالح طلبة التحصيل (من 84 فأعلى)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (73-83).

وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(73-83) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في التوجه المهني نحو الأشخاص ولصالح طلبة التحصيل (61-72)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى التوجه المهني نحو الأشخاص أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (73-83)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(84 فأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في التوجه المهني نحو الأشخاص ولصالح طلبة التحصيل (84 فأعلى)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الأشخاص أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (61-72)، وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (73-83) و(84 فأعلى) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في التوجه المهني نحو الأشخاص ولصالح طلبة التحصيل (من 84 فأعلى)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الأشخاص أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (73-83).

وكان الفرق بين متوسطي طلبة التحصيلين (61-72) و(73-83) كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التوجه المهني نحو الأشياء ولصالح طلبة التحصيل (73-83)، أي أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى التوجه المهني نحو الأشياء أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (من 61-72).

و. النتائج الخاصة بتأثير متغير الدخل الشهري في المتغيرات التابعة

يوضح الجدول الآتي تأثير متغير الدخل الشهري في متغيرات المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (41) في الملحق (ج) يبين النتائج الخاصة بذلك.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبين أن متغير الدخل الشهري كان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ ($F = 9.46$ ، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ ($F = 24.59$ ، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد ($F = 23.67$ ، $\alpha > 0.01$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام ($F = 6.62$ ، $\alpha > 0.05$)، وكان له تأثير دالاً إحصائياً في التوجه المهني نحو الذات (مهن التجارة والأعمال الحرة) ($F = 5.00$ ، $\alpha > 0.05$)، ولمعرفة طبيعة الفروق في هذه المتغيرات؛ قام الباحث بحساب الإحصاءات الوصفية للمتغيرات التابعة في ضوء متغير الدخل الشهري، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول (42) في الملحق (ج).

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل شهرياً يميل ذويهم إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ (الحب الحقيقي) وأكثر من الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري 6000 شيكل وأقل، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ للطلبة الذين دخل أسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل (4.05) في مقابل (4.00) للطلبة الذين دخل أسرهم الشهري 6000 شيكل وأقل.

كما يتضح أن الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري 6000 شيكل شهرياً وأقل يميل ذويهم إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) وأكثر من الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ للطلبة الذين دخل أسرهم الشهري 6000 شيكل وأقل (2.31) في مقابل (2.26) للطلبة الذين دخل أسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل شهرياً.

ويتبين أن الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري 6000 شيكل شهرياً وأقل يميل ذويهم إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) وأكثر من الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) للطلبة الذين دخل أسرهم الشهري 6000 شيكل وأقل (3.10) في مقابل (2.68) للطلبة الذين دخل أسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل شهرياً، ويتبين أن الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري 6000 شيكل شهرياً وأقل يميل ذويهم إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي وأكثر من الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي للطلبة الذين دخل أسرهم الشهري 6000 شيكل وأقل (3.13) في مقابل (3.02) للطلبة الذين دخل أسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل شهرياً.

كما يتبين أن الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل شهرياً يميلون إلى التوجه المهني نحو الذات (مهن التجارة والأعمال الحرة) وأكثر من الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري 6000 شيكل وأقل، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتوجه المهني نحو الذات (مهن التجارة والأعمال

الحرّة) للطلبة الذين دخل أسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل (5.58) في مقابل (5.30) للطلبة الذين دخل أسرهم الشهري 6000 شيكل وأقل.

ملخص عام للنتائج

- يميل المناخ الاسري المقدسي إلى السواء وبدرجة مرتفعة.
- ينتشر أسلوبا المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ والبارد (الحب الحقيقي والعرضي) في الأسرة المقدسية بدرجة مرتفعة، بينما ينتشر أسلوبا المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) والمتجنب بوجه عام بدرجة منخفضة، وتنتشر أساليب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الرافض) والعاطفي المتمركز بشقيه البارد والدافئ (الحماية والمطالب الزائدة) بدرجة متوسطة.
- يتفوق التوجه المهني نحو الأشخاص على التوجه المهني نحو الأشياء بين طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس، وكان أكثر المجالات المهنية تفضيلاً مهن العلوم وأقلها تفضيلاً المهن التي تمارس في الخارج أو الهواء الطلق.
- أشارت النتائج أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التقبل البارد (الحب العرضي) أظهر الأبناء النواحي العاطفية الإيجابية في اختبار كينيتيك، وكلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التمرکز العاطفي الدافئ (المطالب الزائدة) أظهر الأبناء النواحي العاطفية الإيجابية والاتصال الفعّال في اختبار كينيتيك، وكلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) زاد ظهور النواحي العاطفية الإيجابية لدى الأبناء في اختبار كينيتيك.

- كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على الإهمال أو الرفض قل ظهور عناصر الإتصال الفعال ومال الأبناء إلى اظهار المناخ الأسري بشكلٍ سلبي في اختبار فنية كينيتيك، وكلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على الإهمال أظهر الأبناء ذواتهم بصورة سلبية في اختبار فنية كينيتيك.
- أشارت النتائج أنه كلما مال المستجيب الى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أظهر مناخه الأسري (الاتصال وصورة الذات والنواحي العاطفية) بشكلٍ إيجابي في اختبار فنية كينيتيك.
- كلما مال المستجيب إلى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) أظهر مناخه الأسري بشكلٍ إيجابي في اختبار فنية كينيتيك، وبشكلٍ عام كلما مال المستجيب إلى التوجه المهني نحو الاشخاص أظهر مناخه الاسري بشكلٍ سوي في اختبار فنية كينيتيك.
- كلما مال المستجيب الى تفضيل المهن التي تمارس في الخارج أو الهواء الطلق أظهر عناصر عاطفية سلبية في مناخه الأسري في اختبار فنية كينيتيك، وكلما مال المستجيب الى تفضيل المهن ذات العلاقة بالعلوم أظهر صورته الذاتية بشكلٍ سلبي في اختبار فنية كينيتيك، وكلما مال المستجيب إلى تفضيل المهن ذات العلاقة بالعلوم أظهر عناصر عاطفية سلبية في مناخه الأسري في اختبار فنية كينيتيك، وكلما مال المستجيب الى تفضيل التوجه المهني نحو الأشياء أظهر عناصر عاطفية سلبية في مناخه الأسري في اختبار فنية كينيتيك.
- أشارت النتائج أنه كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التقبّل الدافئ (حب حقيقي) والتقبّل بوجهٍ عام مال إلى مهن الخدمات، وكلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على

- التجنب الدافئ (الإهمال) أو التجنب البارد (الرفض) أو التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) أو التمرکز العاطفي بوجه عام ابتعد عن مهن الخدمات.
- كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب البارد (الرفض) والتجنب بوجه عام ابتعد عن مهن التجارة والأعمال الحرة والمهن الإدارية.
- كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التقبّل الدافئ (الحب الحقيقي) مال إلى المهن الثقافية، وكلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب الدافئ (الإهمال) أو التجنب البارد (الرفض) أو التمرکز العاطفي الدافئ (المطالب الزائدة) أو التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) ابتعد عن المهن الثقافية.
- كلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب الدافئ (الإهمال) والتجنب بوجه عام ابتعد عن المهن الفنية، وكلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التقبّل الدافئ (الحب الحقيقي) والتقبّل بوجه عام مال إلى التوجه المهني نحو الأشخاص، وكلما تلقى المستجيب معاملة والدية قائمة على التجنب الدافئ (الإهمال) أو التجنب البارد (الرفض) أو التمرکز العاطفي الدافئ (المطالب الزائدة) أو التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) ابتعد عن التوجه المهني نحو الأشخاص.
- أشارت النتائج أن الطالبات يملن إلى تقدير المناخ الاسري بشكل سلبي وبدرجة أكبر مقارنةً بالطلاب، كما تبين أن الطالبات يملن إلى تلقي أسلوب المعاملة المتمركز العاطفي بشقيه الدافئ والبارد أكثر مما يتلقاه الطلاب، كما تبين أن الطالبات يملن إلى التوجه المهني نحو الأشخاص أكثر من الطلاب.
- أشارت النتائج أن طلبة الصف الثامن أظهروا النواحي العاطفية الإيجابية في رسوماتهم أكثر من طلبة الصفين التاسع والعاشر.

- تلقى طلبة الصف العاشر أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ أكثر من طلبة الصفين الثامن والتاسع، وتلقى طلبة الصف الثامن والتاسع أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ أكثر من طلبة الصف العاشر.
- يميل طلبة الصف العاشر إلى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أكثر من طلبة الصفين الثامن والتاسع.
- يميل طلبة الصفين التاسع والعاشر إلى مهن التوجه نحو الآخرين (مهن الخدمات) أكثر من طلبة الصف الثامن.
- يميل الآباء الجامعيون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ (الحب الحقيقي) أو المتقبل البارد (الحب العرضي) أو المتجنب الدافئ (الإهمال) أكثر من الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، ويميل الآباء غير الجامعيين إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة)، وتبين أن الآباء الجامعيين يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام أكثر من الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل.
- يميل الأبناء الذين أمهاتهم جامعيات إلى إبراز عناصر الإتصال الأسري السلبي وصورة الذات السلبية والمناخ الأسري غير السوي بوجه عام وبدرجة أكبر من الأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات.
- تميل الأمهات غير الجامعيات إلى أسلوب المعاملة المتقبل الدافئ (الحب الحقيقي) أو المتقبل بوجه عام بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم جامعيات، بينما تميل الأمهات الجامعيات إلى أسلوب المعاملة المتجنب الدافئ (الإهمال) أو المتجنب أو المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) أو المتمركز العاطفي بوجه عام بدرجة أكبر من الأمهات غير جامعيات.

- إن الأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات يميلون إلى التوجه المهني نحو الأشخاص بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم جامعيات.
- أظهر الطلبة من ذوي التحصيل المتوسط ميلاً إلى إبراز عناصر الاتصال السلبي في المناخ الأسري ثم تلاهم طلبة التحصيل الدراسي الضعيف ثم تلاهم طلبة التحصيل الدراسي المرتفع، وأظهر الطلبة من ذوي التحصيل المتوسط ميلاً إلى إبراز ذواتهم بصورة سلبية في المناخ الأسري وأكثر من طلبة التحصيل الدراسي المرتفع.
- أظهر طلبة التحصيل الدراسي المنخفض ميلاً إلى إظهار عناصر النواحي العاطفية السلبية في المناخ الأسري أكثر من طلبة التحصيل الدراسي المتوسط والمرتفع، وتلاهم بعد ذلك طلبة التحصيل الدراسي المتوسط مقارنةً بطلبة التحصيل الدراسي المرتفع، وبوجه عام يميل طلبة التحصيل الدراسي المنخفض والمتوسط إلى إظهار المناخ الأسري بصورة سلبية مقارنةً بطلبة التحصيل الدراسي المرتفع.
- يتلقى طلبة التحصيل الدراسي المتوسط والمنخفض أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي المرتفع، ويتلقى طلبة التحصيل الدراسي المتوسط والمنخفض أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الرفض) أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي المرتفع، ويتلقى طلبة التحصيل الدراسي المتوسط والمرتفع أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) بدرجة أكبر من طلبة التحصيل الدراسي الضعيف.
- يميل طلبة التحصيل الدراسي المتوسط إلى المهن التي تمارس في الخارج أو في الهواء الطلق أكثر من طلبة التحصيل الدراسي المنخفض،

- يميل طلبة التحصيل الدراسي المرتفع ثم المنخفض إلى التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أكثر من طلبة التحصيل الدراسي المتوسط، ويميل طلبة التحصيل الدراسي المرتفع ثم المتوسط إلى التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) بدرجة أكبر من طلبة التحصيل الدراسي الضعيف.
- يميل طلبة التحصيل الدراسي المرتفع ثم المتوسط إلى التوجه المهني نحو الذات أو الآخرين (مهن فنية) بدرجة أكبر من طلبة التحصيل الدراسي الضعيف.
- يميل طلبة التحصيل الدراسي المرتفع ثم المنخفض إلى التوجه المهني نحو الأشخاص بدرجة أكبر من طلبة التحصيل الدراسي المتوسط، ويميل طلبة التحصيل الدراسي المتوسط إلى التوجه المهني نحو الأشياء بدرجة أكبر من طلبة التحصيل الدراسي المنخفض.
- أشارت النتائج إلى أن الأبناء الذين دخل أسرهم مرتفعاً يميل ذويهم إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ (الحب الحقيقي) وأكثر من الأبناء الذين دخل أسرهم منخفضاً، كما أن الأبناء الذين دخل أسرهم منخفضاً يميل ذويهم إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الاهمال) أو المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) أو المتمركز العاطفي بشكل عام وأكثر من الأبناء الذين دخل أسرهم مرتفعاً.
- أشارت النتائج أن الأبناء الذين دخل أسرهم مرتفعاً شهرياً يميلون إلى التوجه المهني نحو الذات (مهن التجارة والأعمال الحرة) وأكثر من الأبناء الذين دخل أسرهم الشهري منخفضاً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل تفسيراً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وما يتوافق أو يختلف مع الدراسات السابقة، وذلك كما يأتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نصّ هذا السؤال على: ما تقدير المناخ الأسري باستخدام فنية اختبار كينيديك لرسم العائلة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

أوضحت النتائج أن المناخ الأسري المقدسي يميل إلى السواء وبدرجة مرتفعة، وقد جاء في المرتبة الأولى الاتصال الأسري، وفي المرتبة الثانية مجال النواحي العاطفية، وفي المرتبة الثالثة صورة الذات.

يفسر الباحث حصول مجال الاتصال على المرتبة الأولى من تقدير المناخ الأسري تبعاً لمعنى الاتصال القائم بين الوالدين والابن، فعادة يكون الاتصال من الوالدين بهدف ضبط سلوك الابن، ولتحقيق مصلحته، بحيث يتم الاتصال على شكل توجيهات وأوامر صادرة من الوالدين، ولتحقيق هذه الأمور يجب أن يكون الاتصال فاعلاً ويصب في مصلحة الابن، فمن المعروف أن الأسلوب الجيد في التعامل ينعكس على سلوكيات الابن، وهذا ما يسعى الوالدين عادة إلى تحقيقه، وهو ما حددته دراسة (شعبي، 2009) مع أنّ هذا الاتصال ليس بالضرورة أن يكون كما هو بين مرشد ومسترشد، فالوالدان لا يتبعان دائماً أنماط الإجراءات والأساليب التي يتضمنها علم النفس والأرشد الأسري، فهما يعملان على تنشئة الابن بالطريقة التي يريانه سوية، ولا يستطيع الابن فهم مغزى طريقة الاتصال في جميع الأحوال، إنما يفهم القصد من هذا الاتصال.

وقد وأشارت لذلك دراسة افينون & كنفو - نوام (Avinun & Knafo-Noam, 2014) أنّ هذا الاتصال يحدد طبيعة العلاقة الأسرية، بحيث يؤثر نمط التنشئة الأسرية على طبيعة الاتصال.

أما مجال (النواحي العاطفية) فقد جاء ثانياً وبنسبة مئوية بلغت (37.2%) من التقدير الكلي للمناخ الأسري، وقد تعزى تلك العلاقة الى ان العلاقات العاطفية أو الأسلوب العاطفي الذي يتعامل به الآباء، يكون من الصعب أحياناً على الأبناء فهمه أو تقييمه بصورة صحيحة، فقد يكون رفض الآباء لتصرف الابن يصب في مصلحته في موقف معين، لكن الابن لا يدرك هذا الأمر في البداية، كذلك عدم الاكتراث له في أوقات معينة لانشغال الأب أو الأم في أمر معين، وعدم تفهم مشاعره بشكل كامل، كما أنّ حصول مجال (النواحي العاطفية) على المرتبة الثانية، يكون نتيجة لسعي الوالدين للتوافق بين مشاعرهما ومشاعر الابن، فقد يُظهران الحزن والألم أو السعادة والفرح بناء على مشاعر الابن، سواء كانت مشاعر حقيقة أم لا، حيث ان التوافق العاطفي بالمشاعر بين الابن وبين والديه أمر إيجابي ومطلب اساسي من وجهة نظر الابن، وفي هذا الشأن جاء في دراسة (إبرييم، 2017) أنّ العواطف متعددة وتدخل في نواحي كثيرة، فقد تكون لصالح الابن، أو عكس ذلك عندما يعتقد أنّ الأسرة ترفضه عند إهماله لفترة وجيزة، أو عدم الاعتناء به بالشكل الكافي، حيث عادة ما يتم ترك الأبناء لتشجيعهم للاهتمام بمشكلاتهم.

وجاء في المرتبة الثالثة صورة الذات، حيث أنّ هذه الصورة المتكونة لدى الابن تكون نتيجة تفاعل الأسرة معه في مراحل نموه، حيث يكتسب الابن دوره ومكانته في الأسرة بحسب كل مرحلة من مراحل نموه، وبحسب ما يتلقاه من توجيهات في هذه المراحل، سواء كانت توجيهات بناءة وإيجابية وتحدد دور الابن في المجتمع، أو على خلاف ذلك، فتتبع صورة الذات لمكونات الأسرة الثقافية والتربوية لقائمة على إعداد وتنشئة ابن يعرف حقوقه وواجباته ودوره

ومسؤولياته، وهذه الأمور مجتمعه تترابط داخل مناخ أسري سوي كما في حالتنا هذه، تعكس مدى اهتمام الأسرة بالابن وتسعى لأن يكون فرداً صالحاً ويتعرف إلى ذاته ويبينها بطريقة إيجابية وفاعلة.

وقد يكون سبب حصولها على المرتبة الثالثة ان هناك انسجام او اختلاف بين الابن والاهل من حيث التوجهات الفكرية والمشاعر والميول الشخصية الوالدين والأسرة، فقد يكون لدى الابن نمط شخصية معين وللوالدين نمط آخر، او تكون شخصية مماثلة لوالديه، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (الحنشية، 2018) التي أظهرت نتائجها أن الأبناء الذين يعيشون في مناخ أسري سوي وإيجابي ويغلب عليه طابع والحب والاهتمام، يظهر لديهم مستويات مرتفعة من الفاعلية الذاتية ويعتمدون على أنفسهم ويقومون باتخاذ قراراتهم الخاصة، كذلك هذه النتيجة تتماشى مع دراسة (Papalia et al., 2009) التي أوضحت العلاقة بين وجود تقدير للفرد داخل الأسرة وبين التنشئة السوية التي يرى فيها أفراد العائلة صورة سوية للعائلة في ذواتهم، كذلك تطرقت دراسة (Bluthner, 2015) إلى جانب آخر من هذه العلاقة، وهو ثقافة الأسرة ودورها في تكوين الذات لدى أفرادها، إضافة لذلك اتضح من دراسة (Bansal & Thind 2006) أن للمناخ الأسري السوي دور إيجابي في تكوين صورة ذات فاعلة، بينما توجد علاقة سلبية بين المناخ الأسري غير السوي ومركز الضبط ودافعية الانجاز لدى المراهقات مما يؤدي إلى تكوين صورة ذات منخفضة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نصّ هذا السؤال على: ما هي أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى طلبة المدارس

الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة القدس؟

أظهرت النتائج ان ينتشر أسلوبا المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ والبارد (الحب الحقيقي والعرضي) في الأسرة المقدسية بدرجة مرتفعة، بينما ينتشر أسلوباً المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) والمتجنب بوجه عام بدرجة منخفضة، وتنتشر أساليب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الرافض) والعاطفي المتمركز بشقيه البارد والدافئ (الحماية والمطالب الزائدة) بدرجة متوسطة.

تفسر هذه النتيجة من أنّ حصول هذا الأسلوب (المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ والبارد الحب الحقيقي والعرضي) على المرتبة الأولى نتيجة عوامل متنوعة منها معرفة الآباء بأهمية الاهتمام بالنواحي النفسية والاجتماعية لدى الابن، وهو من الأساليب الناجحة في التعامل مع الأبناء، لكي يضمن الوالدان تقارب جميع أفراد الأسرة سوياً، ومعرفتهم أيضاً بفشل النمط التسلطي المبني على أساس أنّ الوالدين هم المتحكمين في البيت، فقد تلاشت هذه الصورة فهذه الأمور يتجنبها الوالدين للحفاظ على الاستقرار النفسي للأبناء، ونلاحظ في مجتمعنا الفلسطيني الكثير من التقارب بين الوالدين والأبناء، وهذا نتيجة وجود وعي ثقافي وليس بالضرورة أن يكون تعليمي يعمل على زيادة التقارب بين الوالدين والأبناء.

كما أنّ الوعي بمتطلبات الابن النفسية يتكون من خلال التجربة التي عاشها الأب أو الأم سابقاً حينما كانوا أطفالاً، فهذه التجارب تجعلهم يكونوا فكرة موسعة عن حاجات الابن النفسية ويسعون لسدّها والتأقلم معها بطرقهم الخاصة، والتي بدورها تدفعهم لاستخدام الأسلوب الدافئ المتقبل، بحيث يكون الابن متقبلاً للأبوين وهما يتقبلانه وبطريقة تضمن تماسك الأسرة.

وهذه النتيجة تتشابه كثيراً مع ما أوضحتها نتائج دراسة (شوامرة، 2008) فيما يتعلق بطبيعة العلاقات الاجتماعية والأسرية في فلسطين، والتي تميل إلى التقبل وتفهم الأبناء، الأمر الذي

ينعكس بالإيجاب على شخصية الابن، وقد يؤثر هذا الأسلوب على الازدياد في وعي الأهل وثقافتهم وضرورة معاملة الأبناء بطريقة ناجحة تضمن اكتسابهم للمهارات الاجتماعية السوية.

وجاء في المرتبة الثانية أساليب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الرافض) والعاطفي المتمركز بشقيه البارد والدافئ (الحماية والمطالب الزائدة) بدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة من أن التمرکز نحو ميول معين أو مشاعر واتجاهات نفسية واجتماعية معينة، أسلوب لا يستمر وقد لا يجدي، وهو ما يفسر أسلوب التنشئة الخاطئ الذي يتبعه بعض من الوالدين لحث الابن على تقليدهم في جميع تصرفاتهم، نظراً لحاجة الابن لتكوين صورة معينة عن ذاته، من جهة أخرى يمنع هذا الأسلوب من تطوير شخصية الابن على الرغم من إيجابياته الكثيرة، خاصة في الناحية الاجتماعية، بمعنى أن يكون الآباء متعاطفين باستمرار مع الابن بجميع مشاعره، واعتقاد الابن أن مشاعره الظاهرة والمكبوتة هي محل اهتمام من الأهل، وهذا اعتقاد لا يأخذ به الآباء عند توجيه الابن وإرشاده، إذ لا بد له من أن يتعرف إلى مسؤولياته وواجباته، وأن يكون فرداً ضمن أسرة يتحمل جميع أفرادها عبء متطلباتها الاجتماعية والأسرية، بحيث لا تكون إرشادات الأسرة متمركزة حول مشاعر الابن فقط، إنما تكون متمركزة حين تقتضي الضرورة لذلك بمساعدته من التخلص من ضغوطات نفسية تعرض لها على سبيل المثال.

ويمكن القول وبالأستناد إلى نموذج آن رو أن هذا الأسلوب متعدد المحاور والمجالات والأبعاد مثل ميول الابن وتوجهاته النفسية والمهنية، ويدخل فيه الكثير من المؤثرات مثل الثقافة كما أشارت (Roe & Klos, 1969)، كذلك وجود مناخ أسري يحتوي العديد من القواعد والقيم والعادات الاجتماعية تؤثر في العلاقة بين الوالدين والأبناء، وذلك كما أشارت دراسة (خليل، 2006). كذلك أشارت دراسة (Aluja et al., 2007) بأن الأسلوب الرافض والمتجنب يؤدي

بالابن إلى اكتساب تصرفات عدائية، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ الأبناء تذكروا أهاليهم على أنهم كانوا أكثر رفضاً أو حماية زائدة أو أقل دقياً من المفحوصين في المواقع الجيدة والتصرفات الحسنة، حيث تحملوا المسؤولية حيث كان أسلوب التنشئة يبدو أكثر دقياً والقيم الاجتماعية موزعة باعتدال بين دقاء ورفض انفعالي، وتوجد فروق بين الذكور الإناث في معاملة والديهم لكنها غير كبيرة.

وجاء في المرتبة الثالثة أسلوبا المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال) والمتجنب بوجه عام بدرجة منخفضة، حيث يعتقد أنّ هذا الأسلوب لا يجدي نفعاً ونتائج معروفة لدى الأسرة الفلسطينية، فلا يتم استخدامه أو اتباعه بصورة عامة في المجتمع الفلسطيني، إذ لا يسعى الآباء إلى إهمال وتجنب أبنائهم، ونلاحظ عدم شيوع البرود الانفعالي والعاطفي بين أفراد الأسرة الواحدة، فكثيراً ما تتسم الأسر الفلسطينية بالتماسك بالسراء والضراء، كذلك يدرك الآباء أهمية الأسرة المتماسكة لأسباب متنوعة، أهمها تنشئة الأبناء تنشئة سوية، وللتقليل من الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الأبناء وعدم تحميل ذواتهم ضعف شخصية الابن، أيضاً لمشاعر الأبوة والأمومة والثقافة دور بارز في عدم استخدام هذا الأسلوب، حيث يسعى الآباء إلى عدم وجود اختلاف كبير بين طريقة تفكير الأسرة في القيم الاجتماعية والسلوكيات، خوفاً من انعكاسها بصورة سلبية على مشاعر الابن ونمو شخصيته من الناحية الاجتماعية والنفسية.

إنّ هذا الأسلوب بحسب نموذج آن رو يتضمن التجنب بين الأهل والطفل وعدم إشباع حاجات الابن، ويتضمن الرفض العاطفي والفتور والحرمان، وهو أسلوب وصفته دراسة (Papalia et al., 2009) بأنه أسلوب يؤدي إلى انعدام تحمل الأبناء لمسؤولياتهم الاجتماعية، وهذا الأمر حتماً ما لا يريده الآباء أو الأبناء في سلوكياتهم الاجتماعية، كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة

(الدويك، 2008) بأنّ الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة والاهمال أقل من حيث الذكاء العام والذكاء الانفعالي في التحصيل الدراسي مقارنة بغيرهم ممن تلقوا معاملة والدية سوية، وإنّ الأطفال الذين تعرضوا ونشؤوا في مناخ أسري يتسم بالإهمال لديهم مستوى منخفض من التكيف، وذلك كما أشارت دراسة (العابدي، 1996)، ويؤدي الإهمال الى الغضب كذلك بحسب نتائج دراسة (Lopez, 2008).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نصّ هذا السؤال على: ما الميول المهنية الأكثر انتشاراً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

اتضح من النتائج أنه أكثر المجالات المهنية تفضيلاً هي مهن العلوم وأقلها تفضيلاً هي المهن التي تمارس في الخارج أو الهواء الطلق، تفسر هذه النتيجة لسبب أكاديمي ودراسي وثقافي، سواء لدى الأبناء أو الوالدين، وهي نظرة المراهقين في المرحلة الأساسية العليا إلى التعليم بشكل عام، وإلى الصعوبات التعليمية التي يواجهونها، فكثيراً ما تتحدد الميول المهنية بناءً على تجاوز هذه الصعوبات، خاصة أنّ استعدادات الطالب الجسدية والفكرية تؤدي دوراً بارزاً في تحديد هذه الميول، من جهة أخرى تتحدد الميول على أساس العلاقة بين خبرات الطالب في طفولته المبكرة وقدراته، وبين العوامل الشخصية والاختيار المهني له، فكلما كانت هذه الخبرات عالية من حيث الثقافة العامة والعلوم كانت ميوله المهنية أعلى نحوها.

وهذا يتفق مع دراسة (Wentzel, 2010) من حيث العلاقة بين التنشئة الاسرية ومستوى الذكاء والعلاقة بين التنشئة الاسرية والتحصيل الدراسي للأبناء، فكلما كان الذكاء مرتفعاً تكون الميول

أكثر نحو مهن الثقافة العامة والعلوم، كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Travers, 2015) من حيث التأكيد على وجود دور للأسرة في اشباع الحساسية الثقافية لدى الأبناء.

أما تفسير باقي المهن والتنوع في الميول يكون بناءً على ما هو شائع في الحياة العامة، إذ أن أكثر المهن انتشاراً هي التجارة والخدمات، حتى أن قطاع الخدمات أصبح منتشرًا بشكل لافت للنظر، بدءاً من الخدمات العامة وخدمة التوصيل والخدمات التي تقدمها شركات الاتصالات والهواتف، وهي بمجملها خدمات يطلع عليها المراهقون والطلبة وجميع الأفراد، ومن ناحية أخرى فإن قطاع التجارة يعتبر من القطاعات التي لا تحتاج إلى درجات علمية أو عالية، كما في حال مهن الهندسة والطب والمحاسبة وغيرها، فيتكون لدى المراهقين في المرحلة الأساسية العليا فكرة مفادها أن هذين النوعين من المهن سهلة ومريحة، ويمكن التأقلم بها والعمل ضمن قوانينها البسيطة بحسب اعتقاداتهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Leong et al., 2004) من حيث الميول الثقافية لدى الأسرة، حيث أشارت إلى أن هذه الميول تؤثر على ثقافة الأبناء واتجاهاتهم نحو المهن، فكلما كانت الميول الثقافية والتنشئة تميل إلى الديمقراطية تكون ميول الابن متجهة نحو المهن الأكثر بساطة، والتي يختارها هو.

وفي مجال الميل نحو التنظيم والتكنولوجيا والعمل في الخارج، يفسر هذه النتيجة ويعزوها أيضاً للعوامل الثقافية لدى الال والأبناء سوياً، فهذه المهن تتطلب درجات علمية معينة بحسب تصورهم جميعاً، كما أن مجال العمل في الخارج يقتضي إتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل، وهذا بدوره يعدّ حاجزاً نفسياً وثقافياً أمام التفكير بالعمل بالخارج لدى غالبية هؤلاء الطلبة، ومن جهة أخرى، ترتبط الميول المهنية بقدرة الطالب على تحقيق ذاته في كل مراحل العمرية، فإذا

استطاع ان يحقق ذاته ونجح في تحديد اهدافه ستتغير ميوله نحو المهن التي تتطلب مجهودات علمية عالية، ومنها التكنولوجيا.

فالميول تتأثر بالعوامل الخارجية، كالمستوى المعرفي للطالب والأسرة، ومثال ذلك قلة المعرفة بالمهن التكنولوجية لديهم، فغالبية أفراد مجتمعنا مستخدمين للتكنولوجيا ولا توجد فكرة موسعة عن آليات التصنيع والتصميم المعتمدة على التكنولوجيا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الفوارعة، 2017) التي أشارت إلى التأثير ببيئة العمل، ومستوى الخبرات العامة لدى الفرد، والتي بدورها تسهم في تشكيل وعي الفرد لنفسه والعالم من حوله، حيث إن تطور مفهوم الذات المهنية يتطلب أن يدرك الفرد ذاته المميزة ضمن عملية تقلب بناء على الاختبار الذاتي في المواقف المهنية والأكاديمية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نصّ هذا السؤال على: هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير المناخ الاسري وأساليب المعاملة

الوالدية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

أشارت النتائج أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التقبل البارد (الحب العرضي) أظهر الأبناء النواحي العاطفية الإيجابية في اختبار فنية كينييتيك، وكلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التمرکز العاطفي الدافئ (المطالب الزائدة) أظهر الأبناء النواحي العاطفية الإيجابية والاتصال الفعّال في اختبار فنية كينييتيك، وكلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على التمرکز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) زاد ظهور النواحي العاطفية الإيجابية لدى الأبناء في اختبار فنية كينييتيك.

تفسر هذه النتيجة بأن الطلبة يرون في الأسرة نظام اجتماعي وله خصائصه الاسرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية و يفسر الطالب العلاقة بينه وبين أسرته بحسب اساليب المعاملة الوالدية له، فقد يكون تفكيره منصّباً على العلاقات المتمثلة بالاحترام والتعاطف وعدم التفرقة والديمقراطية او العكس بحسب ما يتلقاه من الوالدين من اساليب معاملة، وهذه الأمور مجتمعة تؤثر على نمو شخصية الابن اجتماعياً، ولكنها لا تؤثر على ميوله المهنية فالميول المهنية تتأثر بشكل كبير في النقاشات التي تدور حول مستقبل الابن، فيكاد ان يكون هذا الأسلوب هو الأهم في توعية الابن نحو مهنته، كذلك يكون تركيز الوالدين على وجود ابن صالح ومتوافق اجتماعياً أعلى من التركيز على ميوله المهنية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شعبي، 2009) من حيث دور أساليب المعاملة الوالدية في بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى الأبناء واتخاذهم لقراراتهم وأسلوب المعاملة الوالدي، بالإضافة إلى العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدي واتخاذ الأبناء لقراراتهم ومجال اتخاذ القرار، لذا يمكننا القول أنه في هذه المرحلة العمرية التي لم يعد فيها الابن طفلاً، قد يخفي عن أسرته ما لديه من صراعات داخلية حول مستقبله، لاعتقاده أنّ ذلك قد يتسبب بعدم تقدير الوالدين لطريقة تفكيره، فيخفي هذه الأمور عند بحثه عن الاستقلالية وتكوين ذاته، ولا يربط بين التنشئة السوية وبين طريقة تفكيره، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Akosah-Twumasi et al., 2018) من أن إيجاد الانسجام العالي مع الوالدين كعلاقة ارتباطية بين تقدير المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية، وكمؤشر هام في المستوى المرتفع من الفاعلية الذاتية والثقة المهنية بالنفس كعامل يرتبط طردياً باستقلالية الأبناء في اختياراتهم والذي ظهر في قوة التفضيلات الشخصية للأبناء.

واتضح أنه كلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على الإهمال أو الرفض قل ظهور عناصر الإتصال الفعال ومال الأبناء إلى اظهار المناخ الأسري بشكلٍ سلبي في اختبار فنية كينيتيك، وكلما اتبع الوالدان أسلوب المعاملة الوالدية القائمة على الإهمال أظهر الأبناء ذواتهم بصورة سلبية في اختبار فنية كينيتيك، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة (خليل، 2006) من أن شخصية الابن داخل المناخ الأسري تعتمد على توفير وإشباع حاجاته الأساسية، وتعمل على تنمية شخصيته، فيتكون لدى الابن ردود أفعال خاصة حول هويته الشخصية بدلاً من الذوبان في شخصية الأسرة والمجتمع، فينفصل تقدير المناخ الأسري عن الميول المهنية، وذلك يتفق مع دراسة (البلوي، 2009) التي أوضحت أن العديد من الأفراد لديهم مفاهيم إيجابية عن ذواتهم ويستندون إلى أنفسهم في اتخاذ القرار المهني، بحيث تكون هذه القرارات ذات تأثير أعلى من تأثير المناخ الأسري عليهم، نظراً لتعدد العوامل المثمرة فيه، ومنها البيئات الثقافية والاجتماعية والمواقف الحياتية، بينما يتأثير اتخاذ القرار بنمط الشخصية والعامل الثقافي وخبرات الطفولة وطريقة التفكير. أما دراسة (الفارسي، وحمود وحسن، 2019) أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين أسلوب الإهمال واتخاذ القرار.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نصّ هذا السؤال على: هل هناك علاقة ارتباطية بين تقدير المناخ الاسري والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

أوضحت النتائج أنه كلما مال المستجيب إلى التوجه المهني نحو الاشخاص أظهر عناصر الإتصال الفعّال وأظهر مناخه الاسري بشكلٍ سوي في اختبار كينيتيك.

تفسر هذه النتيجة ويعزوها لأسباب عدة، منها أنّ للنمط الديمقراطي دور مؤثر في تحديد الطالب لميوله المهنية، فقد ينشأ في أسرة لا تفرض عليه مهنة معينة، إنما تمنحه الفرصة للتفكير في مستقبله، مما يقلل من تأثير هذا النمط على الميول، كذلك النمط المتساهل الذي لا يحدد ولا يفرض على الابن مهنة أو أسلوب تفكير معين، كذلك أسلوب التعامل الوالدي يكون عادة مركزاً على الأخلاقيات والانسجام مع المجتمع والتفوق الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Akosah-Twumasi et al., 2018) التي أوضحت باختلاف الأثر الثقافي على الميل المهني باختلاف شكل المجتمع، وطبيعة المجتمع المقدسي تميل إلى التحرر الفكري وعدم تقييد الأبناء بمهنة وأسلوب معين، مما يقلل العلاقة بين نمط التنشئة والاختيار المهني، ومع أنّ أنماط التنشئة السائدة في مدينة القدس تزيد من فرص الابن لاختيار مهنته إلا أنها لا تقيده، حيث لا يظهر تأثير للتراث الثقافي للشباب في مدينة القدس على اختيارهم المهني، إذ أنّ العديد من أبناء أصحاب المحلات المنتجة والحرفية يمتهنون مهناً ووظائف تختلف كلياً عما تمّ توارثه، كذلك قد يكون للمؤثرات المرتبطة بالعولمة الثقافية تأثير أكبر من أسلوب التنشئة الأسرية على الأبناء.

فيما أشارت دراسة (Meredith et al., 2007) إلى وجود فروق بين أنماط التعلق لدى المجموعتين تؤكد على الافتراض السابق بميل الأفراد ذوي التعلق الآمن نحو اختيار مهنة العلاج الوظيفي وكانوا أكثر رضا عن اختيارهم المهني، بالمقارنة مع ميل الأفراد ذوي التعلق غير الآمن القلق أو المتجنب نحو اختيار مهنة التجارة وتدني رضاهم عن مهنتهم المختارة.

. كذلك أوضحت دراسة (Leong et al., 2004) وجود ارتفاع الميل المهني الاجتماعي لدى العائلات الأوروبية، وهي ديمقراطية الطابع في الأغلب، مقارنة بارتفاع الميل المهني للتنقيف لدى العائلات الصينية، وهي أكثر قسوة وصراعا وأقل تناسقا من نظيرتها

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

نصّ هذا السؤال على: هل هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، حيث أنه لا بد من وجود علاقة قوية بينهما، وذلك حسب وجهة نظر علم النفس، سبب ارتباطهما سويًا بالتنشئة والتوجيه والتأثير على الأبناء، لكن من وجهة نظر الأبناء يختلف هذا التفسير للعلاقة، خاصة لدى الأبناء الذين يعتقدون أنّ المعاملة السوية هي من واجبات الأسرة، وأنها وضع طبيعي، بينما الميول المهنية يتبع لشخصية الابن وكيفية قياسه لهذه الأساليب من منظوره الخاصة، فالابن يقيّم أسلوب المعاملة الوالدية على أنه إجراء موجه إلى هذا الابن تحديداً، ويفتضي إلى توجيه وإرشاد، بينما المناخ الأسري من منظور الابن نفسه يشتمل على العلاقات بين جميع أفراد الأسرة، وطريقة تفكيره، فيعتقد أنّ الجو العام للأسرة، سواء كان متسماً بالإيجابية أو السلبية لا يعتبر نمط تنشئة أو أسلوب معاملة والديّ، خاصة أن نمط التعامل يختلف من مرحلة إلى أخرى ومن موقف إلى آخر، ويتأثر كذلك شخصية الوالدين وسنهما ومستوى تعليمهما وحجم الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شعبي، 2009) التي أوضحت أن أساليب المعاملة تظهر من خلال الأنماط والأشكال التي تنسم بها الأسر في تعاملها مع الأبناء، بينما المناخ الأسري يختلف

ويتغير ويكون قابل للتأثر بدرجة أكبر بالعوامل الخارجية من أسلوب التعامل، فقد يتسم المناخ الأسري بالمشاحنات لفترة معينة، لكن أسلوب التعامل يبقى كما هو، ومن جهة أخرى قد تختلف طريقة تعامل الوالدين مع كل ابن بحسب سلوكياته لكن المناخ يبقى كما هو لدى الأسرة، كما أشارت دراسة (مالكي وبانقيب، 2013) إلى وجود أبعاد متعددة تؤثر بالمناخ الأسري ولا تؤثر بأسلوب المعاملة الوالدية، كالعلاقة بين المناخ الأسري ومستوى شعور الابن بالأمن النفسي، فقد يقل شعور الابن بهذا الأمن نتيجة لعوامل خارجية.

وتبين وجود علاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية لدى الأبناء عامة ولدى الطلبة خاصة، وذلك بناءً على الاستعدادات الداخلية التي تدفع الابن نحو إشباع رغباته باختياره الوظيفة والمهنة المناسبة، وهذا يتفق مع دراستي (إبراهيم، 2012) و(أبو زغيلة، 2014) عن طريق تحديد الابن لسلوكياته المهنية المختلفة المتكونة بناءً على القيم والأسباب والاهتمامات والأدوار والعادات والمهارات التي يتفاعل معها.

وتبين أنّ الرضا عن المهنة عامل داخلي مهم لدى الأبناء في تحديد الميول المهنية، خاصة عندما تقوم المعاملة الوالدية على تقدير الابن ومستواه الفكري والدراسي والحديث معه حول مستقبله وتصوراته وتشجيعه لتحديد مستقبله، حيث تتأثر الميول المهنية بميول الآباء أحياناً والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، عن طريق تعايش الابن مع الأب بظروف مهنية معينة مع أسلوب سوي، فقد يرى الابن أنّ هذه المهنة هي الأنسب وقد يراها الأسوأ بحسب تأثير المعاملة الوالدية، فقد يرى الابن أنّ الأب والأم قدوة حسنة مهنية واجتماعياً وأسريراً، وقد يرى عكس ذلك تماماً، وهذا ما تفقت إليه دراسة (الصقري والبراشدية، 2013)

ثم إنّ اختيار المهنة يعبر عن الدافع النفسي في شخصية الطالب تجاه المهنة التي يرغب بها، فيكون انعكاس مباشر لشخصية الفرد وقدراته، ومن ذلك الشخصية الواقعية والشخصية التحليلية، وما يكون من قدرات قيادية كنمط الشخصية الانفعالي والقيادي، فيكون الميل المهني بحسب قدرة الطالب على تحقيق ذاته، انطلاقاً من السلوكيات المهنية، وهذا الأمر يدل على إدراك الطالب لذاته المميزة.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

نصّ هذا السؤال على: هل تؤثر متغيرات الجنس والصف الدراسي ومستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي للطالب والدخل الشهري في المناخ الاسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس؟

إن جميع متغيرات الدراسة المستقلة والمتعلقة بالجنس والصف الدراسي ومستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي والدخل الشهري كان لها تأثيرات في بعض أو جميع المتغيرات التابعة من مناخ اسري واساليب معاملة والدية وميول مهنية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في المدارس الحكومية في القدس.

تبين ان متغير الجنس كان له تأثير على محور الاتصال في المناخ الاسري بشكل خاص وفي المناخ الاسري ككل بشكل عام حيث يملن الطالبات إلى تقدير المناخ الاسري بشكل سلبي مقارنة مع الطلاب وايضا يملن الطالبات إلى تقدير محور الاتصال في فنية كينيتك لرسم العائلة بشكل سلبي مقارنة مع الطلاب وكان لمتغير الجنس تأثير في محور اسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي الدافئ والبارد وفي مجال اسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام فالطالبات يملن إلى تلقي اسلوب المعاملة المتمركز العاطفي بشقيه الدافئ والبارد اكثر مما يتلقاه

الطلاب وكان كذلك لمتغير الجنس تأثير في التوجه المهني نحو الأشخاص، حيث تبين ان الطالبات يملن إلى التوجيه المهني نحو الاشخاص اكثر من الطلاب وتفسر هذه النتائج كون المجتمع الفلسطيني بشكل عام والمجتمع المقدسي بشكل خاص يعتمد على الذكور بصورة اكبر من اعتماده على الاناث بالرغم من الثقافة السائدة في بعض الاحيان من حيث التشابه بين الجنسين، وترى الاناث ان حريتهن محدودة مقارنة بالذكور داخل الاسرة الواحدة حيث يسمح للابناء الذكور الخروج من المنزل بشكل عام بينما تبقى الانثى في المنزل معظم الوقت لعمل المهام البيتية والدراسية المختلفة بالإضافة الى ذلك يتبع الاولياء الامور اسلوب التمرکز العاطفي بشقيه البارد والدافئ (حماية زائدة, مطالب زائدة) على الاناث بصورة اكبر مما يمارس على الذكور كون الانثى هي الطرف الاضعف من حيث البنية الجسدية والنظرة المجتمعية ومن ناحية سلطة ايضا ومن المتوقع ان تكون اكاديميا افضل من الذكور وبالتالي تزيد مطالب الاسرة عليها اما من ناحية التوجه المهني فيملن الاناث للتوجه المهني نحو الاشخاص اكثر من الذكور فهذا يدل على ان المناخ الاسري والعلاقات والتفاعلات داخل الاسرة في المجتمع المقدسي يميل الى السواء..

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محبوبه، 2015) التي أشارت نتائجها إلى أنّ المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة لها تأثير بدرجة عالية على الأبناء أكثر من الخصائص الديمغرافية، كذلك تتفق مع دراسة (العابدي، 1996) في مجال واحد وهو وجود تأثير لنمط الضبط في التربية على المناخ الأسري أعلى من تأثير الخصائص الديمغرافية للعينة. و تتفق مع ما ورد في دراسة (جيلالي، 2018) حول العوامل المؤثرة في الميول المهنية، ومنها الجنس والسن، والرضا عن المهنة، حيث وصف هذه العوامل بأنها تتبع من ذات الفرد ومن منشأ

داخلي، ويعتبر عامل الرضا عن المهنة من أهمها نظرا للارتباط الوثيق بين الميل نحو المهنة ومستوى أداء الفرد فيها ومستوى الرضا عن المهنة وعن الاداء الذاتي في المهنة والصورة المدركة لتقدير الآخرين لمستوى أداء الفرد المهني المهني.

تبين ان لمتغير الصف الدراسي تأثير في محور النواحي العاطفية في المناخ الاسري حيث ان طلبة الصف الثامن ظهرت النواحي العاطفية الإيجابية في رسوماتهم أكثر من طلبة الصف العاشر وكان لمتغير الصف الدراسي تأثير في اسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ واسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ حيث أن طلبة الصف العاشر يتلقون أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ أكثر من طلبة الصف التاسع والثامن وايضا طلبة الصف الثامن يتلقون أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ أكثر من طلبة الصف التاسع حيث احتل الصف العاشر المرتبة الاخيرة وايضا كان للصف الدراسي تأثير في مهن التوجه نحو الذات او نحو الآخرين (مهن ثقافية) و(مهن الخدمات) فطلبة الصف العاشر يميلون إلى مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أكثر من طلبة الصف الثامن والتاسع وتفسر هذه النتائج من خلال نظرة الاباء للابناء حيث كلما كان الطفل اصغر سنا يظهر له اولياء امره العطف والاهتمام ويقل ذلك مع التقدم في السن والمرحلة الدراسية نظرا لحاجة الطفل الى الاستقلالية ومن ناحية الاستمرارية في تأثير الأسلوب الدافئ على المراحل العمرية، فكلما استمر هذا الأسلوب في المراحل الدراسية المختلفة من حياة الابن، وتغيرت معارف الابن بتغير الصفوف والمراحل الدراسية، فإن الابن سيدرك ويتعرف على نتائج هذا الأسلوب، إذ لا يقتصر الأثر على التحصيل الدراسي فقط، ولا تتأثر العلاقة فقط من حيث الصف الدراسي، إنما تمتد لتؤثر في النواحي الاجتماعية، والنفسية مثل السعادة والتكيف مع ضغوطات الحياة التعليمية والعامة، وعلى أداء المهام في الحياة

وخصائصها، ومن ذلك الاستقرار الأسري الذي يتصوره الابن على شكل تماسك في العلاقات الأسرية، خاصة أنّ الطلبة في هذه المرحلة العمرية يبحثون عن الاستقلال الذاتي مما يؤدي إلى انخفاض التماسك الأسري، لكن الأسلوب الدافئ يؤدي إلى توازن تدريجي في العلاقات الأسرية وفي التسلسل الهرمي مع الآباء في مرحلة المراهقة المبكرة إلى مرحلة المراهقة المتوسطة، وهي فترة المرحلة الأساسية العليا، وأن هناك استمرارية في الرابطة العاطفية بين الأبناء وأسرهم تنجم عن الأسلوب الدافئ، وهي بدورها تقلل من الانسحاب الاجتماعي داخل الأسرة. أما من ناحية التوجه المهني فالطلبة في المرحلة الأساسية العليا يميلون إلى مهن الثقافة والخدمات وهي مهن تشعر الفرد بالاستقلالية والاعتماد على النفس وهذا مطلب رئيسية للمرحلة التي يمر بها الطفل وهذه أيضاً نتيجة لوجود مناخ أسري سوي في المجتمع المقدسي. تتفق مع دراسة (Mao et al., 2012) التي بيّنت نتائجها أن تصورات الطلبة حول المناخ الأسري كانت إيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلبة حول المناخ الأسري تعزى إلى متغير الصف.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحنشية، 2018) التي أوضحت أن مستوى المناخ الأسري الذي يسود بين الطلبة بمستوى متوسط أي أنه مناخ أسري سوي إيجابي يغلب عليه طابع الأئسنة والحب والاهتمام، وأنّ الطلبة لديهم مستويات مرتفعة من الفاعلية الذاتية ويعتمدون على أنفسهم ويقومون باتخاذ قراراتهم الخاصة.

تبيّن أن متغير مستوى تعليم الأب كان له تأثير في أسلوب المعاملة الوالدية (المتقبل الدافئ، المتقبل البارد) والمتقبل بوجه عام، فالآباء الجامعيين يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ (الحب الحقيقي) أكثر من الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، كما تبيّن أنهم

يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل البارد (الحب العرضي) أكثر من الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، وايضا متغير مستوى تعليم الاب كان له تأثير في أسلوب المعاملة الوالدية (المتجنب الدافئ، المتمركز العاطفي البارد) وفي أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام، فالآباء الجامعيين لا يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الاهمال) كما لدى الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل ولا يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) كما الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل، وتبين أن الآباء الجامعيين يميلون إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام أكثر من الآباء الذي يحملون شهادة الثانوية العامة أو أقل وتفسر هذه النتائج بأن هذا الأسلوب وما يتضمنه من علاقات إيجابية مع الآباء تساعد الأبناء على التعرف على العالم المحيط بهم بطريقة سوية، فيدركون الصواب من الخطأ، وأنهم ينتمون لعائلة مستوى الأمن النفسي فيها ملائماً، بغض النظر عن المؤثرات الخارجية، وكلما كان مستوى تعليم الأب أعلى فإنه يدرك هذه العلاقة مع الأبناء، ويمتلك المعارف والمعلومات المناسبة لإضفاء أسلوب دافئ على العلاقات داخل الأسرة.

وتبين أن هذا الأسلوب مع وجود ثقافة عالية لدى الأب تمكنه من بناء علاقة إيجابية مع أبنائه، إذ يكون متفهماً للحظة المشاعر التي يعيشونها ويسعى لإيجاد بيئة راعية للنقطة والاحترام، ويظهر لهم القبول، ويحاول عدم إعطاء التوجيهات طوال الوقت، لجعل الابن يشعر أنه أحد اللبنة الأساسية في الأسرة، خاصة إذا انتهج الأب أسلوب الاستماع والحوار مع الابن، وساعده على ضبط مشاعره وتوجيهها التوجيه السليم القائم على معرفة علمية، كذلك المستوى التعليمي للأب يؤدي إلى معرفة الآباء على أساسيات نمو وتطور الأبناء، فيؤدي هذا الأمر إلى زيادة مستويات

الدفع والتقبل الوالدي للأبناء، كالزيادة في مستوى اتساق السلوكيات الإيجابية لدى الأبناء خاصة المتبعة في الأسرة.

تبيّن أن متغير مستوى تعليم الأم كان له تأثير في محور الإتصال ومحور صورة الذات في المناخ الأسري والمناخ الأسري بشكل عام، فالأبناء الذين أمهاتهم جامعيات يميلون إلى إبراز عناصر الإتصال الأسري والصورة الذاتية والمناخ الأسري ككل، والشكل السلبي مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات وكان لمتغير مستوى تعليم الأم تأثير في أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ وأسلوب المعاملة الوالدية المتقبل بوجه عام وفي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ وأسلوب المعاملة الوالدية المتجنب بوجه عام، كما تبيّن أن الأبناء الذين أمهاتهم جامعيات يتلقون أسلوب المعاملة المتمركز العاطفي بوجه عام بشقيه الدافئ والبارد (المطالب والحماية الزائدة) بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات وأخيراً هنالك تأثير لمستوى التعليمي للأم في التوجه المهني نحو الأشخاص حيث تبيّن أن الأبناء الذين أمهاتهم غير جامعيات يميلون إلى التوجه المهني نحو الأشخاص بشكل أكبر مقارنة بالأبناء الذين أمهاتهم جامعيات وتفسر هذه النتائج أن الأم هي حجر الأساس في الأسرة حيث بطبيعة الحال يكون دور الأم رئيسي أكثر من دور الأب في الأسرة وفي الزمن الراهن أصبح التعليم الجامعي مطلب أساسي للمجتمع الفلسطيني كونه الطريق المؤدي إلى سوق العمل لكلا الجنسين وذلك بسبب صعوبة الحياة وظهور حاجة لوجود أكثر من معيل واحد في الأسرة حيث أصبحت الأم تقوم بمهام أخرى غير المهام المنزلية المتمثلة بالعمل خارج المنزل وإعالة الأسرة ومن هنا انخفض دور الأم التقليدي المتمثل بوجودها في المنزل أغلب الوقت ورعاية الأبناء والقيام بمهامها اتجاههم وبالتالي أصبح الأبناء يرون عناصر المناخ الأسري بشكل عام بصورة سلبية أكثر في

الأسر التي تكون فيها الأم جامعية بعكس الأسر التي تكون فيها الأم غير جامعية فالامهات الغير جامعيات يكون اسلوب المعاملة لديهم ايجابي اكثر ومتقبل بوجه عام نظرا لقيامهم بواجباتهم الاسرية مع الابناء وتلبية احتياجاتهم بعكس الامهات الغير جامعيات حيث يملن اكثر الى اسلوب المعاملة المتجنب والاسلوب المعاملة المتمركز العاطفي نظرا لعدم وجود الوقت الكافي بسبب تواجدهم خارج المنزل كما الاب. اما من ناحية التوجه المهني فالامهات الغير جامعيات يميل ابنائهم الى التوجه المهني نحو الاشخاص نظرا لرؤية الابناء لعناصر المناخ الاسري بصورة سوية ولأسلوب المعاملة الوالدية المتقبل. وفي هذا الشأن أوضحت دراسة دراسة (الغامدي، 2019) أن اهتمام الآباء والأبناء في ميلهم للأعمال المهنية التي تتطلب العمل مع الآخرين والمهن التي تتطلب التعامل مع الأدوات والأشياء ويميلون إلى الاهتمام بالموضوعات المادية، وأضحت هناك يوجد دور شديد للأُم في تربية حيث جاءت أعلى قيمة دالة إحصائياً بين أسلوب السواء والميل العلمي عند صورة الأم، وكذلك وجود ارتباط سلبي ودال احصائياً بين أسلوب القسوة من قبل الأم وكل ميل العلمي والميل العملي للأبناء.

تبين أن لمتغير التحصيل الدراسي تأثير في محور الاتصال وصورة الذات والنواحي العاطفية في المناخ الأسري وفي محور مجمل المناخ الأسري حيث تبين أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون الى إظهار عناصر الاتصال السلبي في المناخ الأسري خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (61-72) و(84 فأعلى) حيث احتل المرتبة الثانية طلبة التحصيل الدراسي (61-72) ومن ثم (84 فأعلى)، اما من ناحية محور صورة الذات فطلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى إظهار ذواتهم بصورة سلبية في المناخ الأسري خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (84

فأعلى) ومن الناحية العاطفية فإن طلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى إظهار عناصر النواحي العاطفية السلبية في المناخ الأسري خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي (73-83) و(84 فأعلى) ومن جانب عناصر المناخ الأسري فطلبة التحصيل الدراسي (61-72) يميلون إلى إظهار عناصر المناخ الأسري بصورة سلبية خلال الرسم باستخدام فنية كينيتيك وأكثر مما يفعل طلبة التحصيل الدراسي ويأتي في المرتبة الثانية طلبة التحصيل الدراسي (73-83) ثم من (84 وأعلى). وكان لمتغير التحصيل الدراسي تأثيراً في أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ والبارد والمتجنب بوجه عام حيث أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ والمتجنب البارد والمتجنب بوجه عام أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (61-72) الذين احتلوا المركز الثاني اما المركز الثالث (84 وأعلى). وكان لمتغير التحصيل الدراسي تأثيراً في أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد والمتمركز العاطفي بوجه عام حيث أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (61-72) وفي المركز الثاني كان لطلبة التحصيل الدراسي من (84 وأعلى) وفي المركز الثالث طلبة التحصيل الدراسي (61-72) اما من ناحية الاسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام فطلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى تلقي أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي بوجه عام أكثر مما يتلقاه طلبة التحصيل الدراسي (61-72). وتبين ان لمتغير التحصيل الدراسي تأثيراً في الميل نحو المهن التي تمارس في الخارج أو الهواء الطلق وفي التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (المهن الثقافية مهن الخدمات المهن الفنية) وفي التوجه المهني نحو الأشخاص ونحو الأشياء حيث أن طلبة التحصيل الدراسي (73-83) يميلون إلى المهن التي تمارس في الخارج أو في الهواء

الطلق أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (61-72) اما من ناحية (مهن ثقافية) فإن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (من 61 الى 72) وهم في المركز الثاني والمركز الثالث كان لطلبة التحصيل الدراسي (من 73 الى 83). وتبين أن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (من 61 الى 72) وطلبة التحصيل الدراسي (من 73 الى 83). ومن ناحية المهن الفنية فطلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (61-72) وطلبة التحصيل الدراسي (73-83). اما بخصوص الوجه المهني نحو الاشخاص تبين أن طلبة التحصيل الدراسي (من 84 فأعلى) يميلون إلى التوجه المهني نحو الاشخاص أكثر من طلبة التحصيل الدراسي (61-72) الذين احتلوا المركز الثاني وجاء في المركز الثالث طلبة التحصيل الدراسي (73-83)، ومن هنا تفسر هذه النتيجة أن نوعية التربية والأسلوب الوالدي يؤثران في التطور المعرفي للابن ومستوى ذكائه خلال حياته، وهو حالة معاكسة لما هو سائد في علم النفس حيث أن العنف الموجه للأبناء يؤدي إلى انخفاض معدل الذكاء وبالتالي انخفاض التحصيل، كما يوجد للتجاهل والإهمال العاطفي دور بانخفاض القدرات المعرفية لدى الأبناء، أما الآثار الإيجابية التي تتركها التربية الأسرية السوية والمتمثلة في التطور الصحي للأبناء يعتمد على الرعاية وعلى علاقة الثقة مع الآباء، وأن كيفية استجابة الآباء وتفاعلهم مع أبنائهم لها تأثير واضح على نواحي التطور الصحية والعقلية والتحصيل الأكاديمي، وعلى تقدير الذات والسلوك والكفاءة الاجتماعية. إضافة لذلك وتبين أن العائلة تؤدي دوراً هاماً في حياة الأبناء التعليمية وفي تطورهم المعرفي أيضاً، فكلما كانت العلاقات سوية وتوجد ألفة بين جميع أفراد الأسرة سيوفر أجواء مواتية للتعليم

والدراسة، وتقلل هذه الأجواء من أعباء الضغوطات الأسرية على الأبناء مما يسمح له بالدراسة والتركيز في الواجبات المدرسية، ثم إنّ الأبناء الذين يستعمل آباءهم أساليب التربية الإيجابية من المؤكد أنهم ينعمون بتكيف أسري وصحة نفسية جيدة، فينعكس ذلك على القدرة على التحصيل الدراسي ومستوى الإنجاز والإبداع، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خصاونة، 2011) التي أكدت على أنّ للتنشئة الأسرية دور في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة. ومن ناحية الميول المهنية فتبين من النتائج ان فئة الطلاب ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع يميلون الى مختلف المهن منها الثقافية والخدمات والفن والميل نحو الاشخاص نظرا لفهم الميول المهنية بصورة اكبر وتفكيرهم بالمستقبل بشكل منظم ومدرّس اضافة الى التوجيه والارشاد من قبل اولياء امورهم على عكس الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المتوسط او المنخفض حيث يسود لديهم مناخ اسري غير سوي فيملون للمهن التي تمارس في الخارج او في الهواء الطلق.

تبين أن متغير الدخل الشهري كان له تأثير في أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ والمتجنب الدافئ وفي أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد والمتمركز العاطفي بوجه عام وايضا كان له تأثير في التوجه المهني نحو الذات (مهن التجارة والأعمال الحرة) حيث أن الأبناء الذين دخل اسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل شهرياً يميل ذويهم إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ (الحب الحقيقي) وأكثر من الأبناء الذين دخل اسرهم الشهري 6000 شيكل وأقل والذين يميل ذويهم إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ (الإهمال)، ويتبين ايضا أن الأبناء الذين دخل اسرهم الشهري 6000 شيكل شهرياً وأقل يميل ذويهم إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي البارد (الحماية الزائدة) وأسلوب المعاملة الوالدية المتمركز العاطفي وأكثر من الأبناء الذين دخل اسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل وكما تبين أن

الأبناء الذين دخل اسرهم الشهري أكثر من 6000 شيكل شهرياً يميلون إلى التوجه المهني نحو الذات (مهن التجارة والأعمال الحرة) وأكثر من الأبناء الذين دخل اسرهم الشهري 6000 شيكل وأقل حيث تفسر هذه النتائج ان الدخل الشهري للأسرة يلعب دوراً هاماً في أسلوب المعاملة الوالدية، فالأسرة ذات الدخل الشهري المرتفع تميل إلى أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ (الحب الحقيقي) نظراً لوجود ظروف مادية ملائمة قادرة على استيعاب متطلبات الأبناء وارضائهم ووضعهم في بيئة تعليمية جيدة وأمنة وأيضاً وجود وقت كافٍ للتفرغ للأبناء والقيام بالأنشطة التفرغية لهم من خلال زيارات خارج المنزل والرحلات والسفر مما يؤدي إلى وجود مناخ أسري سوي قائم على الحب والود بين أفراد الأسرة وحسب النتائج يكون توجه المهني للطلبة ذات الدخل الشهري المرتفع نحو الذات من خلال مهن التجارة والأعمال الحرة نظراً لكونها وظائف تحتاج إلى وضع اقتصادي ممتاز ومن الممكن أن تكون على نهج أولياء أمورهم فمنهم من يعمل في مهن التجارة والأعمال الحرة بعكس الأسر ذات الدخل الشهري المنخفض حيث ينشغل أولياء الأمور بالعمل في أغلب الأحيان ولا يوجد وقت كافٍ لممارسات النشاطات المختلفة مع الأبناء وأيضاً يلجى الوالدين إلى إضافة معيل آخر للأسرة من خلال عمل الأطفال بعد الدوام الدراسي نظراً لضعف القدرات المادية لبعض العائلات مما يشكل ضغط إضافي على الأبناء وتزيد من الأعباء عليهم فيتبع الوالدين أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب البارد (الحب العرضي) أو الأسلوب المتمركز العاطفي بشقيه البارد والدافئ (الحماية الزائدة) (مطالب زائدة للأطفال) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محبوبه، 2015) التي أشارت نتائجها إلى أن المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة لها تأثير بدرجة عالية على الأبناء أكثر من الخصائص الديمغرافية، وتتفق مع دراسة (Meredith et al. 2007) التي أثبتت نتائجها أن الأفراد يميلون إلى المهن التي تتفق معهم وترضي طموحهم، وتتفق كذلك مع دراسة (البلوي، 2009) التي

أوضحت أنّ عملية اتخاذ القرار المهني تُعد نتاجاً لتفاعل العديد من العوامل كنمط الشخصية والعامل الثقافي.

وقد تطرق إلى هذا الدافع (عياد، 2011) في دراسته التي نتج عنها أن فروق في الميول المهنية تعزى لمتغير التخصص في كل من الميول الواقعية والفنية والميول الاجتماعية والتقليدية، وبحسب مستوى تعليم الأب وتعليم الأم، وهذا يؤكد على أنّ أساليب التعامل الوالدية المؤثرة في الميول والتعليم والمستوى الاجتماعي للابن وشخصيته تؤثر مباشرة على ميوله المهنية، وقد أكد أيضاً هذه النتيجة دراسة (العنزي، 2010) بالتأكيد على وجود علاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية والتحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي، حيث أظهرت نتائجها وجود علاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية تختلف باختلاف القيم الشخصية للطلاب، وأن القيم الشخصية للطلاب تتأثر بالمناخ الأسري والتعامل الوالدي

التوصيات

- العمل على تعزيز الأسلوب الدافئ المتقبل لدى الآباء من خلال تعرفهم به وبأهميته.
- ضرورة قيام الآباء بمراجعة وتقويم الأسلوب الذي يتعاملون به مع الأبناء لتوفير أجواء ومناخ أسري ملائم.
- قيام الآباء والمدرسين بحوار الأبناء الطلبة عن ميولهم المهنة ومدى استعدادهم لها وتنميتها.
- تضمين المناهج تقنية أن رو في المناهج الدراسية لما لها من أثر إيجابي في التعرف على الميول المهنية والمؤثرات الخارجية على الطلبة.
- اعتماد أسس نظرية بناءاً على النظريات السابقة للكشف عن الميول المهنية لدى الطلبة.

- التقليل من المؤثرات والعوامل الخارجية التي تحد من ميول الطلبة المهنية والتي تؤثر بصورة سلبية عليها.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المشابهة لهذه التقنية.

المراجع العلمية

المراجع العربية

1. إبراهيم، محسن (2012). *الميول المهنية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاحتياجات الخاصة*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
2. إبراهيم، سامية (2017). *أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة تبسة*. مجلة البحوث والدراسات الانسانية، 11(1)، 229 - 250.
3. أبو أسعد، أحمد والهوري، لمياء (2008). *التوجيه التربوي والمهني*. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. أبو زغيلة، سماح (2014). *مستوى الميول المهنية لدى طلبة الصف التاسع في قرى بئر السبع وعلاقته بمستوى الطموح*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
5. أبو مرسدة، أسماء (2012). *دور الأسرة الفلسطينية في التنشئة الاخلاقية لأبنائها في ضوء المعايير الاسلامية من وجهة نظر طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

6. الأغا، سناء (2012). صورة المرأة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين (دراسة تحليلية). رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
7. البلوي، راضي (2009). أثر التنشئة الوالدية و أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.
8. بن شتيوي، أميرة (2017). المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
9. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2014). مسح القوى العاملة الفلسطينية -التقرير السنوي لعام 2013. رام الله، فلسطين.
10. جيلالي، سراج (2018). الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية. دراسات نفسية وتربوية، 11(1)، 193-204.
11. حميد، فاطمة (2016) أنماط المناخ الأسري وسمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلاب جامعة مصراتة (دراسة تنبؤية). مجلة كلية الآداب، (8)، 56-94.
12. الحنشية، أميرة (2018). المناخ الاسري وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى طالبة الصف الحادي عشر بالمدارس الخاصة بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة نزوى، ولاية نزوى، سلطنة عمان.

13. خالد، باسمه (2017) أساليب المعاملة الوالدية والاتجاهات نحو تعليم الأبناء وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محافظة قلقيلية. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
14. خرشي، آسية (2009). التناول النسقي العائلي لاضطرابات المرور إلى الفعل عند المراهق. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر العاصمة، الجزائر.
15. خصاونة، إبراهيم (2011). دور التنشئة الأسرية في زيادة التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المدارس الأهلية في مدينة عمان في الأردن. مجلة الدراسات التربوية وعلم النفس، 5(3)، 162-188.
16. خليل، عفراء (2006). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء. مجلة كلية التربية الأساسية، 49، 483-509.
17. دلول، ألاء (2018). المناخ الأسري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
18. الدويك، نجاح (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
19. ربابعة، محمد (2011). دراسة تحليلية لمقررات التاريخ لصفوف المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معايير التتابع والتكامل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 1(2)، 125-174.

20. زبيدي، عواطف ولقريد، كريمة (2014). *الميل المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني*

لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة الوادي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، الوداي، الجزائر.

21. الزميري، زهراء، بقدير، مليكة ودليل، سميحة (2019). *المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق*

الدراسي لدى المراهق المتدرس. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أحمد دراية، إدرار، الجزائر.

22. الشرفا، نجود (2005). *أثر أنماط التنشئة الوالدية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة*

المرحلة الثانوية في محافظة الكرك في الأردن. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

23. شعبي، إنعام (2009). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في*

المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

24. شوامرة، نادر (2008). *أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى طلبة الصف الأول*

الثانوي في محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

25. الصقري، محمد، البراشدية، حفيظة (2013). *العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني*

لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 15-

31

26. العابد، هناء (2010). التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الابداعي لدى الشباب

السوري. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة سانت كليمنتس العالمية، سوريا.

27. العابدي، نمر (1996). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء (طلبة

الصف الأول الثانوي والسنة الجامعية الأولى) ومستوى قدرتهم على التكيف. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

28. العزة، سعيد (2000). الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية. ط 1. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

29. العيزي، سيف (2011). فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر

في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.

30. عشوي، مصطفى، دويري، مروان والعلي، مها (2006). تأثير أنماط المعاملة الوالدية

في الصحة النفسية لطلاب وطالبات الثانويات في المنطقة من المملكة العربي السعودية.

مجلة الطفولة العربية، 7 (27)، 35-56.

31. العطوي، ضيف (2006). أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة

الثانوية في مدينة تبوك. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

32. علي، محمد (2016). فاعلية برنامج إرشاد مهني في تحسين عملية الاختيار المهني لدى عينة من طلبة الصف العاشر. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
33. العنزي، أحمد (2010). العلاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية والتحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.
34. عياد، وائل (2011). الميول المهنية وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
35. غازلي، نعيمة (2018). الأمن النفسي والمناخ الأسري لدى المراهقين المدمنين على المخدرات ودور العلاج العائلي في ذلك. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (23)، 383-392.
36. الغامدي، أحمد (2019). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، (8)، 175-216.
37. الفارسي، ليلي، حمود، محمود وحسن، عبد الحميد (2019). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية النفسية، 7(2)، 249-262.

38. الفريجات، حسين (2015). المناخ الأسري وعلاقته ببعض مظاهر الصحة النفسية لدى مجموعة من طلبة وطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي. مجلة التربية جامعة الأزهر، 3 (164)، 66-78.
39. الفوارعة، بيان (2017). فاعلية برنامج ارشادي يستند لنظرية هولاند في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة بمديرية وسط الخليل. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.
40. الماضي، المجيد، صالح، قاسم (2019). الكتاب الاحصائي التربوي السنوي. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، فلسطين.
41. مالكي، حمزة وبانقيب، علي (2013). التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 28 (78)، 1-64.
42. محبوبة، بدياف (2015). المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء في مرحلة التعليم الثانوي (دراسة ميدانية لمجموعة من الأسر من مختلف الأحياء ببلدية ورقلة). رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
43. محيلية، أحمد (2015). العلاقة بين المناخ الأسري والعلامة الذاتية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، البلقاء، الأردن.
44. مصلح، نسيم (2010). تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

45. مفرح، اسماعيل (2011). الانتقاء المهني في ضوء نظرية هولاند. نفساني،

<https://www.nafsany.cc/vb/archive/index.php/t-.2018/11/10>

64634.html

46. مقداد، محمد وعبد الله، كامل (2014). أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى

طالبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (14)،

224-211.

47. مليكة، لويس (2010). علم النفس الإكلينيكي. ط1. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان،

الأردن.

48. مونييس، أحمد (2017). التأسيس الفلسفي لنظرية الاعتراف في الخطاب الغربي المعاصر

-أكسل هونيث نموذجاً. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية،

جامعة وهران 2: وهران، الجزائر.

المراجع الأجنبية

1. Akosah-Twumasi, P., Emeto, T. I., Lindsay, D., Tsey, K., & Malau-Aduli, B. S. (2018, July). A systematic review of factors that influence youths career choices—the role of culture. In *Frontiers in Education* (Vol. 3, p. 58). Frontiers.
2. Aluja, A., del Barrio, V., & García, L. F. (2007). Personality, social values, and marital satisfaction as predictors of parents' rearing styles. *International journal of clinical and health psychology*, 7(3), 725-737.

3. Avinun, R., & Knafo-Noam, A. (2015). Socialization, genetics, and their interplay in development. *Handbook of socialization: Theory and research*, 347-371.
4. Backos, A., & Samuelson, K. W. (2017). Projective drawings of mothers and children exposed to intimate partner violence: a mixed methods analysis. *Art Therapy*, 34(2), 58-67. Bansal, S., Thind, S. K., & Jaswal, S.
5. (2006). Relationship between quality of home environment, locus of control and achievement motivation among high achiever urban female adolescents. *Journal of Human Ecology*, 19(4), 253-257.
6. Bluethner, C. (2015, December 13). *Kinetic Family Drawing [Prezi Slideshow]*. Retrieved from <https://prezi.com/qchwb-6deqtw/kinetic-family-drawing/>
7. Brunkan, R. J., & Crites, J. O. (1964). An inventory to measure the parental attitude variables in Roe's theory of vocational choice. *Journal of Counseling Psychology*, 11(1), 3.
8. Burns, R. C., & Kaufman, S. (1970). Kinetic Family Drawings (KFD): An introduction to understanding children through kinetic drawings.
9. Burns, R. C., & Kaufman, S. H. (2013). *Action, Styles, And Symbols In Kinetic Family Drawings Kfd*. Routledge .New York.
10. Cristobal, E., Flavian, C., & Guinaliu, M. (2007). Perceived e-service quality (PeSQ): Measurement validation and effects on consumer satisfaction and web site loyalty. *Managing service quality: An international journal*.

11. Demirli, A., & Demir, A. (2014). The role of gender, attachment dimensions, and family environment on loneliness among Turkish university students. *Journal of Psychologists and Counsellors in Schools, 24*(1), 62-75.
12. Duriez, B., Soenens, B., & Vansteenkiste, M. (2007). In search of the antecedents of adolescent authoritarianism: The relative contribution of parental goal promotion and parenting style dimensions. *European Journal of Personality, 21*(4), 507-527.
13. Ebersohn, L., Eloff, I., Finestone, M., Van Dullemen, I., & Sikkema, K. (2012). Drawing on resilience: piloting the utility of the Kinetic Family-drawing to measure resilience in children of HIV-positive mothers. *South African Journal of Education, 32*(4), 331-348.
14. Edwards, B. (2016, December 12). *Analysis and Interpretation of Children's Drawings*. Retrieved from http://premisrecerca.uvic.cat/sites/default/files/webform/tr_finished_finished_finished_finished_uvic.pdf
15. Elin, N., & Nucho, A. O. (1979). The use of kinetic family drawing as a diagnostic tool in assessing the child's self-concept. *Art Psychotherapy, 6*(4), 241-247.
16. Fan, R. J. (2012). A study on the kinetic family drawings by children with different family structures. *The International Journal of Arts Education, 10*(1), 173-204.
17. Field, A. (2013). *Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics*. sage. London, England.

18. İskender, M., Tura, G., Akgül, Ö., & Turtulla, S. (2014). The relationship between the family environment, eating behavior and obesity for the secondary school students Orta okul öğrencilerinde aile ortamı, yeme tutumu ve obezite durumları arasındaki ilişki. *Journal of Human Sciences*, 11(2), 10-26.
19. Leong, F. T., Kao, E. M. C., & Lee, S. H. (2004). The relationship between family dynamics and career interests among Chinese Americans and European Americans. *Journal of Career Assessment*, 12(1), 65-84.
20. Lopez, M. (2008). Prevention of Teenage Defiant Behaviors: Parenting Styles as Protection Factors. *International Journal of Psychology & Psychological Therapy*, 8(1), 73-84.
21. Malchiodi, C. A. (2003). Expressive arts therapy and multimodal approaches. *Handbook of art therapy*, 6, 106-119.
22. Mao, D., Deenanath, V., & Xiong, Z. B. (2012). Hmong Students' Perceptions of Their Family Environment: A Consensual Qualitative Analysis of Family Photos. *Hmong Studies Journal*, 13.
23. Meredith, P., Merson, K., & Strong, J. (2007). Differences in adult attachment style, career choice and career satisfaction for occupational therapy and commerce students. *British journal of occupational therapy*, 70(6), 235-242.
24. Mouladoudis, G. (2006). Vocational interests of Greek senior secondary school students and factors that can affect them. *Vocal: the Australian Journal of Vocational Education and Training in Schools*, 6(2006-2007), 64-69.

25. Papalia, D. E., Olds, S. W., & Feldman, R. D. (2007). *Human Development_(10th ed.)*. McGraw-Hill.
26. Roe, A. (1954). A new classification of occupations. *Journal of Counseling Psychology*, 1(4), 215.
27. Roe, A., & Klos, D. (1969). Occupational classification. *The Counseling Psychologist*, 1(3), 84-89.
28. Spinetta, J. J., McLaren, H. H., Fox, R., & Sparta, S. N. (1981). The kinetic family drawing in childhood cancer: A revised application of an age-independent measure. *Living with childhood cancer*, 86-120.
29. Travers, R. B. (2015). *Critically aligning Kinetic Family Drawing test protocol interpretations with existing family structures: A multiple case study from the Itsoseng clinic files* (Doctoral dissertation, University of Pretoria).
30. Wentzel, R. (2010). *The Role of Proper Upbringing of The Children in Increasing the Level of Intelligence And Academic Achievement in the Iranian City of Rizvi. Comparison of Developmental Psychology*, 32, 6, 1025 1038.

الملاحق

ملحق (أ) تحكيم الاستبانة

استمارة تحكيم استبانة دراسة تقدير المناخ الاسري باستخدام تقنية رسم العائلة وأساليب المعاملة
الوالدية استناداً لنموذج آن ارو وعلاقتها بالميول المهنية لدى عينة من طلاب المدارس
الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في القدس، اعداد رامي هاني الوعري، تحت اشراف الدكتور
فاخر الخليلي المحاضر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، والمعدة في كانون الأول
ديسمبر من عام 2018.

الأستاذ الفاضل، الأستاذة الفاضلة،

نرجو منكم تحكيم الاستبانة التالية وفق لخبراتكم واختصاصكم، وإفادتنا بالتعديلات المقترحة.
شاكرين لكم حسن تعاونكم وجهودكم لإنجاح هذه الدراسة وللعمل الأكاديمي الفلسطيني،

الباحث رامي الوعري

	ملاحظات المحكم لمقدمة الاستبانة والقسم الأول
	ملاحظات المحكم للقسم الثاني من الاستبانة
	ملاحظات المحكم للقسم الثالث من الاستبانة
	ملاحظات المحكم للقسم الرابع من الاستبانة
	توقيع المحكم والتاريخ

ملحق (ب) استبانة الدراسة

جامعة النجاح الوطنية



كلية الدراسات العليا برنامج الارشاد النفسي والتربوي

مقدمة الاستبانة

لقد وقع عليك الاختيار العشوائي لتشارك في بحث حول دور الأسرة في الاختيارات المهنية، ونرجو منك أن تقوم بقراءة الاستبانة والاجابة عن كل من أقسامها بصراحة تامة علما بأن المعلومات التي ستقدمها في الاستبانة تحفظ بسرية لدى الباحث وفقاً لأخلاقيات البحث العلمي.

القسم الأول: نرجو منك وضع إشارة في الخانة الفارغة أسفل الإجابة المناسبة لك:

الجنس	أنثى	ذكر

الصف	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر

مستوى تعليم الأهل	ثانوي أو أقل	جامعي	دراسات عليا
مستوى تعليم الأب			
مستوى تعليم الأم			

التحصيل الدراسي	(60) أو أقل	(72-61)	(83-73)	(94-84)	(95) أو أكثر

مستوى الأسرة الاقتصادي شهريا	أقل من 3000 شيكل	3000 - 6000 شيكل	أكثر من 6000 شيكل

القسم الثاني: مقياس الميول المهنية وفقاً لنظرية آن رو

يحاول المقياس التالي فحص ميولك المهنية. نرجو منك وضع علامة في المربع المقابل لكل من المهن التي تثير إعجابك وفضولك من التالية. حاول أن تلتزم بأول اجابة خطرت في بالك:

العمود الأول	العمود الثاني	العمود الثالث	العمود الرابع
عالم نفس	قابلة	مصفف شعر	طباخ
مدير بنك	سمسار عقاري	مندوب مبيعات	بائع في كشك
محاسب مرخص	مفتش الجمارك	سكرتير	ساعي البريد
مهندس ميكانيكي	مساح	بناء	خياط
مدير مزرعة	مزارع حمضيات	مزارع دواجن	راعي أغنام
طبيب	تقني أشعة	مساعد مختبر	مساعد صيدلاني
قاضي	أستاذ الرياضة	مدرب شبابي	حاجب المحكمة
ممثل	مصمم أزياء	صائغ مجوهرات	عارض أزياء
معالج وظيفي	شرطي	ممرض أطفال	رجل إطفاء
وكيل اعلانات	مندوب سياحي	بائع أحذية	بائع خضار
دبلوماسي	مدير مكتب بريد	جامع الضرائب	عامل الهاتف
مهندس كهربائي	متعهد بناء	سمكري	خباز
أخصائي زراعة	مربي أسماك	مزارع	قاطف القطن
طبيب جراح	تقني أسنان	العناية بالأقدام	منظف مختبرات
محامي	مذيع راديو	معلم رقص تراثي	عامل تنقيب آثار
رسام	مصمم مسرح	مصور	مغني كورس
مرشد اجتماعي	أخصائي تجميل	عامل فندق	نادل
عالم اقتصاد	تاجر بالجملة	بائع ألعاب	بائع سجائر
مالك مصنع	ممثل نقابة	أمين مكتبة	موزع الفواتير
مهندس مدني	طيار	مصلح الساعات	عامل مصنع
أخصائي تشجير	مربي النحل	بحار	عامل في مزرعة
صيدلاني	عامل مختبر	مساعد طب أسنان	عامل مستشفى
مترجم	دليل سياحي	مدقق كتابات	مساعد أمين مكتبة
ناقد فني	فنان جرافيك	منقذ سباحة	عامل مسرح

مفتاح التصحيح

تجمع النقاط وفقاً للمحاور التالية:

المحور الأول: البناء المهني الأول (الميل نحو التنظيم والتكنولوجيا والعمل في الخارج) - ويتكون من المفردات في الصف الثالث والصف الرابع والصف الخامس والصف الحادي عشر والصف الثاني عشر والصف الثالث عشر والتاسع عشر والصف العشرين والصف الحادي والعشرين، وتساوي كل منها نقطة واحدة للمحور، يبلغ وزن المحور الكلي (36) نقطة، وتحسب النتيجة النهائية للمحور وفقاً لنسبته مقارنة بالمحاور الأخرى.

المحور الثاني: البناء المهني الثاني (الميل نحو الثقافة العامة والعلوم) - ويتكون من المفردات في الصف السادس والسابع والرابع عشر والخامس عشر والصف الثاني والعشرين والثالث والعشرين، وتساوي كل منها نقطة واحدة للمحور، يبلغ وزن المحور الكلي (24) نقطة، وتحسب النتيجة النهائية للمحور وفقاً لنسبته مقارنة بالمحاور الأخرى.

المحور الثالث: البناء المهني المنفصل (الميل نحو الفنون والترفيه) - ويتكون من المفردات في الصف الثامن والصف السادس عشر والصف الأربع وعشرون، وتساوي كل منها نقطة واحدة للمحور، يبلغ وزن المحور الكلي (12) نقطة، وتحسب النتيجة النهائية للمحور وفقاً لنسبته مقارنة بالمحاور الأخرى.

المحور الرابع: البناء المهني المشترك (الميل نحو الخدمات والتجارة) - ويتكون من المفردات في الصف الأول والصف الثاني والصف التاسع والصف العاشر والصف السابع عشر والصف الثامن عشر، وتساوي كل منها نقطة واحدة للمحور، يبلغ وزن المحور الكلي (24) نقطة، وتحسب النتيجة النهائية للمحور وفقاً لنسبته مقارنة بالمحاور الأخرى.

القسم الثالث: مقياس أساليب المعاملة الوالدية وفقاً لنظرية آن رو

يحاول المقياس التالي فحص أسلوب التعامل بينك وبين أهلك (أبيك وأمك). نرجو منك وضع علامة مقابل كل فقرة من التالية وفقاً لمستويات الإجابة الموفرة كالتالي وحاول أن تلتزم بأول إجابة خطرت في بالك لأنه لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة:

نادرا	قليلًا	أحيانا	كثيرا	دائما
5/1	5/2	5/3	5/4	5/5

فئات الاستجابة					فقرات الاختبار	
5/1	5/2	5/3	5/4	5/5		
					1	يشجعني أهلي على المشاركة في الأنشطة والنوادي
					2	لا يهتم أهلي بمدى ثقتي بهما
					3	يشجعني أهلي على فرض القوة والسيطرة على الناس
					4	يطلب أهلي مني مشاركتهما آرائي ومعتقداتي الخاصة
					5	يسمح لي أهلي باللعب بالمنزل وخارجه كما أشاء
					6	أشعر بتدخل أهلي في اختيار أصدقائي
					7	تتسم علاقتي أهلي بالحنية والحب والصدقة
					8	لا أعتقد بأن أهلي يهتمون بصورتهم أمامي
					9	يتوقع مني أهلي الطاعة الكاملة
					10	يحاول أهلي أن يشجعاني عندما أواجه صعوبة ما
					11	هناك اختلاف واضح بين طريقة تربية أمي وأبي لي
					12	يسير أهلي أموري وأموري اخوتي بشكل كامل
					13	يهتم أهلي بثقتي بنفسي ومشاعري الخاصة

فئات الاستجابة					فقرات الاختبار	
5/1	5/2	5/3	5/4	5/5		
					ليس لدي فكرة واضحة عما يريد مني أهلي	14
					يهتم أهلي بفكرة البقاء للأقوى في المنزل وخارجه	15
					أستطيع أن أطلب ما أريد من أحد والدي وليس الآخر	17
					أشعر بوجود حاجز بيني وبين أمي وأبي	18
					يقدم لي أهلي مكافآت مرضية عندما أقوم بشيء جيد	19
					أعتقد بأن أبي وأمي يتجاهلون مشاكلتي حتى تختفي	20
					يجب أن أحقق طلبات أمي وأبي لكي أحظى بحبهما	21
					يحترم أبي وأمي أن لدي خصوصيات وأسرار	22
					أشعر بأن ما يرضي أهلي يتغير من وقت إلى آخر	23
					لا يتقبل مني أهلي الضعف أو الخطأ غير المقصود	24

مفتاح التصحيح

محور الأسلوب	الفقرات	الحكم
الدافئ المتقبل	1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22	تجمع النقاط في كل محور ويتم مقارنة المجاميع فيكون المحور الأعلى قيمة الأكثر دلالة على الأسلوب الوالدي
البارد المتجنب	2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23	
الدافئ المتمركز	3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24	

قيمة المحور القصوى 40 نقطة أو 33% من القيمة الكلية قيمة المحور الدنيا 5 نقاط أو 4% من القيمة الكليّة	24 فقرة في 3 محاور	المجموع
---	--------------------	---------

القسم الرابع: اختبار رسم العائلة

تعليمات الاختبار: في الورقة الفارغة الموجودة في نهاية الاختبار، نرجو منك أن ترسم صورة لنفسك مع أسرتك تقومون بعمل أو نشاط ما. قد يكون هذا النشاط أي موقف تريدون. بعد أن تنتهي من الرسم اكتب هوية كل من الأشخاص المرسومين ووضح عمرهم، ثم انتقل إلى الصفحة التالية لتجب عن بعض الأسئلة عن الرسم - (هنا سيوفر الباحث ورقة فارغة للرسم، يتبعها ورقة الاجابة عن الأسئلة التالية):

بأي ترتيب قمت برسم الأشخاص المرسومين؟ من رسمت في البداية ومن رسمت بالنهاية؟

ما هو النشاط الذي يقومون به؟ ماذا يفعلون؟ أين هم؟

هل يتفق الأشخاص المرسومين مع بعضهم البعض؟ اذا كانت الاجابة لا وضح لماذا

ما هي أكثر الأنشطة التي يحب كل شخص من المرسومين القيام بها؟

ما هي الأمور التي لا يحبها أو يكرهها كل شخص من المرسومين؟

من يهتم بالأشخاص المرسومين؟

ما الذي يفكر به الأشخاص المرسومين؟ هل هي أفكار مختلفة أم هل هي فكرة واحدة؟

ما الذي يشعر به الأشخاص المرسومين؟ هل هناك مشاعر مختلفة أم هل هو شعور واحد؟

ملحق (ج) الجداول

جدول (3)

مفتاح تصحيح الرسم باستخدام فنية كينيديك.

#	العناصر	الإحتمالات	الدرجة	#	العناصر	الإحتمالات	الدرجة
1.	إكمال	مكتمل	0	.11	التجمع	جميع الأشخاص في الرسم مجتمعين	0
	أجزاء الجسم (A)	غياب أجزاء فرعية (رومش وحواجب)	1		والتباعد (K)	الأشخاص في الرسم موزعون في مجموعات منفصلة	1
		غياب أجزاء رئيسة (عيون، أنف)	2			كل شخص لوحده	2
2.	تكرار	لا شيء مفقود	0	.12	الحدود	لا يوجد حواجز مادية بين الأشخاص في الرسم	0
	غياب أجزاء الجسم (B)	أجزاء مفقودة لدى شخص أو شخصين	1		والحواجز (L)	المجموعات في الرسم يفصل بينها حواجز معينة	1
		أجزاء مفقودة لدى أكثر من شخصين	2			كل فرد في الرسم يفصله حاجز عن الفرد الأخر	2
3.	التقاطع	لا يوجد تقاطع بين الأشكال	0	.13	حجوم الأشكال (M)	تناسب حجوم الأشكال مع قياساتها في الواقع بعض الأشكال أكبر مما هي عليه في الواقع الأحجام غير متناسبة بالمرة	0
	بين الأشكال (C)	تقاطع جزئي بين شكلين	1				1
		تقاطع كلي بين شكلين	2				2
4.	ظروف الطبيعة والطقس (D)	مشمس ولا يوجد غيوم	0	.14	استخدام	جميع عناصر الرسم في جهة واحدة	0
		مشمس مع وجود غيوم	1		وجهي الورقة (N)	الرسم على وجهي الصفحة	1
		ممطر أو تساقط الثلوج أو مظلم	2			رسم شخص أو عنصر واحد خلف الورقة	2

0	جميع أعضاء الأسرة موجودين في الرسم	الإبعاد والإقصاء	0	تصوير الذات ليس سيئاً أي لا يوجد أجزاء ناقصة	تصوير الذات	5.
1	أحد أعضاء الأسرة غير موجود في الرسم	أو الإستثناء	1	تصوير الذات كان سيئاً أي يوجد أجزاء ناقصة	(E)	
2	الطفل نفسه غير موجود في الرسم	(O)	0	استخدام أكثر من لونين	استخدام الألوان	6.
0	واقف	وضعية	1	استخدام لونين	(F)	
1	جالس	جسم	2	استخدام لون واحد فقط		
2	مستلقي	الطفل (P)	0	استخدام كامل الصفحة		
0	واقف	وضعية	1	استخدام أكثر من نصف الصفحة حتى ثلاث أباعها	استخدام الصفحة في الرسم	7.
1	جالس	جسم الوالد (الأب أو الأم) (Q)	2	استخدام أقل من نصف الصفحة	(G)	
2	مستلقي		0	الرسم أعلى من أو يناسب سنه	المستوى	
0	الوجه في حالة مواجهة	اتجاه وجه	1	الرسم أقل من سنه	النمائي	8.
1	الوجه في حالة جانبية	الطفل	0	لا يوجد	(H)	
2	الوجه متجه للخلف كحظلة	(R)	1	يوجد	العصا (I)	
0	الوجه في حالة مواجهة	اتجاه وجه	0	كامل الأجزاء		
1	الوجه في حالة جانبية	الوالد	1	ناقص الأجزاء	الوجه (J)	9.
2	الوجه متجه للخلف كحظلة	(الاب أو الأم) (S)	2	غير موجود		

جدول (5)

صدق البناء لاختبار فنية كينيديك لرسم العائلة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	رمز العنصر	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	رمز العنصر
0.282	0.315	P	0.219	0.287	K
0.377	0.595	Q	0.405	0.432	L
0.549	0.602	R	0.011	0.032	N
0.507	0.619	S	0.126	0.312	O
			0.770	محور الاتصال	
0.710	0.736	E	0.834	0.887	A
0.676	0.797	M	0.804	0.873	B
			0.530	0.575	C
			0.911	محور صورة الذات	
0.567	0.564	H	0.161-	0.092-	D
0.005	0.076	I	0.464	0.609	F
0.511	0.611	J	0.268	0.635	G
			0.732	محور النواحي العاطفية	

العناصر التي بالخط الغامق وتحتها خط تم حذفها.

جدول (8)

توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية على مجالاتها في صورتها الأولية.

المجال	عدد الفقرات	توزيع الفقرات
الأسلوب المتقبل	8	الأسلوب الدافئ (الحب الحقيقي): 1، 7، 13، 19. الأسلوب البارد (التقبل العرضي): 4، 10، 16، 22.
الأسلوب المتجنب	8	الأسلوب الدافئ (الإهمال): 2، 5، 11، 14، 20. الأسلوب البارد (الرفض): 17، 23.
الأسلوب العاطفي المتمركز	8	الأسلوب الدافئ (المطالب الزائدة): 3، 9، 15، 21، 24. الأسلوب البارد (الحماية الزائدة): 6، 12، 18.
المجموع	24 فقرة	

جدول (9)

صدق البناء لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة
مجال المتقبل الدافئ			
0.831	13	0.378	1
<u>0.152</u>	<u>16</u>	0.557	4
0.649	19	0.877	7
0.762	22	0.762	10
مجال المتجنب البارد			
0.480	14	0.581	2
0.354	17	0.369	5
0.685	20	0.610	8
0.656	23	0.491	11
مجال المتمركز الدافئ			
0.596	15	0.208	3
0.243	18	<u>0.184</u>	<u>6</u>
0.745	21	0.674	9
0.400	24	0.680	12

العناصر التي بالخط الغامق وتحتها خط تم حذفها.

جدول (11)

توزيع فقرات مقياس الميول المهنية على مجالاتها في صورتها الأولية.

المجال	عدد الفقرات	توزيع الفقرات
التوجه المهني نحو الأشخاص	60	التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات): 1، 25، 49، 73، 9، 33، 57، 81، 17، 41، 65، 89.
		التوجه المهني نحو الذات (مهم التجارة والأعمال الحرة): 2، 26، 50، 74، 10، 34، 58، 82، 18، 42، 66، 90.
		مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية): 3، 27، 51، 75، 11، 35، 59، 83، 19، 43، 67، 91.
		مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية): 7، 31، 55، 79، 15، 39، 63، 87، 23، 47، 71، 95.
		مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية): 8، 32، 56، 80، 16، 40، 64، 88، 24، 48، 72، 96.
التوجه المهني نحو الأشياء	12	مهن ذات علاقة بالتكنولوجيا: 4، 28، 52، 76، 12، 36، 60، 84، 20، 44، 68، 92.
	12	مهن في الخارج: 5، 29، 53، 77، 13، 37، 61، 85، 21، 45، 69، 93.
	12	مهن ذات علاقة بالعلوم: 6، 30، 54، 78، 14، 38، 62، 86، 22، 46، 70، 94.
المجموع		96 فقرة

جدول (12)

صدق البناء لمقياس الميول المهنية

رقم المهنة	معامل الارتباط بالمحور	رقم المهنة	معامل الارتباط بالمحور	رقم المهنة	معامل الارتباط بالمحور	رقم المهنة	معامل الارتباط بالمحور
محور مهن التوجه نحو الآخرين (مهن الخدمات)							
1	0.453	25	0.473	49	0.369	73	0.563
9	0.341	33	0.573	57	0.444	81	0.548
17	0.387	41	0.382	65	0.397	89	0.186
ارتباط المحور بمجال التوجّه المهني نحو الأشخاص				0.651			
محور التوجه نحو الذات (مهم التجارة والأعمال الحرة)							
2	0.453	26	0.273	50	0.333	74	0.367

0.409	82	<u>0.052</u>	<u>58</u>	0.508	34	0.478	10
<u>0.111</u>	<u>90</u>	<u>0.136</u>	<u>66</u>	0.297	42	0.287	18
0.435				ارتباط المحور بمجال التوجّه المهني نحو الأشخاص			
محور مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية)							
<u>0.175</u>	<u>75</u>	0.298	51	<u>0.095</u>	<u>27</u>	0.257	3
0.496	83	0.453	59	0.237	35	0.538	11
<u>0.076</u>	<u>91</u>	0.364	67	<u>0.125</u>	<u>43</u>	0.531	19
0.463				ارتباط المحور بمجال التوجّه المهني نحو الأشخاص			
محور مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)							
<u>0.163</u>	<u>79</u>	<u>0.132</u>	<u>55</u>	0.362	31	0.452	7
0.509	87	0.622	63	0.628	39	0.484	15
0.463	95	0.534	71	0.587	47	0.335	23
0.752				ارتباط المحور بمجال التوجّه المهني نحو الأشخاص			
محور مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية)							
0.482	80	0.520	56	0.368	32	0.437	8
0.498	88	0.376	64	0.309	40	0.453	16
0.372	96	0.399	72	0.504	48	0.375	24
0.686				ارتباط المحور بمجال التوجّه المهني نحو الأشخاص			
محور المهن ذات العلاقة بالتكنولوجيا							
0.486	76	0.475	52	0.446	28	0.546	4
0.522	84	<u>0.179</u>	<u>60</u>	0.424	36	0.631	12
0.621	92	<u>0.087</u>	<u>68</u>	0.594	44	0.637	20
0.536				ارتباط المحور بمجال التوجّه المهني نحو الأشياء			
محور المهن التي تمارس في الخارج أو في الهواء الطلق							
<u>0.165</u>	<u>77</u>	0.435	53	0.673	29	0.476	5
0.632	85	0.563	61	0.472	37	0.543	13
0.487	93	0.664	69	0.666	45	0.445	21
0.635				ارتباط المحور بمجال التوجّه المهني نحو الأشياء			
محور المهن ذات العلاقة بالعلوم							
0.388	78	0.472	54	0.535	30	0.453	6
<u>0.053</u>	<u>86</u>	<u>0.115</u>	<u>62</u>	0.528	38	0.324	14
<u>0.169</u>	<u>94</u>	<u>0.191</u>	<u>70</u>	0.337	46	0.374	22
0.472				ارتباط المحور بمجال التوجّه المهني نحو الأشياء			

ملاحظة: تم حذف العناصر التي بالخط الغامق وتحتها خط في جدول 12.

جدول (13)

معامل ثبات مجالات ومحاور مقياس الميول المهنية بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	المحاور	معامل الثبات
التوجه المهني نحو الأشخاص	التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات)	0.743
	التوجه المهني نحو الذات (مهم التجارة والأعمال الحرة)	0.653
	مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية)	0.684
	مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)	0.921
	مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية)	0.846
	الدرجة الكلية للمجال	0.865
التوجه المهني نحو الأشياء	مهن ذات علاقة بالتكنولوجيا	0.772
	مهن في الخارج أو في الهواء الطلق	0.687
	مهن ذات علاقة بالعلوم	0.731
	الدرجة الكلية للمجال	0.842

جدول (14)

توزيع فقرات مقياس الميول المهنية على مجالاتها ومحاورها في صورتها النهائية.

المجال	عدد الفقرات	توزيع الفقرات
التوجه المهني نحو الأشخاص	48	التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات): 1، 9، 17، 25، 33، 41، 49، 57، 65، 73، 81.
		التوجه المهني نحو الذات (مهم التجارة والأعمال الحرة): 2، 10، 18، 26، 34، 42، 50، 74، 82.
		مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية): 3، 11، 19، 35، 51، 59، 67، 83.
		مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية): 7، 15، 23، 31، 39، 47، 63، 71.
		مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية): 8، 16، 24، 32، 40، 48، 56، 64، 72، 80، 88، 96.
التوجه المهني نحو الأشياء	10	مهن ذات علاقة بالتكنولوجيا: 4، 12، 20، 28، 36، 44، 52، 76، 84، 92.
	11	مهن في الخارج: 5، 13، 21، 29، 37، 45، 53، 61، 69، 85، 93.
	8	مهن ذات علاقة بالعلوم: 6، 14، 22، 30، 38، 46، 54، 78.
المجموع		77 فقرة

جدول (15)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لعناصر الرسم في اختبار فنية كينييتيك (ن = 100).

رمز العنصر	طبيعة العنصر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط النسبي
F	استخدام الألوان (الدرجة من 2)	1.72	0.57	86%	14%
A	إكمال أجزاء الجسم (الدرجة من 2)	1.61	0.49	81%	19%
E	تصوير الذات (الدرجة من 1)	0.69	0.47	69%	31%
B	تكرار غياب أجزاء الجسم (الدرجة من 2)	1.36	0.76	68%	32%
H	المستوى النمائي (الدرجة من 1)	0.61	0.49	61%	39%
M	حجوم الأشكال (الدرجة من 2)	1.17	0.81	59%	41%
J	الوجه (الدرجة من 2)	0.89	0.62	45%	55%
Q	وضعية جسم الوالد (الأب أو الأم) (الدرجة من 2)	0.61	0.60	31%	69%
G	استخدام الصفحة في الرسم (الدرجة من 2)	0.47	0.56	24%	76%
R	اتجاه وجه الطفل (الدرجة من 2)	0.42	0.73	21%	79%
S	اتجاه وجه الوالد (الاب أو الأم) (الدرجة من 2)	0.39	0.73	20%	80%
P	وضعية جسم الطفل (الدرجة من 2)	0.36	0.59	18%	82%
K	التجمع والتباعد (الدرجة من 2)	0.33	0.59	17%	83%
C	التقاطع بين الأشكال (الدرجة من 2)	0.22	0.64	11%	89%
L	الحدود والحواف (الدرجة من 2)	0.14	0.35	7%	93%
	الإتصال (الدرجة من 14)	2.25	1.89	16%	84%
	صورة الذات (الدرجة من 9)	5.06	2.46	56%	44%
	النواحي العاطفية (الدرجة من 7)	3.69	1.37	53%	47%
	المناخ الأسري (الدرجة من 30)	11.00	4.74	37%	63%

جدول (17)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئوية لفقرات ومحاور ومجالات أساليب المعاملة الوالدية (ن = 100).

ترتيب الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
9	يحاول أهلي أن يشجعاني عندما أواجه صعوبة ما	4.67	0.76	93.3
6	تتسم علاقتي مع أهلي بالحنية والحب والصدقة	4.44	0.91	88.9
20	يحترم أبي وأمي أن لدي خصوصيات وأسرار	4.42	1.02	88.3
11	يسير أهلي أموري وأمور اخوتي بشكل كامل	4.42	1.05	88.3
12	يهتم أهلي بتقّتي بنفسي ومشاعري الخاصة	4.39	0.99	87.8
8	يتوقع مني أهلي الطاعة الكاملة	4.33	1.04	86.7
19	يجب أن أحقق طلبات أمي وأبي لكي أحظى بحبهما	4.06	1.55	81.1
4	يطلب أهلي مني مشاركتهم آرائي ومعتقداتي الخاصة	3.89	1.53	77.8
1	يشجعني أهلي على المشاركة في الأنشطة والنوادي	3.83	1.13	76.7
17	يقدم لي أهلي مكافآت مرضية عندما أقوم بشيء جيد	3.50	1.44	70.0
5	يسمح لي أهلي باللعب بالمنزل وخارجه كما أشاء	3.44	1.21	68.9
15	أستطيع أن أطلب ما أريد من أحد والدي وليس الآخر	3.17	1.46	63.3
14	يهتم أهلي بفكرة البقاء للأقوى في المنزل وخارجه	2.97	1.66	59.4
22	لا يتقبل مني أهلي الضعف أو الخطأ غير المقصود	2.72	1.37	54.4
21	أشعر بأن ما يرضي أهلي يتغير من وقت إلى آخر	2.61	1.57	52.2
7	لا أعتقد بأن أهلي يهتمون بصورتهم أمامي	2.36	1.68	47.2
3	يشجعني أهلي على فرض القوة والسيطرة على الناس	2.25	1.44	45.0
13	ليس لدي فكرة واضحة عما يريد مني أهلي	2.08	1.42	41.7
10	هناك اختلاف واضح بين طريقة تربية أمي وأبي لي	2.06	1.41	41.1
2	لا يهتم أهلي بمدى تقّتي بهما	2.03	1.50	40.6
18	أعتقد بأن أبي وأمي يتجاهلون مشاكلتي حتى تختفي	1.58	1.00	31.7
الأسلوب المتقبل	محور الأسلوب الدافئ (الحب الحقيقي)	4.04	0.79	80.8
	محور الأسلوب البارد (التقبل العرضي)	4.32	0.81	86.5
	مجال الأسلوب المتقبل	4.18	0.74	83.7
الأسلوب المتجنب	محور الأسلوب الدافئ (الإهمال)	2.26	0.78	45.2
	محور الأسلوب البارد (الرفض)	2.89	1.12	57.8
	مجال الأسلوب المتجنب	2.57	0.80	51.5
الأسلوب المتمركز العاطفي	محور الأسلوب الدافئ (المطالب الزائدة)	3.27	0.81	65.4
	محور الأسلوب البارد (الحماية الزائدة)	2.85	0.66	56.9
	مجال الأسلوب المتمركز العاطفي	3.06	0.63	61.2

جدول (18)

نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمحاور ومجالات أساليب المعاملة الوالدية (ن = 100)

المحاور	العينة		المجتمع		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
محور الأسلوب الدافئ (الحب الحقيقي)	4.04	0.79	0.79		7.89		**0.000
محور الأسلوب البارد (التقبل العرضي)	4.32	0.81	0.81		9.75		**0.000
مجال الأسلوب المتقبل	4.18	0.74	0.74		9.56		**0.000
محور الأسلوب الدافئ (الإهمال)	2.26	0.78	0.78		5.69-		**0.000
محور الأسلوب البارد (الرفض)	2.89	1.12	3	1.12	0.594-	99	0.556
مجال الأسلوب المتجنب	2.57	0.80	0.80		3.19-		**0.003
محور الأسلوب الدافئ (المطالب الزائدة)	3.27	0.81	0.81		1.98		0.05
محور الأسلوب البارد (الحماية الزائدة)	2.85	0.66	0.66		1.38-		0.176
مجال الأسلوب المتمركز العاطفي	3.06	0.63	0.63		0.544		0.590

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (19)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئوية لمحاوّر ومجالات الميول المهنيّة
(ن = 100).

المجالات	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
التوجه المهني نحو الأشخاص	التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات) (من 11 مهنة)	6.56	2.17	59.6
	التوجه المهني نحو الذات (مهم التجارة والأعمال الحرة) (من 9 مهن)	5.38	1.63	59.7
	مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية) (من 8 مهن)	4.82	1.25	56.5
	مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) (من 8 مهن)	4.30	1.87	53.8
	مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية) (من 12 مهنة)	7.64	2.24	63.7
	الدرجة الكلية للمجال (من 48 مهنة)	28.72	4.47	59.8
التوجه المهني نحو الأشياء	مهن ذات علاقة بالتكنولوجيا (من 10 مهن)	5.87	2.18	58.7
	مهن في الخارج أو في الهواء الطلق (من 11 مهنة)	4.25	1.98	38.6
	مهن ذات علاقة بالعلوم (من 8 مهن)	5.66	1.16	70.8
	الدرجة الكلية للمجال (من 29 مهنة)	15.79	3.85	54.4

جدول (20)

نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمحاو ومجالات
الميل (ن = 100)

المحاو	العينة		المجتمع		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات)	6.56	2.17	5.5	2.17	4.97		**0.000
التوجه المهني نحو الذات (مهم التجارة والأعمال الحرة)	5.38	1.63	4.5	1.63	5.48		**0.000
مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية)	4.82	1.25	4	1.25	6.71		**0.000
مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)	4.30	1.87	4	1.87	1.62		0.107
مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية)	7.64	2.24	6	2.24	7.47	99	**0.000
الدرجة الكلية لمجال التوجه المهني نحو الأشخاص	28.72	4.47	24	4.47	10.70		**0.000
مهن ذات علاقة بالتكنولوجيا	5.87	2.18	5	2.18	5.05		**0.000
مهن في الخارج أو في الهواء الطلق	4.25	1.98	5.5	1.98	6.36		**0.000
مهن ذات علاقة بالعلوم	5.66	1.16	4	1.16	14.54		**0.000
الدرجة الكلية لمجال التوجه المهني نحو الأشياء	15.79	3.85	14.5	3.85	3.39		**0.001

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (21)

نتائج اختبار معاملات ارتباط بيرسون بين المناخ الأسري والميول المهنية (ن = 100)

المتغيرات	الاتصال	صورة الذات	النواحي العاطفية	المناخ الأسري
التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات)	-0.146	-0.089	0.125	-0.068
التوجه المهني نحو الذات (مهم التجارة والأعمال الحرة)	0.062	0.037	0.112	0.076
مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية)	-0.086	-0.060	-0.077	-0.088
مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)	<u>-0.235*</u>	<u>-0.247*</u>	-0.034	<u>-0.232*</u>
مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية)	<u>-0.202*</u>	-0.187	-0.193	<u>-0.234*</u>
الدرجة الكلية لمجال التوجه المهني نحو الأشخاص	<u>-0.284**</u>	<u>-0.255*</u>	-0.036	<u>-0.257**</u>
مهن ذات علاقة بالتكنولوجيا	-0.046	0.138	0.069	0.074
مهن في الخارج أو في الهواء الطلق	0.032	0.047	<u>0.247*</u>	0.109
مهن ذات علاقة بالعلوم	-0.003	<u>0.202*</u>	<u>0.280**</u>	0.186
الدرجة الكلية لمجال التوجه المهني نحو الأشياء	-0.010	0.161	<u>0.248*</u>	0.152

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$).

جدول (22)

نتائج اختبار معاملات ارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية (ن = 100)

المتغيرات	متقبل دافئ	متقبل بارد	متقبل	متجنب دافئ	متجنب بارد	متجنب	متجنب	متمركز عاطفي دافئ	متمركز عاطفي بارد	متمركز عاطفي
التوجه المهني نحو الآخرين (مهن الخدمات)	.319**	.092	.219*	-.370**	-.591**	-.595**	-.164	-.290**	-.259**	
التوجه المهني نحو الذات (مهن التجارة والأعمال الحرة)	.177	-.019	.084	-.174	-.339**	-.323**	-.152	-.083	-.143	
مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن إدارية)	.061	.037	.052	-.153	-.345**	-.317**	-.060	-.214*	-.151	
مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)	.224*	-.044	.095	-.597**	-.645**	-.743**	-.321**	-.391**	-.415**	
مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن فنية)	.103	.094	.106	-.258**	-.159	-.237*	-.090	-.063	-.092	
الدرجة الكلية لمجال التوجه المهني نحو الأشخاص	.395**	.080	.253*	-.691**	-.587**	-.659**	-.343**	-.442**	-.456**	
مهن ذات علاقة بالتكنولوجيا	-.012	.025	.008	.069	-.048	-.001	.038	.142	.099	
مهن في الخارج أو في الهواء الطلق	.171	-.036	.071	-.098	.022	-.032	.020	.120	.076	
مهن ذات علاقة بالعلوم	-.077	-.086	-.087	.126	.014	.071	.033	.087	.067	
الدرجة الكلية لمجال التوجه المهني نحو الأشياء	.059	-.029	.015	.025	-.011	.004	.041	.166	.114	

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

جدول (24)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير الجنس.

المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتصال	40.309	1	40.309	17.861	**0.000
صورة الذات	11.633	1	11.633	3.145	0.079
النواحي العاطفية	.801	1	.801	.583	0.447
المناخ الأسري	78.581	1	78.581	5.462	*0.022
متقبل دافئ	.417	1	.417	.913	0.342
متقبل بارد	1.112	1	1.112	1.906	0.171
متقبل	.722	1	.722	1.529	0.219
متجنب دافئ	.326	1	.326	2.033	0.157
متجنب بارد	.637	1	.637	.652	0.422
متجنب	.469	1	.469	1.495	0.225
متمركز عاطفي دافئ	6.325	1	6.325	11.332	**0.001
متمركز عاطفي بارد	1.958	1	1.958	9.212	**0.003
متمركز عاطفي	3.830	1	3.830	13.524	**0.000
مهن إدارية	4.155	1	4.155	2.970	0.088
مهن الخارج	.160	1	.160	.048	0.828
مهن التجارة والأعمال	1.782	1	1.782	.751	0.388
الحرية	2.245	1	2.245	.450	0.504
مهن تكنولوجيا	3.872	1	3.872	1.653	0.202
مهن ثقافية	21.202	1	21.202	5.686	0.019
مهن خدمات	3.449	1	3.449	2.808	0.097
مهن العلوم	5.958	1	5.958	1.306	0.256
مهن فنية	56.321	1	56.321	5.459	*0.022
التوجه المهني نحو الأشخاص	14.105	1	14.105	.980	0.325
التوجه المهني نحو الأشياء					

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

جدول (25)

الإحصاءات الوصفية لتأثير الجنس في المتغيرات التابعة.

المتغير التابع	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإتصال	ذكر	52	1.72	2.05
	أنثى	48	3.00	1.05
المناخ الاسري	ذكر	52	9.90	4.99
	أنثى	48	12.66	3.31
المعاملة الوالدية المتمركز	ذكر	52	3.05	0.85
	أنثى	48	3.62	0.57
العاطفي الدافئ	ذكر	52	2.82	0.71
	أنثى	48	2.92	0.52
المعاملة الوالدية المتمركز	ذكر	52	2.92	0.70
	أنثى	48	3.27	0.37
العاطفي البارد	ذكر	52	28.01	3.65
	أنثى	48	29.64	4.47
التوجه المهني نحو الأشخاص	ذكر	52	28.01	3.65
	أنثى	48	29.64	4.47

جدول (26)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتصال	7.976	2	3.98	3.24	0.079
صورة الذات	2.801	2	1.40	.583	0.447
النواحي العاطفية	28.236	2	14.118	10.273	**0.000
المناخ الأسري	49.819	2	24.909	2.414	0.095
متقبل دافئ	2.853	2	1.426	3.123	*0.049
متقبل بارد	1.265	2	.633	1.085	0.342
متقبل	.409	2	.205	.433	0.650
متجنب دافئ	5.373	2	2.686	16.771	**0.000
متجنب بارد	.593	2	.296	.303	0.739
متجنب	1.232	2	.616	1.965	0.146
متمركز عاطفي دافئ	.808	2	.404	.724	0.487
متمركز عاطفي بارد	.290	2	.145	.683	0.508
متمركز عاطفي	.140	2	.070	.247	0.781
مهن إدارية	3.754	2	1.877	1.342	0.266
مهن الخارج	43.052	2	21.526	6.418	0.002
مهن التجارة والاعمال الحرة	9.403	2	4.702	1.982	0.144
مهن تكنولوجيا	3.354	2	1.677	.336	0.716
مهن ثقافية	16.130	2	8.065	3.443	*0.036
مهن خدمات	24.752	2	12.376	3.319	*0.041
مهن العلوم	7.619	2	3.809	3.101	0.050
مهن فنية	21.438	2	10.719	2.351	0.101
التوجه المهني نحو الأشخاص	49.819	2	24.909	2.414	0.095
التوجه المهني نحو الأشياء	86.267	2	43.133	2.998	0.055

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

جدول (28)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمحور أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ بحسب متغير الصف الدراسي

المتغير التابع: أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ

المتغير التابع: أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ	المتغير التابع: أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ	المتغير التابع: أسلوب المعاملة الوالدية المتقبل الدافئ
العاشر (0.60 ± 4.44)	التاسع	الصف الدراسي
<u>**0.87-</u>	0.33-	الثامن (0.99 ± 3.57)
<u>**0.54-</u>		التاسع (0.71 ± 3.89)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

جدول (29)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمحور أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ بحسب متغير الصف الدراسي

المتغير التابع: أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ

المتغير التابع: أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ	المتغير التابع: أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ	المتغير التابع: أسلوب المعاملة الوالدية المتجنب الدافئ
العاشر (0.57 ± 1.70)	التاسع	الصف الدراسي
<u>**1.45</u>	<u>**0.78</u>	الثامن (0.77 ± 3.15)
<u>**0.67</u>		التاسع (0.46 ± 2.37)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

جدول (30)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمحور مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية) بحسب متغير الصف الدراسي

المتغير التابع: مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)

المتغير التابع: مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)	المتغير التابع: مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)	المتغير التابع: مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)
العاشر (1.60 ± 5.50)	التاسع	الصف الدراسي
<u>**2.23-</u>	0.71-	الثامن (1.70 ± 3.26)
<u>**1.53-</u>		التاسع (1.62 ± 3.97)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

جدول (31)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمحور مهن التوجه نحو الآخرين (مهن الخدمات) بحسب متغير الصف الدراسي

المتغير التابع: مهن التوجه نحو الذات أو نحو الآخرين (مهن ثقافية)		
العاشر (2.15 ± 6.87)	التاسع	الصف الدراسي
<u>*1.38-</u>	<u>**1.49-</u>	الثامن (1.72 ± 5.49)
0.10		التاسع (2.08 ± 6.98)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

جدول (32)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.

المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتصال	6.022	1	6.022	2.668	0.106
صورة الذات	.079	1	.079	.021	0.884
النواحي العاطفية	.005	1	.005	.004	0.951
المناخ الاسري	4.413	1	4.413	.307	0.581
متقبل دافئ	3.864	1	3.864	8.459	**0.005
متقبل بارد	8.492	1	8.492	14.559	**0.000
متقبل	5.953	1	5.953	12.601	**0.001
متجنب دافئ	.993	1	.993	6.199	*0.015
متجنب بارد	.030	1	.030	.031	0.861
متجنب	.169	1	.169	.540	0.464
متمركز عاطفي دافئ	1.406	1	1.406	2.518	0.116
متمركز عاطفي بارد	2.023	1	2.023	9.518	**0.003
متمركز عاطفي	1.700	1	1.700	6.003	*0.016
مهن إدارية	3.161	1	3.161	2.260	0.136
مهن الخارج	1.784	1	1.784	.532	0.468
مهن التجارة والاعمال الحرة	.002	1	.002	.001	0.976
مهن تكنولوجيا	.205	1	.205	.041	0.840
مهن ثقافية	1.706	1	1.706	.728	0.396
مهن خدمات	1.301	1	1.301	.349	0.556
مهن العلوم	.720	1	.720	.586	0.446
مهن فنية	.020	1	.020	.004	0.948
التوجه المهني نحو الأشخاص	18.654	1	18.654	1.808	0.182
التوجه المهني نحو الأشياء	6.954	1	6.954	.483	0.489

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

جدول (33)

الإحصاءات الوصفية لتأثير مستوى تعليم الأب في المتغيرات التابعة.

المتغير التابع	مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتقبل الدافئ	ثانوية عامة فأقل	70	3.93	0.90
	جامعي	30	4.25	0.44
المتقبل البارد	ثانوية عامة فأقل	70	4.14	0.87
	جامعي	30	4.72	0.50
المتجنب الدافئ	ثانوية عامة فأقل	70	2.29	0.90
	جامعي	30	2.23	0.32
المتمرکز العاطفي البارد	ثانوية عامة فأقل	70	2.87	0.76
	جامعي	30	2.83	0.24
المتمرکز العاطفي	ثانوية عامة فأقل	70	3.04	0.71
	جامعي	30	3.12	0.31

جدول (34)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.

المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتصال	20.793	1	20.793	9.214	**0.003
صورة الذات	107.735	1	107.735	29.131	**0.000
النواحي العاطفية	.125	1	.125	.091	0.764
المناخ الأسري	212.762	1	212.762	14.788	**0.000
متقبل دافئ	5.774	1	5.774	12.642	**0.001
متقبل بارد	.520	1	.520	.891	0.348
متقبل	2.440	1	2.440	5.164	*0.025
متجنب دافئ	6.702	1	6.702	41.837	**0.000
متجنب بارد	.218	1	.218	.223	0.638
متجنب	2.334	1	2.334	7.446	**0.008
متمركز عاطفي دافئ	1.999	1	1.999	3.582	0.062
متمركز عاطفي بارد	4.563	1	4.563	21.465	**0.000
متمركز عاطفي	3.151	1	3.151	11.124	**0.001
مهن إدارية	.915	1	.915	.654	0.421
مهن الخارج	8.869	1	8.869	2.644	0.107
مهن التجارة والاعمال الحرة	4.118	1	4.118	1.736	0.191
مهن تكنولوجيا	3.929	1	3.929	.787	0.377
مهن ثقافية	8.781	1	8.781	3.749	0.056
مهن خدمات	5.201	1	5.201	1.395	0.241
مهن العلوم	.782	1	.782	.636	0.427
مهن فنية	1.490	1	1.490	.327	0.569
التوجه المهني نحو الأشخاص	56.811	1	56.811	5.506	*0.021
التوجه المهني نحو الأشياء	.013	1	.013	.001	0.977

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

جدول (35)

الإحصاءات الوصفية لتأثير مستوى تعليم الأم في المتغيرات التابعة.

المتغير التابع	مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتصال	ثانوية عامة فأقل	54	1.93	1.62
	جامعية	46	2.57	2.02
صورة الذات	ثانوية عامة فأقل	54	4.30	2.02
	جامعية	46	5.96	2.49
المناخ الأسري	ثانوية عامة فأقل	54	9.98	4.18
	جامعية	46	12.15	4.83
متقبل دافئ	ثانوية عامة فأقل	54	4.22	0.87
	جامعية	46	3.80	0.66
متقبل	ثانوية عامة فأقل	54	4.24	0.77
	جامعية	46	4.09	0.74
متجنب دافئ	ثانوية عامة فأقل	54	2.04	0.83
	جامعية	46	2.56	0.58
متجنب	ثانوية عامة فأقل	54	2.43	0.72
	جامعية	46	2.78	0.84
متمركز عاطفي بارد	ثانوية عامة فأقل	54	2.85	0.73
	جامعية	46	2.87	0.53
متمركز عاطفي	ثانوية عامة فأقل	54	2.97	0.75
	جامعية	46	3.18	0.38
التوجه المهني نحو الأشخاص	ثانوية عامة فأقل	54	29.77	4.10
	جامعية	46	28.10	4.23

جدول (36)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي.

المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتصال	48.431	2	24.216	10.730	**0.000
صورة الذات	76.312	2	38.156	10.317	**0.000
النواحي العاطفية	22.966	2	11.483	8.356	**0.000
المناخ الاسري	388.070	2	194.035	13.487	**0.000
متقبل دافئ	2.229	2	1.115	2.440	0.093
متقبل بارد	3.564	2	1.782	3.055	0.052
متقبل	2.697	2	1.349	2.855	0.063
متجنب دافئ	10.280	2	5.140	32.088	**0.000
متجنب بارد	24.858	2	12.429	12.711	**0.000
متجنب	16.400	2	8.200	26.157	**0.000
متمركز عاطفي دافئ	.805	2	.403	.721	0.489
متمركز عاطفي بارد	8.662	2	4.331	20.373	**0.000
متمركز عاطفي	3.548	2	1.774	6.263	**0.003
مهن إدارية	4.003	2	2.002	1.431	0.244
مهن الخارج	40.185	2	20.092	5.990	**0.004
مهم التجارة والاعمال الحرة	4.712	2	2.356	.993	0.374
مهن تكنولوجيا	3.314	2	1.657	.332	0.718
مهن ثقافية	32.706	2	16.353	6.981	**0.002
مهن خدمات	33.552	2	16.776	4.499	*0.014
مهن العلوم	5.241	2	2.620	2.133	0.124
مهن فنية	62.281	2	31.141	6.829	**0.002
التوجه المهني نحو الأشخاص	334.318	2	167.159	16.202	**0.000
التوجه المهني نحو الأشياء	101.321	2	50.660	3.521	*0.034

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

جدول (37)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لمتغير المناخ الأسري ومحاوره بحسب متغير التحصيل الدراسي

المتغير التابع: الاتصال		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (1.53 ± 1.58)
من 61-72 (1.74 ± 2.42)	-0.93*	0.84*
من 73-83 (2.18 ± 3.35)		1.77**
المتغير التابع: صورة الذات		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (2.58 ± 4.56)
من 61-72 (1.84 ± 5.20)	-0.80	0.64
من 73-83 (2.81 ± 6.00)		1.44*
المتغير التابع: النواحي العاطفية		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (1.40 ± 3.26)
من 61-72 (1.28 ± 4.28)	-0.80*	1.01**
من 73-83 (0.80 ± 3.47)		0.21
المتغير التابع: المناخ الأسري		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (4.38 ± 9.4)
من 61-72 (3.93 ± 11.9)	-0.93	2.50**
من 73-83 (5.49 ± 12.8)		3.43**

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01 = α)، * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01 = α).

جدول (38)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية بحسب متغير التحصيل الدراسي

المتغير التابع: متجنب دافئ		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (0.40 ± 1.82)
من 61-72 (0.74 ± 2.40)	<u>**0.76-</u>	<u>**0.57</u>
من 73-83 (0.68 ± 3.16)		<u>**1.33</u>
المتغير التابع: متجنب بارد		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (0.99 ± 2.41)
من 61-72 (1.00 ± 2.99)	<u>**0.94-</u>	<u>**0.58</u>
من 73-83 (0.94 ± 3.94)		<u>**1.53</u>
المتغير التابع: متجنب		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (0.49 ± 2.11)
من 61-72 (0.66 ± 2.69)	<u>**0.86-</u>	<u>**0.58</u>
من 73-83 (0.72 ± 3.55)		<u>**1.44</u>
المتغير التابع: متمركز عاطفي بارد		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (0.24 ± 2.83)
من 61-72 (0.70 ± 2.56)	<u>**1.09-</u>	<u>*0.26-</u>
من 73-83 (0.58 ± 3.65)		<u>**0.82</u>
المتغير التابع: متمركز عاطفي		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (3.06 ± 3.05)
من 61-72 (0.79 ± 2.91)	<u>**0.55-</u>	0.14-
من 73-83 (0.55 ± 3.46)		0.41

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

جدول (39)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات الحسابية للميول المهنية بحسب متغير التحصيل الدراسي

المتغير التابع: مهن الخارج		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (2.07 ± 4.37)
من 61-72 (1.76 ± 3.87)	<u>*1.18-</u>	0.50-
من 73-83 (2.26 ± 5.04)		0.67
المتغير التابع: مهن ثقافية		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (1.60 ± 5.08)
من 61-72 (1.82 ± 4.28)	<u>**1.41</u>	<u>*0.79-</u>
من 73-83 (0.94 ± 2.87)		<u>**2.21-</u>
المتغير التابع: مهن الخدمات		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (2.09 ± 7.46)
من 61-72 (2.06 ± 6.30)	0.82	<u>**1.16-</u>
من 73-83 (1.43 ± 5.47)		<u>**1.99-</u>
المتغير التابع: مهن فنية		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (2.06 ± 8.32)
من 61-72 (2.12 ± 7.33)	0.68	<u>*0.99-</u>
من 73-83 (2.59 ± 6.66)		<u>**1.67-</u>
المتغير التابع: التوجه المهني نحو الاشخاص		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (3.6 ± 31.3)
من 61-72 (3.7 ± 28.3)	<u>**3.62</u>	<u>**3.03-</u>
من 73-83 (2.8 ± 24.7)		<u>**6.66-</u>
المتغير التابع: التوجه المهني نحو الأشياء		
التحصيل الدراسي	من 73-83	من 84 وأعلى (4.2 ± 15.7)
من 61-72 (3.7 ± 15.2)	<u>*2.20-</u>	0.47-
من 73-83 (3.4 ± 17.4)		1.73

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 = α)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 = α).

جدول (40)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في المناخ الأسري وأساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتصال	.065	1	.065	.029	0.865
صورة الذات	10.731	1	10.731	2.902	0.092
النواحي العاطفية	.355	1	.355	.258	0.613
المناخ الأسري	5.879	1	5.879	.409	0.524
متقبل دافئ	4.320	1	4.320	9.457	**0.003
متقبل بارد	.269	1	.269	.460	0.499
متقبل	1.686	1	1.686	3.568	0.062
متجنب دافئ	3.939	1	3.939	24.591	**0.000
متجنب بارد	.207	1	.207	.212	0.647
متجنب	.585	1	.585	1.866	0.175
متمركز عاطفي دافئ	.245	1	.245	.438	0.510
متمركز عاطفي بارد	5.032	1	5.032	23.674	**0.000
متمركز عاطفي	1.874	1	1.874	6.617	*0.012
مهن إدارية	3.724	1	3.724	2.662	0.106
مهن الخارج	1.073	1	1.073	.320	0.573
مهم التجارة والاعمال الحرة	11.875	1	11.875	5.006	*0.028
مهن تكنولوجيا	2.214	1	2.214	.443	0.507
مهن ثقافية	.839	1	.839	.358	0.551
مهن خدمات	4.378	1	4.378	1.174	0.281
مهن العلوم	3.703	1	3.703	3.014	0.086
مهن فنية	8.018	1	8.018	1.758	0.188
التوجه المهني نحو الأشخاص	30.829	1	30.829	2.988	0.087
التوجه المهني نحو الأشياء	5.647	1	5.647	.392	0.533

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$)

جدول (41)

الإحصاءات الوصفية لتأثير الدخل الشهري في المتغيرات التابعة.

المتغير التابع	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متقبل دافئ	6000 وأقل	42	4.00	0.96
	أكثر من 6000	58	4.05	0.67
متجنب دافئ	6000 وأقل	42	2.31	0.77
	أكثر من 6000	58	2.26	0.77
متمركز عاطفي بارد	6000 وأقل	42	3.10	0.44
	أكثر من 6000	58	2.68	0.71
متمركز عاطفي	6000 وأقل	42	3.13	0.54
	أكثر من 6000	58	3.02	0.66
مهن التجارة والأعمال الحرّة	6000 وأقل	42	5.30	1.67
	أكثر من 6000	58	5.58	1.49



**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**FAMILY CLIMATE ASSESSMENT AND
PARENTING STYLES BASED ON ANNE ROE'S
MODEL, AND THEIR RELATIONS TO THE
VOCATIONAL PREFERENCES AMONG THE
GOVERNMENTAL UPPER PRIMARY SCHOOLS'
STUDENTS IN JERUSALEM**

**By
Rami Hani Abdallah Wari**

**Supervisors
Dr. Falstine Nazal
Co-Supervisor
Dr. Dr. Fakher Khalili**

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Master of Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate
Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2022

**FAMILY CLIMATE ASSESSMENT AND PARENTING STYLES BASED ON
ANNE ROE'S MODEL, AND THEIR RELATIONS TO THE VOCATIONAL
PREFERENCES AMONG THE GOVERNMENTAL UPPER PRIMARY
SCHOOLS' STUDENTS IN JERUSALEM**

By
Rami Hani Abdallah Wari
Supervisors
Dr. Falstine Nazal
Co-Supervisor
Dr. Dr. Fakher Khalili

Abstract

This study aimed to revealing the reality of assessing the family climate, identifying the most common methods of parental treatment, and revealing the reality of professional tendencies among public school students of the higher primary stage in East Jerusalem, as well as examining the relationship between the assessment of the family climate and the professional preferences of these students. It is also examining the relationship between parental treatment methods and professional tendencies among public school students for the higher primary stage in East Jerusalem, examining the relationship between the family climate and parenting treatment methods among public school students for the higher primary stage in East Jerusalem, examining the effects of gender variables, academic achievement, and grade The academic level, the father's education level, the mother's education level, the family's economic level of public school students for the higher elementary stage in East Jerusalem, the family climate variables, the parental treatment methods, and the professional tendencies.

To achieve this goal, the study relied on the correlational approach to examine past relationships. Four of the scales were also applied, which are a questionnaire on the role of the family in occupational choices, the scale of occupational tendencies according to Anne Roe's theory, the scale of parental treatment methods according to Anne Roe's theory, and the family drawing test. With the study sample, classes consisted of (100) male and female students.

The results indicated that the more parents followed the method of parental treatment based on cold acceptance (occasional love), the children showed positive emotional aspects in a kinetic technique test, and the more the parents followed the style of parenting treatment based on warm emotional centering (excessive demands), the

children showed positive emotional aspects and effective communication. In the Kinetic Technique test, the more the parents follow the parental approach based on cold emotional centering (over protection), the more positive emotional aspects of the children will appear in the Kinetic Technique test. The results showed that there was no statistical significance between the estimation of the family climate and the professional tendencies of the students of the higher basic stage, and the absence of a statistically significant relationship between the methods of parental treatment and the professional tendencies of public school students, and the results showed that there is no statistically significant relationship between the estimation of the family climate and the treatment methods. The results showed that the variables (gender, grade, father's education level, mother's education level, academic achievement, economic level of the family) had no effect on the estimation of the family climate.

At the end of the study, the researcher recommended several recommendations, the most prominent of which was the need for parents to review and evaluate the method in which they deal with children to provide an appropriate family atmosphere and climate, and to conduct more research and studies similar to this technology, and to include the curricula Anne Roux technology in the school curricula because of its positive impact on identifying professional tendencies and external influences on students.

Keywords: family climate, parenting styles, N-Roe model, professional tendencies